www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6938 Sunday11/4/2021

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6938 الاحد 29 من شعبان 1442 هـ 11 من نيسان (ابريل) 2021م

أمين عام الجامعة العربية يشيد بمسار الإنفتاح العراقي على العرب

الكاظمي : ندعم إستقرار سوريا ومبادرات إنهاء الصراع في اليمن

بغداد - قصي منذر

التقى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ، امين عام الجامعة العربية أحمد ابو الغيط، الذي وصل امس الى بغداد في زيارة رسمية ، فيما نفى مسؤولون الغاء زيارة رئيس حكومة تصريف الاعمال اللبناني حسان دياب ، بضغط من الرياض وواشنطن. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الكاظمي استقبل ابو الغيط والوفد المرافق له، وجرى خلال اللقاء الذي جمعهما ، البحث في آخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية ومختلف القضايا العربية الراهنة)، واكد الكاظمي،بحسب البيان (أهمية الحضور الفعّال للجامعة وتطوير منظومات عملها بما يمكنها من خدمة الشعوب العربية)، مشددا على ان (العراق يتطلع الى انعقاد القمة العربية المقبلة، عبر دعم دورٍ عربي أكبر يسهم في جهود التهدئة).

وأضاف ان (العراق يدعم مبادرات إنهاء الصراع في اليمن، ودعم لبنان لتجاوز ظروفه الصعبة، وكذلك يؤيد عودة سوريا الى الجامعة وتشجيع الحوار الداخلي فيها)، مبيناً ان (أمام الجامعة دورا مهما تضطلع به في تعزيز التقارب البنّاء وتجاوز الخلافات، و تعضيد جهود التهدئة بين الدول الإقليمية الفاعلة والتي ترتبط بعلاقات تاريخية تتجاوز الأزمات الراهنة).

وتابع (ينبغي ان تبقى القضية الفلسطينية ، في أعلى سلم أولوياتنا، لأنها تمثل قضية ضمير ووجدان للعرب وللإنسانية، ولأن الشعب الفلسطيني ما زال يعاني من ظروف قاسية وظلم تاريخي).

من جانبه، أكد ابو الغيط ان (مؤسسة الجامعة حريصة على دعم العراق في مساعيه السامية هذه)، مثمنا (الخطوات الشجاعة للحكومة العراقية، ولاسيما ما يتعلق بمسار الانفتاح العراقي الحكيم والمتزن على محيطه العربي والاقليمي، وروح المبادرة الإيجابية التي ينتهجها). كما ناقش رئيس الجمهورية برهم صالح مع ابو الغيط ،دور الجامعة في تعزيز التعاون العربي المشترك. واوضح بيان امس ان (اللقاء ناقش سياسة الانفتاح التي ينتهجها العراق ،لتثبيت دعائم الاستقرار في كل المنطقة ومصالح شعوبها)، واشار صالح ، خلال اللقاء الى ان (الجهود العراقية منصبة على دعم الحوار لتسوية المشاكل وتخفيف حدة التوترات، وتبنّي التعاون العربي المشترك في إرساء أمن وسلام المنطقة باعتباره جزءاً لا يتجزأ من أمن واستقرار العراق)، مؤكدا (أهمية دور الجامعة في تعزيز التعاون العربي المشترك عبر تنسيق المواقف بين الدول الأعضاء من اجل إرساء امن واستقرار المنطقة). بدوره ، اعرب ابو الغيط عن (دعم الجامعة لجهود العراق في مكافحة الإرهاب وتعزيز أمنه واستقراره وحماية سيادته). وشدد وزير الخارجية فؤاد حسين على دعم جهود تهدئة الاوضاع في المنطقة. وقال حسين خلال مؤتمر مشترك مع ابو الغيط (بحثنا مع امين عام الجامعة العربية، العلاقة بين العراق ودول الجامعة بالاضافة الى علاقاتنا مع تركيا وايران والوضع في سوريا)، مشيرا الى (استمرار العمل مع الدول الاخرى في الجامعة ،لايجاد كيفية بناء اليات الحوار مع مختلف البلدان التي لها تاثير في الوضع السوري)، مؤكدا ان (العراق يهمه استقرار الاوضاع في سوريا). من جانبه ، اكد ابو الغيط ان (العراق دولة منشئة للجامعة العربية، ولديها ارتباط وثيق معها، وهي تدعم الجامعة، وأود ابلغكم، أنه خلال أقل من 3شهور، نأمل أن نستضيف القيادة العراقية للاطلاع على جناح مقر الجامعة، التي اسهم بها العراق منذ اعوام)،وتابع (نأمل أن تكون هذه الزيارة تدعم العلاقات ووجهات النظر بين الجامعة والعراق).

واضاف ان (الجامعة تمر بصعوبات خاصة بتمويل عملها)، ومضى الى القول (نحن تحت إمرة العراق في أي مطلب يقدمه للجامعة). ووصل ابو الغيط الى بغداد امس ومن ثم توجه الى اربيل للقاء المسؤولين هناك ، حيث سيبحث معهم ملفات عدة. فيما نفى مسؤولون ان تكون الحكومة قد الغت زيارة كان سيقوم بها رئيس حكومة تصريف الاعمال اللبناني تحت ضغط من السعودية وامريكا. وقال مسؤول في رئاسة الوزراء ان (سبب تأجيل الزيارة ، فني وليس لضغوط خارجية على العراق). اعلنت رئاسة الحكومة اللبنانية، إرجاء الزيارة التي كان من المقرر أن يجريها رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب ووفد وزاري لبناني إلى العراق. وذكرت الحكومة في بيان امس ان (مديرية المراسم في في الحكومة العراقية، أبلغت نظيرتها اللبنانية، عن طلب تأجيل موعد الزيارة وذلك في ضوء أسباب عراقية داخلية).

استقبال: رئيس الوزراء خلال استقباله امين عام الجامعة العربية في بغداد امس

الأوساط الفنية تنعى التشكيلي ماهود أحمد

عمان- رند الهاشمي

نعت الاوساط الفنية التشكيلية امس السبت التشكيلي المغترب ماهود أحمد الذي غيبه الموت في أحد مستشفيات العاصمة الاردنية عمان، بعد اصابته بحادثة سير بسيط أدى إلى نزف في الرأس وأدخل على أثره إلى المستشفى قبل عدة أيام ،بعد وصوله العاصمة الاردنية من مقر اقامته في الولايات المتحدة الامريكية بفترة قصيرة، وسيوارى جثمانه الطاهر الثرى في الاردن، إلى جانب قبر زوجته الفنانة التشكيلية الراحلة وسماء الاغا.

ونعى وزير الثقافة والسياحة والآثار حسن ناظم إلى الأوساط الفنية والأكاديمية رحيل أحمد قائلا(ها نحنُ نودع علماً فنياً بارزاً، وقامةً ابداعيةً سامقةً ألا وهو الفنان التشكيلي الكبير ماهود أحمد الذي يأتي رحيله بعد يومٍ من رحيل الفنان بلاسم محمّد ليضيف وجعاً آخر إلى أوجاعنا).مضيفا(هكذا نودع رمزاً عراقياً أصيلاً من رموزنا الفنية المبدعة، فله الرحمة والمغفرة والرضوان، ولأهله، وأصدقائه، وطلابه الصبر الجميل). كما نعته جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين ونقابة الفنانين العراقيين و رئيس الملتقى العراقي للثقافة والفنون في عمان ضياء الراوي .فيما قال المدير العام لدائرة الفنون العامة علي عويد (تلقينا اليوم ببالغ الحزن نبأ وفاة الفنان الدكتور ماهود أحمد في العاصمة الأردنية عمان).

وأضاف (نتقدم بخالص العزاء والمواساة الى ذويه ومحبيه والوسط الفني، ونسأل الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا اليه راجعون). واشارت وزارة الثقافة في بيان النعي الى ان (الراحل ماهود أحمّد ولد في محافظة ميسان عام 1940 أكمل دراسته الفنية في معهد الفنون الجميلة في بغداد 1959نال شهادة الماجستير في الفنون في روسيا عام (1967معهد سوريكوف للفنون)، نال درجة الدكتوراه بالفلسفة في الفن من روسيا (1979المعهد العالي للدراسات النظرية –موسكو).حصل على درجة الاستاذية من جامعة بغداد عام 1996 . وهو عضو نقابة الفنانين العراقيين، وجمعية الفنانين التشكيليين،وجماعة الرواد،وجماعة بغداد للفن الحديث، وله العديد من الكتب المؤلفة في مجال الفنون فضلاً عن العديد من البحوث، والمقالات الفنية والنقدية، والشعر.كما ساهم في تأسيس مجلة (مجلتي) للأطفال.وله مقتنيات لأعماله في متاحف العالم.ومن أشهر أعماله العالمية (الفارس الأزرق، قارئة البخت، الميّت الحي، عودة الرأس، ملحمة كلكامش، العشاء الأخير).

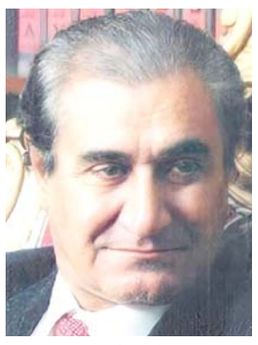

ماهود أحمد

الثقافة تقيم تمثالاً لشاعر الوطن

بغداد - الزمان

نشرت (الزمان) في 8 نيسان الجاري مقالا بعنوان (خالد الشطري.. شاعر الوطن والفقراء) بقلم الدكتور قاسم حسين صالح دعا فيه الى (أقامة تمثال لخالد الشطري يتم نصبه في رأس الجسر الذي يتوسط مدينة الشطرة).

وقد اتصل هاتفيا صباح يوم 9 نيسان وزير الثقافة حسن ناظم مبديا استعداد الوزارة بتلبية الدعوة لإقامة تمثال لخالد الشطري وتكريمه وترك الأمر لصالح بالتحضير له.

وقالت رسالة تقلتها (الزمان) من صالح امس (شكرا معالي وزير الثقافة الدكتور حسن ناظم ، وبوركت جهودك في رعاية الثقافة وتكريم رموزها في داخل الوطن وخارجه... وشكرا لجريدة الزمان ورئيس تحريرها الصديق الدكتور أحمد عبد المجيد).

خالد الشطري

الصحة : العزوف عن لقاح كورونا يؤخّر تحقيق المناعة المجتمعية

بغداد - الزمان

اشرت وزارة الصحة والبيئة ، عزوف المواطنين عن اخذ اللقاحات المضادة لكورونا ، رغم توفرها في مراكز التعلقيح في بغداد والمحافظات. وسجلت الوزارة امس السبت ،6779 اصابة مؤكدة بالجائحة في عموم العراق . واكد الموقف الوبائي اليومي ، الذي اطلعت عليه (الزمان) امس ان (عدد الفحوصات المختبرية ، بلغت اكثر من 41الف عينة لحالات مشتبه اصابتها بالفايروس ، اذ تم رصد 6779اصابة مؤكدة في عموم البلاد)، واشار الى ان (الشفاء بلغ 4891حالة وبواقع 37وفاة جديدة). وتابع ان (اكثر من 133الف شخص ، تلقوا اللقاح منذ بدء عمليات التطعيم في البلاد ، وان يوم امس لم يتلقى اي شخص الجرعات ، وهذا قد يؤخر خطوات الإسراع نحو تحقيق المناعة المجتمعية من الجائحة والقضاء عليها). وحسمت الوزارة السجال بشأن فرض الحظر الشامل في شهر رمضان.وقال مدير الصحة العامة في الوزارة رياض الحلفي في تصريح امس انه (لا صحة لما تداولته مواقع التواصل بشأن فرض الحظر الشامل في رمضان)، مؤكدا انه (لا صحة لهذه المعلومات). واجاب المرجع محمد اليعقوبي على سؤال بشأن أخذ اللقاح والذهاب للحج أو عدم التطعيم والتخلف عن الحج ، قائلا ان (التطعيم ضد الأوبئة من مقدمات الواجب ، فيجب القيام به كتحصيل جواز السفر والاتفاق مع متعهد الرحلة، وإذا كانت لدى الشخص مخاوف من أخذه ، فعليه التطعيم بلقاح اخر، اما إذا كان مصاباً ببعض الأمراض أو له وضع صحي خاص، بحيث يضرّهُ أخذُ اللقاح ضرراً بليغاً أو حصل في موسم الحج وباءٌ يُخاف منه ، فانه يجوز تأجيل حقهُ الى عام اخر وعدم السفر، وإن كان في وضع يعجز معه كلياً عن أداء الحج في الاعوام المقبلة ،فله أن ينيب غيره لأداء الحج بالاستطاعة التي عنده، وإذا تجددت له القدرة واستطاع ،فيؤدّي المناسك بنفسه). فيما دعا رئيس كتلة تحالف عراقيون، هشام السهيل، قيادة عمليات بغداد الى التعميم على مفارزها بتسهيل مرور الملاكات الطبية والعاملين بالمستشفيات اثناء مدة الحظر .وقال السهيل في بيان تلقته (الزمان) امس انه (وصلتنا شكوى من قاطع الرصافة ،حيث منعت احدى المفارز القريبة من بناية الامن السابق ، طبيب من المرور برفقة والده الذي كان يعاني من اختناق وكادت روحه ان تزهق لولا عناية الله وبعد نصف ساعة من سمح لهم بالمرور)، داعيا قيادة العمليات الى (محاسبة هذه المفرزة وتخصيص هاتف للعمليات لحل مشاكل العاملين بالمستشفيات ولاسيما المختصة بوباء كورونا). وعد نواب قرارات الوزارة ، بالزام العاملين في المطاعم والمولات ومن يرومون السفر الى الخارج امتلاكهم بطاقة التلقيح، اجراءات غير قانونية ومخالفة للبروتوكولات الدولية في مواجهة الوباء. وانتقد النائب عن تحالف سائرون امجد العقابي (اسلوب الإجبار الذي تسعى الوزارة لفرضه على المواطنين لأخذ لقاح كورونا)، مشيرا الى ان (تلك الاجراءات مخالفة للقوانين النافذة وقرارات خلية الازمة).

هزة أرضية بقوة 3,2 تضرب أربيل

بغداد - فائز جواد

سجلت المراصد الزلزالية في الهيئة العامة للانواء الجوية التابعة لوزارة النقل،هزة أرضية بقوة 3.2في محافظة اربيل. وقالت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الهزة بلغت قوتها 3.2درجة ، جنوب غرب قنديل وتبعد 40كيلومترا عن شمال مركز اربيل)، مشيرا الى ان (الهزة لم يتم الشعور بها من قبل المواطنين). وكانت الهيئة قد سجلت اول امس ، حدوث هزتين أرضيتين بقوة 3.2في محافظة السليمانية. وتوقعت الهيئة ، ان يكون طقس اليوم الاحد في المنطقة الوسطى صحوا ، وفي المنطقتين الشمالية والجنوبية غائما جزئيا. وذكر البيان ان (طقس اليوم الاحد سيكون في المنطقة الوسطى صحوا ، وفي المنطقتين الشمالية والجنوبية غائما جزئيا ، ودرجات الحرارة تنخفض عن اليوم السابق)، واضاف ان (طقس يوم غد الاثنين ، سيكون صحوا في عموم البلاد).

الحلبوسي والحكيم يشدّدان على بناء الدولة وإستقرارها

الانبار - الزمان

شدد رئيسا البرلمان محمد الحلبوسي وتحالف عراقيون عمار الحكيم على بناء الدولة وحفظ استقرار البلاد.وقال الحلبوسي خلال استقباله الحكيم والوفد المرافق له في محافظة الأنبار إن (المحافظة وقفت بوجه الإرهاب وقارعت تنظيم داعش المتطرف وطبيعتها ومجتمعها العشائري يرحب بضيوفه وإخوانه وهي حريصة على وحدة وسلامة العراق)، وأضاف ان (العراقيين جميعا أصيبوا ببلاء الإرهاب وبجهود الخيرين من أبناء العراق عموما ووقوفهم وقفة رجل واحد تمكنوا من دحر هذا التنظيم المتطرف حتى اختلطت دماؤهم مع بعضها البعض)، وتابع (نحن من محافظات مختلفة(لكننا نجتمع جميعا على خط ومنهاج واضح(وهو ضرورة بناء الدولة وأن يكون هناك صوت واضح لقوة الدولة).

والتقى الحكيم خلال زيارته الانبار (المحافظ علي فرحان واعضاء الحكومة المحلية وشيوخ ووجهاء عشائر المحافظة بحضور الحلبوسي).

لقاء : رئيسا البرلمان وتحالف عراقيون خلال لقاء جمعهما امس في محافظة الانبار

الحكومة تبلغ الولايات المتحدة رفضها وجود أي قوة قتالية داخل العراق

أطراف سياسية ترحّب بمخرجات الحوار الستراتيجي بين بغداد وواشنطن

بغداد - قصي منذر

رحبت اطراف سياسية. بمخرجات الحوار التسراتيجي الذي الاربعاء الماضي بين بغداد وواشنطن عبر تقنية الاتصال المرئي. فيما أكد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي. ان نتائج الجولة الثالثة من الحوار هي بوابة لاستعادة الوضع الطبيعي في العراق.

وقال الكاظمي في تغريدة عبر تويتر تابعتها (الزمان) امس إن (نتائج الجولة الثالثة من الحوار استراتيجي. هي بوابة لاستعادة الوضع الطبيعي في العراق. وبما يستحق. وهو إنجاز جدير أن نهنئ به شعبنا المحب للسلام). واضاف ان (الحوار هو الطريق السليم لحل الأزمات.

فشعبنا يستحق أن يعيش السلم والأمن والازدهار. ولا للصراعات والحروب والسلاح المنفلت والمغامرات). وخلص اتفاق البلدين على اهمية تعزيز التجارة الدولية والاستثمار وتحديد مهام القوات الامريكية الموجودة داخل القواعد العراقية على التدريب والتجهيز والمساندة. وجاء في البيان المشترك. عقب انتهاء المباحثات التي ترأسها وزير الخارجية فؤاد حسين ونظيره الامريكي. أنطوني بلينكن انه (وفقاً لاتفاقية الإطار الستراتيجي لعام 2008 الخاصة بعلاقة الصداقة والتعاون بين العراق والولايات المتحدة الامريكية. نشدد على أهمية العلاقات الثنائية القوية التي تعود بالنفع على الشعبين. وتاكيد مبادئ الاتفاقية على احترام سيادة العراق وسلامة أراضيه وللقرارات ذات الصلة التي صدرت عن السلطتين التشريعية والتنفيذية العراقية). واضاف البيان ان (العراق والولايات المتحدة يدركان الصعوبات التي تسبب بها فايروس كورونا وتباطؤ الاقتصاد العالمي. وأعادا تأكيد شراكتهما الاقتصادية القوية. كما أثنت واشنطن على الخطوات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة الخاصة بالانضمام إلى اتفاقية نيويورك للتحكيم وإدخال نظام منح التأشيرات عند الوصول من اجل تعزيز التجارة الدولية والاستثمار الأجنبي). مشيرا الى ان (الاجتماع اكد دعم العراق في ما يخص تنويع مصادر طاقته من خلال بناء وتقوية أواصر العلاقات مع دول الجوار كالأردن ودول مجلس التعاون الخليجي. والمضي قدماً في مشاريع ربط الشبكة الكهربائية). وتابع ان (الجانبين استعرضا جهودها لمعالجة حالة الطوارئ المناخية والعمل معاً لتعزيز الطاقة النظيفة ومكافحة تغير المناخ). مضيفا (المباحثات تطرقت الى وجود القوات الامريكية في العراق الذي جاء بناءاً على دعوة الحكومة. لغرض دعم القوات الأمنية في حربها ضد داعش. وفي ضوء تطور قدرات هذه القوات الأمنية. ستتحول مهام القوات الامريكية الى التدريب والاستشارة على نحو يسمح بإعادة نشر المتبقي من هذه القوات القتالية خارج العراق. وفق توقيتات زمنية تحدد في محادثات فنية مقبلة).

ومضى البيان الى القول ان (القواعد التي تضم افراد التحالف. هي قواعد عراقية وهم موجودون فيها حصرا لدعم جهود البلاد في الحرب ضد داعش. حيث ينوي البلدان مواصلة المحادثات عبر لجنة عسكرية مشتركة لضمان انسجام عمليات التحالف الدولي مع احتياجات القوات الامنية. ويضمنها قوات البيشمركة). وتابع ان (الاجتماع ناقش التعاون العلمي والثقافي. والجهود التي يبذلها العراق لتعزيز التعليم العالي بالتعاون مع الجامعات الأمريكية من خلال برنامج فولبرايت. والدعم الأمريكي الموسع لمبادرة الجامعات في المناطق المحررة). ورحب رؤساء التيار الصدر مقتدى الصدر والفتح هادي العامري والنصر حيد العبادي وتحالف عراقيون عمار الحكيم. بما انجزه الوفد التفاوضي في الحوار الستراتيجي مع الولايات المتحدة الامريكية. وجاء في نص تغريدة الصدر (مفرح أن نرى الحكومة تسعى إلى تقنين وجود القوات المحتلة في العراق. فهذا أمر يحسب لها. ولكني احذر هذه القوات من تدخلها بالشؤون الداخلية مطلقا وان يكون بقاؤها مؤقتا إلى مدة محددة). من جانبه. اكد ائتلاف النصر (دعمه للسياسات والمواقف الحكومية والوطنية المتصلة بحفظ وتعزيز المصالح والسيادة العراقية تجاه الدول كافة. فقضايا الوحدة والمصالح والسيادة الوطنية كل لا يتجزأ في تعامل العراق مع جميع الدول دونما استثناء). كما. ثمن العامري (الجهود المخلصة للوفد المفاوض والتوصل الى نتائج ايجابية في طريق تحقيق السيادة الوطنية الكاملة وانهاء مهمة قوات التحالف الدولي في العراق). بدوره. اشاد الحكيم بدور المفاوض العراقي في رسم معالم العلاقة المستقبلية بين البلدين.

مغادرة: قوات أمريكية تغادر قواعد العراق

خبراء ينصحون متلقي اللقاح بالحجر المنزلي 14 يوماً:

المطعّمون بجرعات كورونا يحملون الفايروس وينقلون العدوى

بغداد - الزمان

نصح خبراء، الملقحين ضد كورونا بحجر انفسهم لمدة 14يوما بعد اخذ الجرعة الاولى من التطعيم، مؤكدين ان زيادة الاصابات في العراق هو بسبب انتقال العدوى من الاشخاص المطعمين الذي يحملون الفايروس دون ظهور اي اعراض عليهم. وقال المدير القطري السابق لمنظمة الصحة العالمية في العراق، الخبير ادهم الرشاد في نصيحة للاشخاص الذي تلقوا اللقاح، اطلعت عليها (الزمان) امس انه (من خلال متابعتي لمجمل الاصابات في العراق، لاحظنا ان عدد الاصابات بدأ يزداد بعد وصول اللقاح ومما زاد الامر سوءاً ان الاعداد تزداد بزيادة اقبال الناس على اللقاح، وهذا الامر قد بعث في نفوس الجميع الخوف من الاقبال على حملات التطعيم)، واضاف ان (الملاكات الطبية العراقية لم تقوم لحد هذه اللحظة باعطاء سبل السلامة لمن يقبل على تلقي اللقاح، فأهم هذه السبل على من يتلقى اللقاح، ان يقوم بحجر نفسه من 14-21 يوماً، لكونه اصبح حاملاً للفايروس حتى وان لم تظهر عليه اعراض، لانه اصبح ناقلاً فعالاً للعدوى وهذا السبب الرئيس وراء ازدياد الاصابات مع بدأ اعطاء اللقاحات في العراق)، مشيرا الى انه (يجب على كل من يريد تلقي اللقاح، اجراء فحص بي.سي.ار، او ما يسمى محلياً بالمسحة ليضمن خلوه من كورونا وعدم اصابته به مسبقا، لاننا نعلم ان اللقاح في وقت الاصابة يعد انتحارا رسمياً، واغلبنا قد اصبنا بهذا بالجائحة ولم تظهر علينا اية اعراض ولم نعرف باصابتنا حتى اجرينا التحاليل كاجراء احترازي وتفاجئنا باصاباتنا وشفاءنا من هذا الفايروس بدون اية اعراض له)، مشدد على ان (تكون المدة بين الجرعتين للقاح 3 اشهر، وليس شهر واحد، فهذا خطر كبير ولاسيما ان بريطانيا التي صنعت لقاح استرازينيكا اوصت بذلك مرارا وتكرارا، لذلك اجدد نصيحتي واوصي بتقديم الارشادات والالتزام بما ذكرته).

تحديد فئات

فيما حدد خبراء اخرون، الفئات التي لايناسبها اخذ اللقاحات. وقال الخبراء ان (الفئات التي لايناسبها اخذ لقاحات كورونا، هم شديدوا الاصابة بالفايروس والذين لا تظهر عليهم اعراض وكذلك الحوامل والمرضع والذين لديهم حساسية شديدة من اي تطعيم او دواء ومرضى الاعصاب والصرع والتشنجات والذين يعانون من نقص المناعة)، مؤكدين ان (مرضى الاورام السرطانية والدم والقلب وضغط الدم والسكر غير المنتظمين، لا يناسبهم التطعيم بجرعات اللقاحات الماضة للعدوى). واعلنت المتحدثة باسم وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي الايرانية، عن تسجيل 22586 اصابة و 185 وفاة جديدة بفايروس كورونا. وقالت سيما سادات في تصريح امس، انه (تم خلال الساعات الماضية، تسجيل 22586 اصابة جديدة بكورونا ليرتفع اجمالي عدد المصابين الى مليونين و 6الاف و 934 شخصا من ضمنهم 4الاف و 221 شخصا في حالة حرجة وهم يخضعون الان للعناية المركزة)، واضافت ان (عدد المتعافين من المرض، بلغ لغاية الان، مليونا و 684 الفا و 570 شخصا، في ما تم خلال الساعات الماضية تسجيل 185حالة وفاة جديدة، ليرتفع اجمالي عدد المتوفين الى 63 الفا و 884 شخصا).

جرعة: سيدة تتلقى جرعة من مضاد كورونا

أيها اللبنانيون إحذروا الإغتيالات لحل مشاكلكم

محسن حسين

بيروت

يبدو ان حل مشكلة لبنان لا تتم (مع الاسف الشديد) الا بعد اغتيال احد كبار الشخصيات (لا سمح الله) كما حدث في تاريخ لبنان وهذه قائمة اعددتها في عدة ساعات تضم شخصيات سياسية لبنانية تم اغتيالها:

1- الرؤساء

×× **رياض الصلح – أول رئيس وزراء في لبنان. اغتيل في 17تموز – يوليو 1951.**

****بشير الجميل – الرئيس السابق المنتخب، مؤسس القوات اللبنانية ، نجل بيار الجميل. اغتيل في 14ايلول – سبتمبر 1982.**

****رشيد كرامي – رئيس الوزراء السابق. اغتيل يوم 1حزيران – يونيو 1987.**

****رينيه معوض – الرئيس اللبناني التاسع. اغتيل في 22 تشرين الثاني – نوفمبر عام 1989.**

****رفيق الحريري – رئيس وزراء لبنان السابق. اغتيل في 14شباط – فبراير 2005.**

2شخصيات سياسية

×× **فؤاد جنبلاط – زعيم منطقة قضاء الشوف، ووالد كمال جنبلاط (اغتيل في وقت لاحق كذلك). اغتيل في 6 ايلول–أغسطس 1921.**

****معروف سعد – مؤسس التنظيم الشعبي الناصري في لبنان. قتل برصاص قناص في 26 شباط–فبراير 1975وتوفي في 6آذار –مارس 1975**

****كمال جنبلاط – مؤسس الحزب التقدمي الاشتراكي. اغتيل في 16 اذار–مارس 1977.**

****طوني فرنجية – نجل الرئيس السابق سليمان فرنجية. اغتيل في 13 حزيران–يونيو 1978 فيما عُرف باسم مجزرة إهدن.**

×× **داني شمعون – زعيم حزب الوطنيين الأحرار، والنجل الأصغر للرئيس السابق كميل شمعون. اغتيل في 21 تشرين الاول–أكتوبر 1990.**

****عباس الموسوي – زعيم حزب الله. اغتيل في 16شباط–فبراير .1992**

****بيار أمين الجميل – وزير الصناعة وزعيم حزب الكتائب. اغتيل في 21 تشرين الثاني–نوفمبر 2006.**

****جورج حاوي – الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني. اغتيل في 21 حزيران–يونيو 2005.**

3- صحفيون

××**سليم اللوزي – صحفي. اغتيل في وقت ما بين 24 فبراير و 6 اذار–مارس .1980**

****رياض طه – صحفي ورئيس الجمعية اللبنانية للنشر. اغتيل في 23تموز– يوليو 1980.**

****سمير قصير – أستاذ جامعي وصحفي ومؤرخ. اغتيل في 2 حزيران–ونيو 2005.**

****جبران تويني – سياسي ومحرر صحفي. اغتيل في 12 كانون الاول–ديسمبر 2005.**

4رجال دين

×× **الشيخ أحمد عساف – رجل دين سني لبناني.**

****محمد شطح – وزير المالية اللبناني السابق. مستشار كبير للسياسي السني سعد الحريري. اغتيل في 27 كانون الاول–ديسمبر 2013.**

6-عسكريون

×× **فرانسوا الحاج – العميد في الجيش اللبناني. اغتيل في 12 كانون الاول– ديسمبر 2007.**

****وسام عيد – ضابط في قوى الأمن الداخلي التحقيق في اغتيال الحريري عام 2005 اغتيل في 25كانون الاول–يناير 2008.**

****سام الحسن ، رئيس لشعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي. اغتيل في 19 تشرين الاول–أكتوبر 2012.**

****حسان اللقيس– كان القائد العسكري لحزب الله. اغتيل بين 3و 4 كانون الاول–ديسمبر 2013.**

7-شخصيات عامة

×× **محمد شقير – مستشار الرئيس السابق أمين الجميل. اغتيل في 2اب–أغسطس عام 1987.**

***إيلي حبيقة – قائد ميليشيا، سياسي. اغتيل في 24 كانون الثاني–يناير 2002.**

****رمزي عيراني – طالب ممثل القوات اللبنانية في الجامعة اللبنانية. اغتيل في 7 ايار–مايو 2002 .**

****عماد مغنية – عضو بارز في حزب الله. اغتيل في 12شباط–فبراير 2008.**

****صالح العريضي – القيادي في الحزب الديمقراطي اللبناني. اغتيل في 10ايلول–سبتمبر 2008.**

****لقمان سليم – كاتب وناشر وناشط سياسي. اغتيل في 4شباط–فبراير 2021.**

تظاهرة: محتجون في تظاهرة ضد تردي الخدمات في بيروت

خبراء يرفدون الدولة بالإستراتيجيات

بغداد - الزمان

إستضاف نادي رجال الأعمال الثقافي، مجلس الخبراء العراقي برئاسة الدكتور ضياء واجد وحضور نخبة من رجال الإقتصاد والثقافة وأساتذة الجامعات العراقية. وقال رئيس النادي علاء الدين القصير أن (اللقاء الذي حضره أيضاً العضو السابق في البرلمان عثمان الجحيشي ووكيل وزارة النقل، تناول دور مجلس الخبراء في رفد الدولة بالإستراتيجيات الخاصة برسم السياستين الإقتصادية والسياسية للمرحلة المقبلة).

فم مفتوح .. فم مغلق

ذهب مسرعاً من حيث أتى

غادر بغداد، قبل نحو ثلاثين عاما، ظل قلبه ينبض بحبها..لكن اتصالات الاهل به، وحديثهم غير المشجع عن المدينة التي شهدت ولادته، وتربى بين ازقتها وحواريها، و اكمل دراسته.في جامعتها، جعلته لا يفكر بزيارة بغداد، منتظرا فرصة عودة الهدوء والدعة، ليعود مصطحبا اسرته التي كثيرا ما سمعت احاديثه الجميلة عن العاصمة.. غير ان.مناسبة عقد قران شقيقه الاصغر، كانت مناسبة للقدوم، فحزم حقائبه، وحط في ارض المطار، مع اسرته، مشاركاً فرح اهله بهذه المناسبة.

قضى ايامه الاربعة الاولى، في بيت ابيه، مستقبلا ضيوفه من الاقارب والاصدقاء الذين رحبوا بمقدمه، وفي يومه.الخامس خرج منذ الصباح مع ابنيه في جولة متفقدا حبيبته بغداد.. فخرج بانطباعات، لا تسر.. كتبها لصديق عزيز له.. قائلا :.

لاحظت كماً هائلاً من التراكمات، جعل بغداد تعود القهقري الى سني العشرينات، وتصطف توأماً لمدن افريقية، وهي التي توقعت لها دراسات حضرية عالمية في سبعينيات القرن المنصرم، ان تكون العاصمة العربية الاولى في التنظيم والنظافة والبيئة، لاسيما بعد ان وضع لها مهندسون عالميون.دراسات وتصميما اعتمد الارث الحضاري البغدادي، يتناسب مع انبثاق الثورة المعمارية العالمية بدأ من مترو بغداد وتفرعاته العديدة، الى مجمع الوزارات والكليات والمجسرات ومتنزهات شرق بغداد ودار الاوبرا و.. و.. و.. وغيرها..

كم تمنيت ان يبدأ.المسؤولون، إعادة الاشياء الى واقعها السابق، لأحياء صورة بغداد التي نهشتها عقول الجهالة، والحقد الحضاري... مثلا، ان تعود سيارات مياه تنظيف الشوارع والازقة الى عهدها المعروف، وان.ويعود " الباب الشرقي " الى حضن الماضي الجميل، ونصب الحرية الى مجده، وان تتحول الارصفة الى عابري السبيل وليس الى اكشاك ومكبات ، وينفض عن شارع الرشيد رداء الذل المتمثل بهجين البضائع وان تعود " الشورجة " الى مجمع تسويقي تراثي كما كان، وان يتم السعي الى تحقيق لقاء مع اصحاب دور السينما والمسارح وتذليل الصعاب لعودة الحياة الى تلك المنافذ الثقافية..

اهالي بغداد، والمحافظات، وجدتهم يتمنون رؤية شارع السعدون وساحة النصر والبتاويين والفضل والبياع والحرية والاعظمية والكاظمية وبغداد الجديدة والكسرة، وغيرها، خالية من سراق المتعة البريئة، وان تعود توقيتات انطلاق حافلات نقل الركاب واكشاك باعة الصحف.. وشخصياً ارى ان ذلك سهل التطبيق والتنفيذ، لكن يبدو ان هذا الامر لن يتم إلا بإبعاد العناصر التي تسببت في ظلامية صورة بغداد، فدعاة اعادة ألق بغداد،.كمدينة شهيرة في عمق التاريخ، ودعاة تحويلها الى قرية ومساكن صفيح ، ضدان لا يلتقيان، ونقيضان لا يجتمعان على سطح واحد، في وقت واحد،لأن أحدهم محكوم للآخر، واقع تحت قهره وسلطانه..!

وختم صاحبنا، انطباعاته.بعبارة ذات معنى كبير وهي : بغداد تبكي قهرها، بسبب ضياع الهوية.. ثم لملم امتعته، وصحب عياله عائدا من حيث أتى!

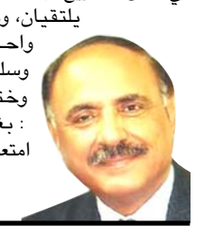

زيد الحلّي

Z_alhilly@yahoo.com

كلام أبيض

فن غرس حب الوطن

صحيح ان حب الأوطان راسخ في الوجدان، لكن هذا الشعور ينمو ويتطور، ويمكن له ان يتراجع ويضعف، والا بماذا نفسر سلوك اللامبالاة لدى الكثير من الأفراد الذين لا يعني لهم الوطن شيئا، فلا اخلاص بالعمل، ولا أداء للواجب، ولا حرصا على ارثه وآثاره او بيئته وماله. ولن أتحدث عن الذين يعملون لحساب الأجنبي تفضيلا له على وطنهم بدواع واهية، والذين يسرقون المال العام، بينما تسكن الكثير من العوائل بيوت الصفيح، ويتحسر الشباب على فرصة عمل، والذين يقتلون العراقيين بدم بارد، لأنهم بالأصل لا يستحقون الكلام، وقلوبهم كالصخرة الصماء خالية تماما من هذا الشعور، لذلك هم خارج دائرة هذا الحديث.

ان تراجع الشعور الوطني صار ظاهرة لا تقبل الجدل والنقاش الا لدى المزايدين والذين لا يريدون الاعتراف بالحقيقة، ومظاهر التراجع كثيرة من غير التي ذكرتها توا، ويؤشر ذلك خللا في عمليات تنميته في مراحل الطفولة، وفشلا ذريعا في تعزيزه لاحقا، وبمقارنة بسيطة لمستوى هذا الشعور بيننا والمجتمعات الاخرى، نتلمس بونا شاسعا، فقد غرسته تلك البلدان في عقول وضمائر أبنائها غرسا، لذلك لا نرى فرقا في حب الوطن بين الفقير والغني، وبين المواطن والمسؤول، الكل يحب الوطن بصرف النظر عن قوميته ودينه ومذهبه،، شعور يتسم برسوخه ولا يتزعزع بتبدل الأنظمة السياسية، يختلفون في كل شيء الا في حب الوطن. ولعل التجربة المصرية والتونسية والاماراتية خير شاهد على ما أقول.

ومع ان تقدم البلدان ورقيها، وحمايتها والدفاع عنها، وتماسك نسيجها الاجتماعي مرهون بمستوى الشعور الوطني، لكن جل مسؤولينا يهملون دور ما هو معنوي في بناء الوطن ولا يلقون له بالا، ولذلك ظلت المضامين الوطنية حبيسة الكتب المنهجية والشعارات الحزبية والبرامج الاعلامية الهزيلة، ولم نتمكن من نقلها بكفاءة الى النشء الجديد، فصرنا بإزاء ظواهر غريبة عن مجتمعنا، ومع ذلك نستغرب عدم تحلي البعض من شبابنا بالروح الوطنية العالية.

ويعود هذا الفشل الى تخلف المكلفين بأداء هذه الرسالة السامية، وضعف تحسسهم لحاجة المجتمع والبلاد لها، وعدم قدرتهم على تجسيد مضامينها، مع ان غرس الانتماء وتعزيزه لا يتحقق بتحفيظ الأطفال عبارات الوطنية، بل بتجسيدها بأشكال مختلفة، فغرس القيم بحاجة الى تجسيد، والفنون أكثر السبل تجسيدا من غيرها، لكنها تحتاج اهتماما ومهارات، ومثال ذلك : الاهمال الذي يكاد يكون تاما في مدارسنا بمختلف مراحلها الدراسية للفنون، فلم نرى حضورا للمسرح المدرسي او لمعارض الرسم او مهرجانات الشعر والخطابة او الاحتفالات المخطط لها بعناية من حيث سيناريوهات التنظيم او المضامين التي تنطوي عليها. وكل ذلك تتضمنه مادة التربية الفنية التي يمكن الاشتغال من خلالها على تنمية هذا الشعور، وبحدود معينة مادة اللغة العربية.

فعندما تهمل وزارة التربية ومديرياتها الفنون، وتسمح بالتجاوز على هذا الدرس،، فذلك يعني ان القائمين عليها اما يجهلون أهمية الفنون ودورها الفعال في تنمية الروح الوطنية، او تحكمهم نظرة ضيقة متخلفة هي أبعد ما تكون عن مهمة التنوير التي يدعون قيادتها.

ولا يقتصر ذلك على هذه الوزارة، بل يشمل الأمر وزارة الثقافة ايضا التي لم تتمكن من تفعيل الحركة الفنية في عموم البلاد، فقد تلاشت فرق المحافظات المسرحية، وافتقدت الكثير منها الى صالات العروض الموسيقية والتشكيلية المناسبة، وما يحدث في المحافظات عمل بدائي ارتجالي وبجهود ذاتية من اناس يعشقون الفن، فلم نسمع بفعاليات موسيقية او عروض مسرحية او غيرها على المستوى الوطني تنفيذا لخطط مرسومة من الجهات العليا، بينما امتد العمل الفني في عقود خلت الى ما يسمى بالمسرح والسينما الجوالين اللذين يتنقلان بين القرى والأرياف لتثقيف المجتمع.

ثمة عوامل عديدة من شأنها تعزيز الشعور الوطني لا يتسع المجال لذكرها، لكن الغرس قبل التعزيز ، واكاد اجزم : ألا شعور وطني من غير فن.

فن غرس حب الوطن

جليل وادي

jwhj1963@yahoo.com

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد –البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM

رئيس الإقليم: حل القضايا العالقة يمهد لإستقرار البلاد

الكاظمي والبارزاني يؤكدان أهمية تعزيز التعاون بين بغداد وأربيل

بغداد -الزمان
اربيل - فريد حسن

ناقش رئيسا مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي واقليم كردستان نيجيرفان البارزاني الذي يزور بغداد حاليا ,عدد من الملفات التي تصب في مجال التعاون والتكامل بين مؤسسات الدولة. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الجانبين بحثا في لقاء جمعهما في بغداد امس عدد من الملفات التي تصب في مجال التعاون والتكامل بين مؤسسات الدولة في المركز والاقليم وفق اطار الدستور، فضلا عن مناقشة جهود مكافحة الارهاب والجريمة المنظمة والتعاون في سنجار) ,واضاف ان (اللقاء استعرض الوضع الصحي المتعلق بجائحة كورونا وتصاعد الاصابات، والجهود الكبرى الرامية الى توفير الخدمات الصحية للمصابين وتوفير اللقاحات). واثنى الكاظمي بحسب البيان (على التقدم الحاصل في مجال التأسيس للاليات الدستورية الداخلية، والاتفاق على المحكمة الاتحادية، وتمكن مجلس النواب من تمرير الموازنة الاتحادية، التي اعرب عن امله في ان يتم تطبيقها بدقة، وعدم الدخول في اجتهادات وتفسيرات تتعارض مع تقديم الخدمة للمواطن ، ووفق مبدأ العدالة في توزيع الثروة) ,مشددا على (ضرورة تعزيز التكامل الامني بين بغداد واربيل بالشكل الذي يحقق الاستقرار الداخلي، ويمنع حدوث اي فجوة يمكن ان يستغلها الارهاب او الجريمة المنظمة، في المناطق المتنازع عليها او غيرها) ,مؤكدا ان (تكرار زيارات رئيس الاقليم الى بغداد يبعث برسائل صحيحة لكل العراقيين ويسهم في بناء الثقة ويدل على حسن النية ويحفز روح التعاون المشترك والتنسيق في جميع المجالات لمصلحة البلد). بدوره اشاد البارزاني، بـ(جهود رئيس مجلس الوزراء سياسيا واقتصاديا ودبلوماسيا، وما تخلله من زيارات واجتماعات ابرزت المكانة المستحقة للعراق باكمله، واعادت دوره الطبيعي اقليميا ودوليا) مثمنا (نهج الحكومة في معالجة القضايا الداخلية، وارتفاع مستوى التنسيق الامني، وضرورة تطويره) معربا عن (دعمه للحكومة وتعزيز مكانة الدولة، بالشكل الذي يمكنها من معالجة تحدياتها) ,مؤكدا ان (حل القضايا العالقة بين بغداد واربيل يمهد الطريق لمزيد من الاستقرار والتقدم للعراق). كما إستقبل رئيس الجمهورية برهم صالح، البارزاني والوفد المرافق له، حيث ناقشا جملة من الملفات المشتركة

وكان البارزاني قد عد، مصادقة صالح على قانون الموازنة العامة للعام الجاريخطوة مهمة في تقدم العلاقة بين بغداد واربيل. وقال بيان لرئاسة الاقليم تلقته (الزمان) ان (البارزاني عقد اجتماعا ضم الاطراف السياسية في الاقليم ناقش أوضاع العراق والمنطقةوالعلاقات الخارجية للإقليم وزيارة ال بارزاني إلى فرنسا وكذلك دور كردستان في المعادلات السياسية الجديدةوعلاقات بغداد واربيل والانتخابات المرتقبة) . واضاف ان (الاجتماع استعرض المشاكل وموارد القلق وتاكيد ضرورة وأهمية توحيد الصف والتلاحم والتحاور والتفاهم بين الأطراف السياسية في سبيل حل المشاكل)ولفت البيان الى ان (المجتمعين عدو المصادقة على قانون الموازنة، خطوة إيجابية في سياق تقدم العلاقات بين حكومتي الاقليم والمركزواعربوا عن املهم في أن يطبق القانون وتكون له انعكاسات إيجابية على حياة ومعيشة المواطنين والوضع الاقتصادي للعراق والاقليم ويمهد السبيل لحل المشاكل بين الجانبين على أساس الدستور وفي إطار النظام الاتحادي) وتابع ان (الاجتماع شدد على أن الأوضاع الحالية للإقليم وتحقيق الحقوق الدستورية وحماية المكاسب والمضي صوب مستقبل أفضليستدعي الواقعية والشعور بالمسؤولية عند الجميعوالعمل معاًوالتشاركوالتلاحم ووحدة الصفوأعادة باهتمام عملية الإصلاح والعمل على تحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين ,وضرورة حماية الحريات وحرية التعبير ووضع إطار وآلية لاستمرار هذه الاجتماعات). وصادقَ صالح اول امس على الموازنة.

احتياجات ضرورية

وقال صالح خلال مراسيم توقيع القانون إن (المصادقة تأتي لتأمين الاحتياجات الضرورية لأبناء شعبناولتمويل رواتب الموظفين والمتقاعدين والنفقات الحكومية الضرورية ، وبما يحقق العدالة الاجتماعية لجميع مناطق العراق وشرائح المجتمع كافة)، مؤكدا ان (ضرورة تبني الإصلاح المالي والاقتصادي ودعم القطاعات الاقتصادية المختلفة بما يسهم في دعم أهداف التنمية والتقدم) مشيراً إلى ان (إقرار الموازنة خطوة مهمة نحو تلبية استحقاق المواطنينوتعضيد دور الدوائر المعنية بتنفيذ بنود الموازنة وبتضافر جهود الجميع لتحقيق المأمول منها في سد احتياجات المواطنين وإعمار البلدواتخاذ أقصى الإجراءات لدعم الطبقات محدودة الدخلوتوفير فرص العمل لشبابنا ومواصلة طريق الإصلاح ومكافحة الفساد).

وكان مجلس النوابقد أقر في 31 آذار الماضي قانون الموازنة بإجمالي نفقات بلغ 129 تريليون دينار نحو 88 مليار دولارفي ما سجل القانون ، عجزا قدره 28 تريليونا دينار,كما تم احتساب الإيرادات المخمنة من تصدير النفط الخام على أساس معدل سعر للبرميل 45 دولاراومعدل تصدير 3.250 ملايين برميل يوميا.ويعتمد العراق على إيرادات بيع الخام لتغطية أكثر من 90 في المئة من نفقات الدولة وهو ما وضع البلاد في أزمة مالية خانقة العام الماضينتيجة تراجع أسعار النفط بالأسواق العالمية بفعل جائحة كورونا. ويأتي إقرار الموازنة بعد انقضاء 3 أشهر من السنة المالية الجارية وسيجري تطبيقها بأثر رجعي على الأشهر الماضية.

لقاء: الكاظمي خلال لقائه رئيس إقليم كردستان في بغداد أمس

فعاليات إستذكار الصدر تدعو إلى تحقيق تطلعات الشعب:

العراقيون يصرون على الحياة رغم الفواجع والتضحيات

بغداد - الزمان

اكد رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، ان العراقيين يصرون على الحياة وغد يليق بتضحياتهم.وقال الكاظمي، في تغريدة على تويتر تابعتها (الزمان) امس إن (ذكرى استشهاد محمد باقر الصدر على يد النظام الطاغي، هو يوم أليم وعلامة فارقة في التأريخ العراقي، الذي سجل بعد 23عاماً من ذلك اليوم ذكرى انهيار النظام العبث والغرور والاستبداد ، حولت أيامنا إلى فواجع)، وأضاف (لكن العراقيين يصرون على الحياة وعلى غدٍ يليق بتضحياتهم). وراى رئيس التيار الصدري مقتدى الصدر ،أن الشهيد الأول كان الصوت المعارض للدكتاتور.وقال الصدر في تغريدة على تويتر إن (الشهيد الصدر كان الصوت المعارض الأول للدكتاتور الذي جثم على صدر العراق ،فظن البعثيون أنهم اسكتوا صوته ،فتعالى مرة أخرى على يد ابن عمه محمد الصدر ، فاغتالته اليد الآثمة مرة أخرى ،ظناً منهم اسكات صوت الحق، إلّا أن استشهاده كان بداية النهاية لهذا النظام). بدوره ، استذكر رئيس تحالف عراقيون، عمار الحكيم، شهادة الصدر وأخته العلوية بنت الهدى على يد النظام السابق.

وقال الحكيم في بيان تلقته (الزمان) امس ان (المفكر الإنساني والإسلامي الصدر من نوادر الشخصيات الفذة التي تركت بصمة واضحة على مسار التاريخ المعاصر لشموليتها واتساع رقعة اهتماماتها متعددة الجوانب وتبحرها دينيا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا وحتى اقتصاديا)، مشيرا الى ان (اغتياله من قبل النظام الديكتاتوري المباد ,خسارة فادحة تكبدتها الإنسانية جمعاء؛ كونها فقدت علما بارزا أثرى المكاتب العالمية بآثاره المعرفية الجمة وفي مختلف الصعد، لكن الإرادة الإلهية الحقة، أبت الا أن يكون يوم استشهاده مع شقيقته بنت الهدى ,شاهدا على انقشاع غيمة الديكتاتورية عن صدر وسماء العراق).وتابع ان (المناسبتين فرصة لتوحيد الصفوف واحقاق الحقوق والتعالي على المصالح الفئوية والحزبية الضيقة والإنطلاق صوب تحقيق ما يصبو إليه الشعب من حقوق مشروعة). وطالب امين عام حركة عصائب أهل الحق، قيس الخزعلي، رفع عدد أعضاء مجلس النواب إلى 400 نائب بسبب ارتفاع عدد سكان البلاد. وقال الخزعلي في كلمة له بذكرى اغتيال الصدر إن (العملية السياسية التي صاغها الاحتلال ,أرادت للعراق أن يبقى ضعيفا تنتهكه الصراعات)، مبيناً ان (الدستور تضمن ألغاماً خطرة تكفل ببقاء وضع البلاد على هذه الحال)، ورأى الخزعلي ان (تراكم المشاكل منذ 2003 إلى الآن ، انتجت حالات من الفوران والاحتجاج، ونحتاج إلى إعادة تقويم ومعالجات حقيقية للمشاكل التي يعاني منها أبناء الشعب)، مضى الى القول ان (جذور الإشكالات التي يعاني منها الشعب عميقة ولها وجود في الدستور).

تعديل الدستور

مشيرا الى انه (من المطالب الجماهيرية التي تحتاج لتعديل دستوري ، هو تحديد عدد أعضاء مجلس النواب، بما يتلاءم مع زيارة السكان)، مؤكدا ان (إجراء الانتخابات المقبلة وفق اعتماد عدد النواب السابق مخالفة دستورية وان الطريق الوحيد لتشكيل حكومة تكنوقراط ، هو اختيار رئيس السلطة التنفيذية بشكل مباشر).

محمد باقر الصدر وشقيقته

الإمارة : نأمل دخول الربط الكهربائي مع الخليج نهاية العام

بغداد - الزمان

اعرب وزير الكهرباء، ماجد الحنتوش الامارة ، عن امله دخول الربط الكهربائي بين العراق ودول الخليج الى الخدمة في نهاية العام الجاري. وقال الامارة في تصريح نابعته (الزمان) امس ان (العراق يفاوض على إنشاء الخط من منطقة الزور داخل الكويت الى منطقة الفاو في البصرة بحدود 300 كيلومتر)، واضاف (نأمل دخول الربط مع الخليج ، نهاية العام المقبل بنحو 500 ميغاواط)، لافتا الى ان (الوزارة على استعداد تام لموسم الصيف ، خاصة في قطاعات الانتاج والتوزيع والنقل في محافظة الديوانية)، مبيناً انه (حسب ما تم تداوله مع المحافظ زهير الشعلان ، فان الامور تبشر بخير وسيكون التجهيز مرضي للناس وبالكميات المطلوبة)، وتابع ان (ساعات التجهيز تعتمد على ترشيد الناس وحجم التوسع الحالي، لكن من المستحيل التكهن بذلك، اعتمادا على درجة حرارة الصيف والتوسعة بالسكن والمنشآت)، مؤكدا (حاجة العراق الى 12 الف ميغا واط ، وتجهيز و30 الف ميغا واط لتغطية ارتفاع درجات الحرارة، ولا نستطيع حصر التجاوزات على شبكات الكهرباء كونها تعتمد على المحافظة نفسها). وتزداد معاناة معظم مناطق بغداد والمحافظات في فصل الصيف منذ اعوام ,بسبب نقص بساعات تجهيز الطاقة الكهربائية. وينتج العراق 19 ألف ميكاواط من الطاقة ، بينما الاحتياج الفعلي يتجاوز 30 ألف ، وفقا لمسؤولين في قطاع الكهرباء. ويجري العراق مباحثات مع دول خليجية وعلى رأسها السعودية لاستيراد الكهرباء، منها ربط منظومته مع منظومة الخليج، بعد أن كان يعتمد على إيران لاستيراد 1200 ميكاواط ، ووقود الغاز لتغذية محطات الطاقة المحلية.

ماجد الامارة

زهير الشعلان

النزاهة تناقش تطوير قدرات القطاع الخاص على منع الفساد

زيدان وجابرو يبحثان إجراءات القضاء في دعم عودة النازحين

بغداد - الزمان

بحث رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان مع وزيرة الهجرة والمهجرين ايفان فائق جابرو , اجراءات القضاء في دعم جهود غلق مخيمات النازحين. وقال بيان للمجلس تلقته (الزمان) امس ان (الجانبين بحثا خلال لقاء جمعهما ، اجراءات القضاء في دعم جهود غلق مخيمات النازحين ، والية صرف التعويضات للمستحقين منهم بموجب القوانين النافذة). وأصدرت محكمة جنايات محافظة ذي قار، حكما بالسجن على أحد الفلاحين المتهمين بحرق آليات مشروع حكومي في قضاء الاصلاح بالناصرية .

حكم قضائي

وذكر مصدر في تصريح امس ان (المحكمة ، اصدرت حكما بالسجن ثلاث سنين بحق متهم اقدم على حرق آليات نوع حفارة عاملة في أحد المشاريع بالقضاء ,بسبب خلافات مع القائمين على المشروع)، وتابع ان (القرار صدر استنادا لإحكام المادتين 443 و 353 من قانون العقوبات رقم 111 لعام 1969 المعدل). فيما شخصت دائرة الوقاية في هيئة النزاهة الاتحادية، تقصيراً في آلية تصفية الشركات التي لم تزاول أعمالها وفق الصلاحيات التي منحها القانون. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (دائرة تسجيل الشركات في وزارة التجارة ,لاحظت وجود تقصير بعدم تفعيلها التعديل الأخير رقم 17 لعام 2019 لقانون تسجيل الشركات رقم 21 لعام 1997)، مشيرا الى ان (القانون منحها الصلاحيات لتصفية الشركات التي لم تزاول أعمالها لعامين ,بعد تنبيهها، وإمهالها مدة (60يوماً)، مؤكدا ان (الدائرة اكتفت بوضع ضوابط تصفية الشركات ولم تقم بتحديد عدد تلك الشركات التي لم تُزاول أعمالها لمدة عامين) لافتا الى ان (تقريرا مُقدما من قبل فريق استقصائي تابع للدائرة ,افاد بعدم دقة المعلومات المُتعلقة بوجود 50 ألف شركة وهمية، وان هذا التسمية تطلَقُ على الشركات التي لم تُسجلْ أصلاً في الدائرة المعنية)، وتابع ان (جهاز الأمن الوطني هو المعني بمتابعتها). كما ناقشت الهيئة مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ، مشروع تطوير قدرة القطاع الخاص على منع الفساد وتعزيز النزاهة في الدول العربية. وأكدت الهيئة، التي مثلها في الاجتماع الافتراضي ,مُدير دائرة العلاقات مع المنظمات غير الحكومية فيها، ان (القطاع الخاص في العراق ناهض ويحتاج إلى الدعم والتطوير) ,مبينا ان (الحكومة تبنت مشروعين لدعم وتشجيع هذا القطاع، تمثل الأول بإعداد وإطلاق ستراتيجية تطوير القطاع الخاص 2030 – 2014 وتتألف الستراتيجية من ثلاث مراحل ,تتولّى الدولة والقطاع الخاص قيادة التطوير فيها معاً ,وصولاً إلى تولي القطاع موضوع التطوير، كما ترتكز الستراتيجية إلى فهم القطاع الخاص، وتحسين بيئة الأعمال وبرنامج تطوير المُؤسسات الصغيرة والمتوسّطة، أما المشروع الثاني فهو مشروع البنك المركزي ,مبادرة دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، التي رصد لها مبلغ ترليون دينار)، مشيرا الي ان (الهيئة طلبت من دائرة المنظّمات غير الحكومية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء ودائرة مسجل الشركات بالاضافة الى لائحة سلوك تدعم الامتثال لسياسات مكافحة الفساد وعدها جزءاً من مستندات تسجيل الشركات والمنظّمات).

قطاع خاص

وشدد البيان على (أهمية إطلاع شركات القطاع الخاص على تجارب الدول الإقليمية لاكتساب الخبرات). بدوره ،اكد ممثلو مكتب الأمم المتحدة خلال الاجتماع ان (المشروع يرمي إلى وضع تصورات للأولويات التي تعزز قدرات القطاع الخاصّ على منع الفساد وتعزيز النزاهة في الدول العربية، ويرتكز على ثلاثة محاور القانوني والدعم والتدريب ومخاطر الفساد)، لافتين الى ان (ها المشروع الذي يشمل ستة بلدان عربية، من بينها العراق ، سيستمر لمدة ثلاث اعوام)، معربين عن (استعدادهم لتقديم الدعم التقني والفني، واستقراء تجارب الدول لاستخلاص توصيات يمكنها المُساهمة في تطوير التشريعات التي تخصّ القطاع الخاص، فضلاً عن عقد ورشة تدريبية لشركات القطاع الخاص ، لتوضيح أهمية إجراء متطلّبات الامتثال والتعريف بمخاطر الفساد وكيفية مواجهته).

لقاء: وزيرة الهجرة خلال لقائها رئيس مجلس القضاء الاعلى

جمود أم جحود ؟

-1-

حين يتلكأ المتلكئون من أرباب القلم ، وفرسان البيان والشاعرية والمعنيون بشؤون الثقافة والأدب والمعرفة ، والتواقون الى غد عراقي أفضل ، عن الكتابة، فنحن أمام احتمالين لا ثالث لهما :

امّا أنْ يكون مَردُ ذلك الى الجمود ،

وامّا ان يكون مردُه الى الجحود ،

وكلاهما مُحْزِنٌ ومؤسفٌ للغاية .

-2-

والسؤال الآن :

لِمَنْ تدخرُ طاقتَكَ الفكرية والأدبية وما تملكُ منَ الثقافة اذا لم يكن لك نصيب في مَجمل الأعمال الهادفة الى التنوير والتغيير لِمَا جَثَمَ على الصدور من اضطرابٍ واختلال وفساد ؟

ثم كيفَ ترضى لنفسك أنْ تعيشَ على هامشِ الأحداث مُتَلَفِعاً بأبراد مِنْ السكون والسكوت ؟

وهل تسمح " الوطنية " –بمعانيها العميقة ومدلولاتها الكبيرة –أنْ يكون دَوْرُكَ دور المتفرج الذي لا يهمه ما يقع ، ولا يشعر بأية مسؤولية عنه ؟

المأثور عندنا انه :

" اذا ظهرت البِدَعُ فعلى العالمِ أنْ يُظْهِرَ عِلْمَهُ "

وكلُّ ما نراه منَ الاختراقاتِ للقيم والضَوابط ما هي الاّ بِدَعٌ لابُدَّ مِنَ السعي الى انقاذ الوطن والمواطنين منها .

وهنا يأتي دور الكلمة الصادقة في ابداء المقترحات الايجابية النافعة، والحلول العملية الممكنة للخروج من عنق الزجاجة .

-4-

لقد قلت لصديق لا يُتْعِب نَفْسَه بكتابة ، ويتراخى أحيانا حتى عن متابعة الاحداث :

انّ مَنْ يتركُ الكتابةَ شَهراً بعد شهرٍ سيجد نفسه بعد حين عاجزاً عن كتابة رسالة مؤثرة لصديقه، فضلاً عن مقالة رصينة مؤثرة وهذه هي الأميّة وإنْ لم تُطلق على صاحبها لمحض المجاملات ...

وهكذا تُقرعُ أجراسُ الانذار

وقد قيل :

انّ المَلَكَةَ انما تنمو بالإعمال وتَضْمُرُ بالإهمال

وحذارِ من أنْ يكونَ الإهمالُ سمةً من سمات مَنْ يزعم أنّه مُخْلِصٌ لوطنه، ومحب لأهله ، وذو لهفةٍ شديدة لاستقراره وازدهاره .

-5-

انّ الاهتمام بكتابة المقالات المليئة بالتشكيك والطعن والاتهام والاثارة فقط ، لا يخدم الصالح العام ، بل يكون عاملاً اضافيا من عوامل اشاعة اليأس بين الناس، والاحباط البغيض الذي يفتك بهم أشد الفتك .

فهل ثمة منْ مستمعٍ واعٍ يكسرُ حواجز الجمود ويُثبت أنه الأصيلَ الودود؟

حسين الصدر

Husseinalsadr2011@yahoo.com

النخوة يسألون .. هل من منتخين

كنت ضابط ركن في رئاسة اركان الجيش يوم بدأ الإعداد لاستعراض الجيش الكبير ، وكنا مستغربون بالطريقة التي سيحظر فيها الرئيس صدام حسين الاستعراض ، كون اغتياله سيكون مؤكدا ان حظر وبطرق عدة منها الصواريخ الامريكية ، لذلك كان يتبع طرقا مبتكرة ومتجددة في كتمان اماكن تواجده والجهات التي يقصدها في حركته حتى على اقرب المقربين اليه ، ووصل الأمر الى ان حتى مقابلات المواطنين بحدود (200) مواطن اسبوعيا تجري في اماكن مختلفة ينتقل المواطنون بباصات مظللة تماما ، وقد يقابل الباص الأول في مكان ، والثاني في مكان آخر وغالبا ما تتم المقابلة فجرا .

كانت الممارسات جارية على قدم وساق دون علمنا بموعد الاستعراض ورغم الاستفسارات الرسمية عن موعد الاستعراض الا ان الاجابات التي ترد كانت غير دقيقة .. وفي يوم ما جاء توجيه ان تجري الممارسة غدا كأنها استعراض لأنها ستصور كاملة ويعرض التسجيل على الرئيس ليرى درجة الاستعداد ليقرر بضوئها موعد الاستعراض .

صباح اليوم التالي تبلغنا بوجود باص داخل الوزارة ينبغي ان نستقله بالأسماء ، صعدنا للباص المضلل وانزلونا في ساحة الاحتفالات في المكان المكتوب عليه (كبار الضباط) ووجدنا الرئيس حاضرا في المدرجات المخصصة له ، وبعد ان تكاملنا نحن والبعثات الدبلوماسية الاجنبية ، والنساء ،وغيرهم ، وكلهم عرفوا بالاستعراض بعد نزولهم .. تجول بين الجميع لألقاء التحية ، وبدأ الاستعراض ، وكانت الكراديس تمر امام المنصة ، وهنا مر كردوس يجعلك ترتجف حيث لا يوجد بينهم من عمره اقل من نصف قرن الا ان سيرهم وحماسهم كان مميزا .. انهم الضباط والمراتب المتقاعدين الذين تم دعوتهم لتدريب الشعب المعروف (دون مقابل) .. هنا نهض الرئيس وصفق لهم بحرارة وصفق الحضور بحرارة اشد .. وطبعا لم يكن هناك نقل حي بل تم عرض الاستعراض بعد ساعات ست على انتهائه

هؤلاء الشباب الاشاوس فيهم البعثي والمستقل لبوا النداء لتدريب الشعب بروح وطنية لا علاقة لها بالسياسة والاحزاب .. بعد ربع ساعة تم اعلان امر القائد العام من خلال مكبرات الصوت بإعادة (مدربي النخوة) الى الخدمة (دائرة مدربي النخوة) ... هذه هي قصة النخوة الساخنة للذين ظلمتهم وزارتهم الدفاع ومعها المالية واعتدت على حقوقهم التقاعدية .

باختصار شديد اقول انهم عادوا الخدمة بقرار من مجلس قيادة الثورة وتمتعوا بكافة الحقوق التي تمتع بها اقرانهم في الخدمة واعيد احتساب رواتبهم ، والغيت هوياتهم التقاعدية وصرفت لهم هويات الخدمة وأضيفت لهم خدمة (5) سنوات فوق السن القانوني ، وأحيلوا الى القاعد بموجب الأمر الديواني في 2005/12/28.. والأهم من كل ذلك ان صندوق التقاعد عاد ليستقطع منهم التوقيفات التقاعدية خلال السنين التي عادوا فيها الى الخدمة ، وهذا هو المعيار الدولي الاساس في استحقاق الحقوق التقاعدية حتى في قبائل الزولو ، وينص قانون التقاعد الموحد على ان ((الموظف كل شخص عهدت اليه وظيفة مدنية او عسكرية ... وتستقطع منه التوقيفات التقاعدية)) وبالتالي هم كانوا موظفون قانونا . اقول للأخوة المصرين على عدم تنفيذ القوانين دون وجل من الجبار المتكبر ولا من القانون .. ستدفعونها يوما مع المتراكم ونشكركم على توفيرها لأخوتكم من مدربي النخوة ، والشكر موصول للسيد رئيس هيئة التقاعد السابق وللسيدة رئيسة القسم القانوني للهيئة .. اتحدث بقوة القانون وليس بمزاجيات وهواجس وضغوطات وصفقات كما تفعلون .

عبد الخالق الشاهر

أربيل

عراقيون نحن ولكن ..

كالعادة نسافر ونترك عراقنا الجريح يلتهبُ
شاباً وسيماً على عكازتين يقتدمُ
واثارنا الموضوعه على الطريق تبكي تبوس احلامنا البريئةُ
علاقتي بالعراق أشبه بطفل والداه مسنان يحسب كل لحظه وكل نفس بقربهما
خوفا من فقدانهما قبل ان يشبع منهم
وعيت ولم ارى غير الحرب والدمار
وكلما كبرت اكثر كنت ار شبابا كل يوم تموت بينهما من تسبقه احلامه وتموت قبله
وبينهما من يموت ويترك احلامه تبحث عنه وكلاهما اصبحا مجرد ذكرى ..ذكرى
وكأنها لم تذكر
سمعت كثيرا بأننا بلد الخيرات و لكن لم اراها .
سمعت باننا بلد الكرامة والعزة ولكن أين الكرامة وكل يوم يسقط حلم !
سمعت وسمعت ولكن لم ارى ماسمعته .
ولدت ووجدت بلدي في انفاسه الاخيره لم اشبع منه ،
لم ارى النخيل قبل بيعها وموت بعضها بسبب الاهمال،
ولم ارى دجلة والفرات قبل أن تجف .
لم ارى امي في شبابها قبل ان يكسو وجهها التعب بسبب الهموم والحرمان .
لم ارى صلابة أبي قبل ان ترتجف يداه
ليتني كنت أكبر
هل ذنبي انني صغيرة ؟
احببت الرسم لكي ارسم في مخيلتي مالم اجده في الواقع وتركت الرسم لأنني لا اريد ان اجعل من واقعي مجرد حلماً .
فلجأت الى العمل الجاد من خلال الهندسة والتصميم
بعد تعب وجهد دام لسنوات .قررت أن أكون أسماً
...اسماً يعيد للعراق هيبته عند ذكري نعم انا وانت أيها
القارئ نستطيع ان نرجع هيبة بلادنا وعزته بتقدمنا
بتطورنا وبثبات اهدافنا .. فالنرتقي ونكون شعباً يقاتل
بالقلم وليس شعباً ينام ويحلم .

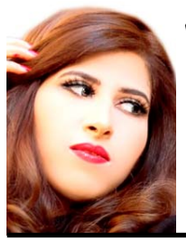

شجن الجميلي

الامارات

Issue 6938 Sunday 11/4/2021
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6938 الأحد 29 من شعبان 1442 هـ 11 من نيسان (ابريل) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

أرامكو تبرم صفقة بقيمة 12,4 مليار دولار لقاء إستخدام شبكتها الأنبوبية

□ الرياض، (أ ف ب) – أعلنت شركة النفط السعودية العملاقة أرامكو أنها أبرمت صفقة مع إئتلاف بقيادة إي آي جي غلوبال إنرجي بارتنرز ستتلقى بموجبها 12,4 مليار دولار لقاء استخدام شبكتها من خطوط الأنابيب .ذكرت الشركة في بيان صدر في وقت متأخر الجمعة إن أرامكو وإي آي جي ستشكلان مشروعًا مشتركًا تحتفظ الأولى فيه بحصة نسبتها 51% فيما يمتلك الإئتلاف حصة 49% مما سيسمح للمجموعة السعودية بالحصول على "حوالى 12,4 مليار دولار".

مشروع مشترك

بموجب هذا المشروع، ستستأجر "شركة أرامكو لإمداد الزيت الخام" حقوق استخدام شبكة خطوط أنابيب الزيت الخام المركّز التابعة لأرامكو لمدة 25 عامًا، وفق ما ذكرت الشركة النفطية العملاقة مشيرة إلى أنها ستبقى "محتفظةً بملكية شبكة خطوط الأنابيب بشكل كامل وستظل لها السيطرة التشغيلية التامة عليها".

تأتي هذه الصفقة فيما تسعى أرامكو التي تشكل مصدر دخل مهم للسعودية أكبر مصدر للنفط الخام في العالم، إلى جني مداخيل لتنويع اقتصاد المملكة المعتمد على النفط والذي يقوضه وباء كوفيد-19.

في آذار/مارس، أعلنت مجموعة أرامكو السعودية العملاقة للطاقة أنها حققت في 2020 أرباحا صافية بلغت 41 مليار يورو، بتراجع نسبته 44,4 بالمئة عن أرباح العام السابق، بسبب انخفاض أسعار النفط الخام مع تراجع الطلب العالمي بسبب وباء كوفيد-19.

وكانت هذه المرة الأولى التي تعلن فيها أرامكو عن انخفاض متتال في الأرباح منذ أن بدأت إعلان نتائج أدائها في 2019.

اعلان نتائج

وأدى هذا الوضع إلى الضغط على المالية العامة.ورغم ذلك، أكّدت الشركة أنها دفعت عوائد أرباح تبلغ 75 مليار دولار لحاملي الأسهم عندما تم طرحها للاكتتاب العام وسط ضجة كبيرة في العام 2019.

وأُدرجت أرامكو في البورصة السعودية في كانون الأول/ديسمبر 2019 بعد أكبر عملية طرح عام أولي في العالم وصلت قيمته إلى 29,4 مليار دولار في مقابل بيع 1,7 في المئة من أسهمها.

اقتصاد: ارامكو تسعى الى جني مداخيل لتنويع اقتصاد المملكة المعتمد على النفط

لبنان: قضاة فرنسيون لأول جلسة إستماع إلى كارلوس غصن

الشرطة الإسرائيلية تعتدي بالضرب على نائب في الكنيست

□ القدس، (أ ف ب) – أكد نائب في الكنيست الإسرائيلي الجمعة تعرضه إلى "الضرب" على يد عناصر شرطة خلال مشاركته في تظاهرة ضد إقامة مستوطنة إسرائيلية في القدس الشرقية المحتلة.شارك عوفر كسيف، وهو نائب يهودي عن "القائمة المشتركة" ذات الغالبية العربية، في تظاهرة ضد إقامة مستوطنة إسرائيلية في حي الشيخ جرّاح شرقي القدس.

وأفاد مراسل فرانس برس عاين الحادثة أنه شاهد الشرطة الإسرائيلية تمسك كسيف وتطرحه أرضا، ويظهر فيديو بثّته "القناة 13"متظاهرا وهم ينادون بالعبرية أنه "نائب".وقال عوفر كسيف في الفيديو "بدأوا في ضربي وكسروا نظارتي (...)، لقد جنّ جنونهم"، وأضاف "لم يهتموا بكوني نائبا".

ونقل النائب مصابا إلى المستشفى، وفق ما أفاد فرانس برس المتحدث باسمه الذي أكد أن التظاهرة كانت "سلمية وهادئة" قبل وصول الشرطة.من جهتها، أكدت شرطة القدس في بيان أنه وفق العناصر الأولى للتحقيق، هاجم متظاهر عنصر أمن.

وأضاف البيان أنه تم إخلاء سبيل "المعتدي" بعد أن عُرف بأنه نائب.

ودان نواب عديدون الحادثة.عبر تويتر، قال النائب اليميني جدعون سار، الحليف السابق لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الداعم لإقامة المستوطنات، إن "عنف الشرطة الوحشي ضد (كسيف) ضربة قاتلة للبرلمان والحصانة البرلمانية".بدوره، اعتبر المعارض الوسطي يائير لبيد أن الحادثة "صادمة" وحثّ الشرطة على التحقيق فيها.

وذكرت مصادر متطابقة الجمعة لفرانس برس أن وفدا يضم قضاة ومحققين فرنسيين سيتوجه إلى بيروت في 17 أيار/مايو للاستماع لأول مرة إلى كارلوس غصن الرئيس السابق لمجموعة رينو-نيسان في القضيتين اللتين تطالانه ويتم التحقيق فيهما في فرنسا.

ووفقا لمصادر قريبة من الملف سيستجوب قضاة التحقيق المكلفون التحقيقات المتعلقة به في نانتير (ضاحية باريس) وباريس، غصن في قصر العدل في بيروت، بحضور قضاة من نيابة نانتير ونيابة باريس المالية وأيضا محققون من المكتب المركزي لمكافحة الفساد والمخالفات المالية والضريبية.وأكد مصدر قضائي لبناني لفرانس برس ان "قنصلية فرنسا أبلغت النيابة العامة أن الوفد الفرنسي سيصل في 17أيار/مايو".

تحديد موعد

وأضاف "يتوقع أن تجري الجلسات في الأسبوع الذي يصل فيه الوفد إلى لبنان رغم عدم تحديد القضاء اللبناني بعد موعدا لذلك".

في تصريح لفرانس برس، قالت جين تاماليه إحدى محامياته من شركة "كينغ آند سبالدنغ" إن "كارلوس غصن لا يطلب سوى الاستماع إليه. أخيرا، وللمرة الأولى منذ اعتقاله، ستتاح له فرصة الرد على القضاة، محاطا بمحاميه الذين قاموا بالإجراءات وسيكونون قادرين على الدفاع عنه".

.ويقيم غصن في لبنان منذ نهاية كانون الأول/ديسمبر 2019 بعد فراره من اليابان هربا من ملاحقات قضائية بشأن مخالفات مالية.

اضافة الى الملفات المتعلقة بغصن في اليابان، فهو مستهدف بعدة قضايا في فرنسا.وفي نانتير يشتبه القضاء في انه استفاد شخصيا من اتفاق ابرم بين رينو والمؤسسة التي تدير قصر فيرساي بتنظيمه امسيتين لمناسبتين خاصتين.

ويهتم المحققون ايضا بقضية تتعلق بمدفوعات تقدر بملايين تم الإبلاغ عنها على أنها مشبوهة بين شركة "ار ان في بي" الفرع الهولندي لتحالف رينو ونيسان، وموزع شركة تصنيع السيارات الفرنسية في سلطنة عمان "سهيل بهوان للسيارات".

في باريس يدقق قضاة التحقيق منذ عام 2019في الخدمات الاستشارية التي أبرمتها "ار ان في بي" مع وزيرة العدل الفرنسية السابقة رشيدة داتي وخبير الجريمة الفرنسي آلان باور عندما كان كارلوس غصن لا يزال الرئيس التنفيذي لمجموعة السيارات.

وتم وضع داتي وباور اللذين ينفيان أي مخالفة في العقود، تحت صفة الشاهد المساعد وكذلك المساعدة السابقة لغصن في شركة رينو الفرنسية الإيرانية منى سبهري.

الولايات المتحدة إقترحت أفكاراً جادة جداً على طهران بشأن إحياء الإتفاق النووي

إيران تضع في الخدمة سلسلتين جديدتين من أجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم

□ طهران، (أ ف ب) – أعلنت إيران السبت أنها وضعت في الخدمة سلسلتين جديدتين من أجهزة الطرد المركزي المحدثة التي تتيح تخصيب اليورانيوم بسرعة أكبر والتي يُمنع استخدامها بموجب أحكام الاتفاق حول النووي الإيراني المبرم العام 2015.

ودشّن الرئيس الإيراني حسن روحاني رسمياً سلسلة تتضمن 164 جهازاً للطرد المركزي من نوع "آي ار-6 وسلسلة أخرى تتضمن 30 جهازاً من نوع "آي ار-5 في منشأة نطنز النووية (وسط إيران)، خلال مراسم أقيمت عبر الفيديو وبثّها التلفزيون الرسمي.

اقتراحات جادة

وأكدت الولايات المتحدة أنّها قدّمت اقتراحات "جادّة للغاية" لإيران من أجل إحياء الاتّفاق حول برنامجها النووي وتتوقع أنّ تُظهر طهران "الجديّة" نفسها فيما أبدى مشاركون في محادثات فيينا تفاؤلا حذرا.

وقال مسؤول أميركي الجمعة إن فريقا يمثل الولايات المتحدة حضر إلى فيينا من دون المشاركة مباشرة في المحادثات عرض اقتراحات "جادة للغاية" لإيران وأبدى "نية حقيقية" للعودة إلى الاتفاق حول الملف النووي الإيراني في حال "امتثلت طهران له مجددا"، في وقت توقّفت المحادثات في عطلة نهاية الأسبوع.

عطلة الاسبوع

تشكل مسألة "التزامن" التي تطالب بها واشنطن جوهر المحادثات على ما قال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه فيما تشترط طهران أولا أن ترفع العقوبات الأميركية التي اعاد دونالد ترامب فرضها على إيران.

وقال المسؤول "رأينا بعض الإشارات إلى ذلك لكنّها بالتأكيد ليست كافية. السؤال هو ما إذا كانت إيران مستعدّة (...) لاختيار النهج البراغماتي نفسه الذي اتّبعته الولايات المتحدة للامتثال مرّةً أخرى لالتزاماتها بموجب الاتّفاق".

وأتى ذلك ردا على رئيس الوفد الإيراني عباس عراقجي الذي قال الجمعة "لدينا الإرادة لمواصلة ما بدأناه في فيينا شرط توفر الإرادة والجدية لدى الطرف الآخر، وإلا لن يكون هناك أي داع لمواصلة المفاوضات".وجرت محادثات "بناءة" بحسب الاتحاد الأوروبي خلال الأسبوع الأول من المباحثات في فيينا والهادفة لانقاذ الاتفاق النووي التاريخي المبرم العام 2015 بين ايران والقوى الكبرى.كتب السفير الروسي في فيينا ميخائيل أوليانوف في تغريدة أن ايران والصين وبريطانيا وفرنسا والمانيا وروسيا "استعرضت العمل الذي اجراه الخبراء في الأيام الثلاثة الماضية ولفتوا بارتياح الى التقدم الأولي الذي تحقق".

وأضاف "بغية المحافظة على الدينامية الإيجابية"، يجتمع دبلوماسيو هذه الدول التي لا تزال ضمن الاتفاق "مجددا الأسبوع المقبل" فيما أوضحت وزارة الخارجية الإيرانية أن الاجتماع سيعقد الأربعاء على مستوى نواب الوزراء.فرضَ اتّفاق العام 2015 قيوداً على البرنامج النووي الإيراني في مقابل ضمانات للمجموعة الدوليّة بأنّ إيران لن تسعى إلى تطوير سلاح نووي. في المقابل، يجعل الاتّفاق رفع بعض العقوبات عن إيران إلزامياً.لكن في العام 2018 انسحب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب منه من جانب واحد وأعاد فرض عقوبات أحاديّة الجانب على طهران، ما دفع إيران إلى الردّ عبر تجاوز بعض التزاماتها الواردة في النصّ.وشدد رئيس الوفد الإيراني الجمعة على أنه "فقط بعد التحقّق" من رفع العقوبات تكون ايران "مستعدة لانهاء اجراءاتها التصحيحية والعودة إلى التطبيق الكامل للاتفاق النووي".

ومن أجل التحقق من ذلك، تنوي إيران محاولة تصدير النفط وإجراء معاملات مصرفية دولية على ما قال في مقابلة نشرت الجمعة عضو في الوفد الإيراني إلى فيينا.واوضح كاظم غريب آبادي سفير إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية "هذه الطريقة الوحيدة للتحقق من أن العقوبات رفعت فعلا وليس فقط على الورق".وابدى الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن استعداده للعودة إلى الاتّفاق ورفع العقوبات بعد إجراء مفاوضات، إلا أن إيران رفضت التحادث مباشرة إلى الولايات المتحدة طالما أن العقوبات لم ترفع.وتنقل منسق الاتحاد الأوروبي اتريكه مورا طوال الأسبوع بين الفندق الذي أجريت فيه المحادثات والفندق الذي يقيم فيه الوفد الأميركي على بعد حوالى مئة متر لاطلاع الأميركيين على المجريات.وقال مصدر مطلع على الملف خلال الأسبوع "لا يريد الإيرانيون أن يجازفوا بلقاء (الأميركيين) صدفة".

طاقة: مفتش من الوكالة الدولية للطاقة الذرية في منشأة نطنز النووية في وسط إيران

عواصم

المطاعم اليونانية تعاني وضعاً صعباً بعد أشهر من الإقفال

□ اثينا، (أ ف ب) – على بعد أمتار قليلة من موقع الأكروبوليس الأثري، تتجول إيلينا، مندوبة مبيعات إحدى العلامات التجارية المنتجة للمشروب اليوناني الوطني "أوزو" في أزقة أثينا لتستكشف أيّ مطاعم "نجت" من بين تلك التي درجت على التعامل معها وتزويدها المنتجات.ولكن، في كل مكان، لم تُعد المطاعم مفارش المائدة ذات اللونين الأزرَق والأبيض إلى طاولاتها بعد، ولا يزال صوت آلة البوزوكي الموسيقية الشهيرة غائباً عنها مع أن أصداءها كانت لا تزال تتردد فيها خلال الصيف الفائت.وقالت إيلينا بعدما لمست أن كل الـ"تافيرنا" التي شملتها جولتها مغلقة "أردت أن أرى من نجا من الجائحة". ولاحظت أن "الجميع ينظفون بنشاط واجهات مطاعمهم لكي يبقوا منشغلين". إنها مثلاً حال فينيتيا أفييرينو التي استعانت بالأزهار الاصطناعية لتزيين مطعمها المغلق ككل المطاعم في اليونان منذ 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2020. فالسلطات اليونانية لا تعتزم السماح بفتح المطاعم والمقاهي مجدداً إلا بعد عيد الفصح الأرثوذكسي في مطلع أيار/مايو المقبل.لم تعمل فينيتيا "سوى أربعة أشهر" خلال "عام كامل" في المطعم الذي تملكه منذ تسع سنوات في حي كوكاكي، لكنها انتهزت الفرصة لإعادة النظر في كامل قائمة ما يقدمه مطعمها من أطباق. وقالت "أريد من الآن فصاعداً أن أوفر لزبائني الذين ظلوا محجورين مدى أشهر عدة رحلات مطبخية في كل أنحاء اليونان" .

تداخل الاحاديث

واضافت "الإنسان حيوان اجتماعي ، كما قال أرسطو. نحن بحاجة إلى أن نلتقي أصدقاءنا مجدداً ونتبادل الأحاديث فيما نتناول وجبة لذيذة".وبات الموظفون العشرة الذين يعملون لديها في وضع بطالة جزئية.واضطرت طباختها فلورينتيا بسيماديس أن تعيش ببدل شهري قدره 534 يورو منذ تشرين الثاني/نوفمبر ، بينما كان زوجها أصلاً عاطلاً من العمل منذ مدة طويلة. وقالت لوكالة فرانس برس "لجأنا إلى اقتراض المال، وقللنا نفقاتنا، وتعلمنا أن نعيش بمبلغ قليل منذ الأزمة الاقتصادية".ويعمل 330 ألف شخص على الأقل في القطاع المطعمي. وأكد رئيس نقابة أصحاب المطاعم يورغوس كافاتاس أن عشرات المطاعم والحانات والمقاهي توقفت حتى الآن عن العمل في وسط أثينا وتيسالونيكي. وأشار إلى أن ستاً من كل عشر مؤسسات تواجه خطر بالإغلاق.وسعياً إلى تجنب مثل هذا السيناريو الكارثي ، فسخ تيليماخوس نيكوليتاتوس عقد إيجار حانته الصغيرة التي تحوي 15 مائدة في منطقة كايسارياني، ويعتزم فتح مطعم للوجبات السريعة على بعد أمتار قليلة.

وجبات سريعة

وأوضح الرجل الأربعيني أن "الفواتير تتراكم"، ولم يعد بالتالي قادراً على دفع إيجار حانته ولا طبعاً إبقاء موظفيه البالغ عددهم ستة عشر، مضيفاً "لهذا السبب، قررت استئجار مكان أصغر ببدل إيجار أرخص، وألا أبقي سوى على اثنين من المساعدين في المطبخ".ورصدت الحكومة اليونانية موازنة قدرها 330 مليون يورو بتمويل أوروبي لتنشيط القطاع وتمكين أصحاب المطاعم من التخزين مجدداً خلال الشهرين أو الأشهر الثلاثة الأولى. وأعلنت وزارة التنمية والاستثمار أن المطاعم ستحصل على قروض تعادل قيمتها 7 في المئة من إجمالي مبيعاتها العام 2019. لكنّ تيليماخوس سأل "هل سنتلقى هذه الأموال قبل إعادة الافتتاح الفعلية؟"، ملاحظاً أن "توزيع المساعدات يتسم دائماً بالبطء في اليونان".أما فينيتيا فعبّرت هي الأخرى عن شكوكها إذ قالت "هذا القرض يخيفني أكثر من أي شيء آخر. سيكون علينا سداده في مرحلة ما ... فهل سنكون قادرين على ذلك أم سنئنوء تحت عبء الديون؟".ومع أن تريانتافيلوس لاداس الذي يملك منذ العام 1995 مطعم سمك في منطقة سينتاغما يرحب "بهذه البادرة الحكومية الضرورية والتي لا غنى عنها"، لا يخفي قلقه الشديد في شأن المستقبل.ولا يقدم تريانتافيلوس في الوقت الراهن سوى نحو عشر وجبات يومياً مخصصة للطلبات الخارجية، وخسر نحو 80 في المئة من مبيعاته.

وقال الرجل الخمسيني المتحدر من جزيرة ليسبوس "نأمل في أن يتمكن السياح من العودة هذا الصيف، وفي أن يرغب اليونانيون في الخروج والالتقاء في المطعم على الرغم من الوضع الصحي، لكن ثمة الكثير من القلق".ومع ذلك، حرص صاحب المطعم على أن يكون متفائلاً إذ أضاف "في اليونان، ننتقل من أزمة إلى أخرى، لكننا نتعافى دائماً. لقد نجوت من الأزمة المالية، وسأنجو من الأزمة الراهنة أيضاً".

وتأمل اليونان التي تعتبر من أشد الدول المؤيدة لـ"جواز السفر اللقاحي" في أن تتمكن اعتباراً من منتصف أيار/مايو من انعاش السياحة التي تمثل أكثر من ربع دخلها. وتخطط اثينا لإنفاق 11,6 مليار يورو هذه السنة لتعويض آثار الوباء، بعدما أنفقت 24 ملياراً في العام الفائت.وسُجّلت في اليونان نحو 280ألف إصابة بفيروس كورونا أدت إلى نحو 8500 حالة وفاة.

مطعم: رجل يمر أمام مطعم مقفل في وسط أثينا

كيمياء الحرية والوطن

كلما نظرت الى وجوه العراقيين في جنوبه وشماله وغربه كنت ألمح في وجوههم إصراراً على العيش في كنف خيمتهم العراق ورفضهم للحرية المبتلاة التي تسلبهم وطنهم الذي
يعرفون والذي تغنوا به هذا الامر ذكرني بما انشهده المؤلف البريطاني ...(جون لينسون) الذي يقول (أننا يجب ان نعيش بسلام وتمنحنا الحرية فرصة ...)
ونفس المعنى ذهبت اليه (مؤلفة كتاب الانهيار البريطانية (إيما سكاي) التي تقول... (الحرية هي التي تصنع السلام وتحافظ على اوطاننا ...)
هذا النص ذكرني بان الحرية والسلام هما ناموس الحضارات والاوطان والمجتمعات المبدعة فلا يجوز التفريط بهم ، فالعراقيين طيلة المحن التي عاشوها وماتركته عليهم هذه المحن التاريخية التي عاشوها من اثار ساهمت في انحلال الكثير من الدول وانهيارها ..
والغريب ان العالم (ارنولد توبيني) صاحب نظرية التحدي والاستجابة ....والذي يقول ان افضل تحدي واجهته البشرية نموذجه العراق والذي تلخص باستمرار العطاء الحضاري وتماسك دولته انما يعود ذلك الى تجاوز العراقيين المحن التي تركت اثارها عليهم ..
– تجاوزهم لمفهوم منظور الطاقة الابداعية للأقلية الحاكمة وتحويلها الى سلطة تعنيفية.
– تخلي الشعب الفقير عن محاكاة الاقلية غير المبدعة وموالاتها طالما فقدت مبررات الاقتداء بها.
– الامر الاخر يتمثل في انشقاق وحدة المجتمع ، بسبب الامور الطارئة والدخيلة .
هذه العوامل او قل هذه السياسات والاخطاء الفكرية تعمل على ان يصبح الكيان الاجتماعي الحضاري (دولة ومجتمع) متداعي الاركان .
ان متواليات الاحتلال والقهر و الجوع... مهما تعددت تظهر عن معطى بروتوكولياً في اشباع غرائز الناس وحلمها في الحرية ، لكن الحرية التي تدمر السلام المجتمعي وتزعزع قيمه وانماطه السلوكية انما يتمظهران بديمقراطية شكلية قد يراهن فيها الوطن ودولته وحضارته وانسانه ويتحولان الى شكلاً من اشكال القيد الذي تفقد فيه الحرية معانيها الابداعية والانسانية والاخلاقية فتتحول الحرية المتبناة الى قيد تتحكم فيها القلة بمصائر المجتمعات والاوطان ، وتدور مفاهيم الحرية والديمقراطة الى مايسيء للحرية نفسها ، ويجعل الجماهير تدير ظهرها لها والعيب هو ان حافز الانتقال الى الافكار الجديدة بمنطق القوة قد يجعل الناس تكفر بها .
وهذا عيب قد اشارَ إليه احد المنظرين الطامحين للحرية واقصد (گرامشي) ...والذي اشار الى عيب ثوري وعوار فكري و قد يقع فيه الطامحين بحرية بلدانهم ...فالرجل قال (من قال ان من حمل البندقية لسنوات دفاعاً عن حريته...قادراً على ان يحافظ او يحترم حرية الأخرين ...او يستطيع ان يبني ويحترم قرار مؤسساتها).
و عوداً على بدء فهذا العراقي الرافديني الباشط ...كان يعرفُ معنى الحرية منذ عصر فجر السلالات اي قبل (٥٠٠٠) الاف عام واسماها بالسومرية (امارجي) ودافع عنها من الاشرار جاراً كان ، حاسداً ام حاقداً ، وهو في الوقت نفسه كذلك يدافع عنها في منظومته القانونية ، فشعبنا لديه مسودة تشريعية ، العراق يملك اكثر من خمسة منظومات تشريعية عالجت موضوعات الحرية والحقوق والواجبات ، يكفي ان نتذكر تشريعات (اوركاجينا) وقانون (اورنمو) وقانون (لبت عشتار) وقانون (اشنونا) ، وانضج القوانين هو (قانون حمورابي) والقوانين الأشورية ...والتي هي خير دليل على وعي هذا العراقي الباشط (لضرورة ما أسمته بمفهوم الحريةالمنظبطة فالمشرع الحاكم او الحاكم المشرع لم يفرط بين دولته وحرية افرادها التي تأكل من جرف هويته او مواطنيته).
ان العراقي على مرور الازمان حاكماً كان او ...محكوماً ...ظل باشطاً في التعبير عن ان لاحرية بدون أمناً داخلي وسلمً أهلي ، تحافظ عليها دولته ...فيثبت العراقي في مقدمة أدبه السياسي مثلاً سومرياً مهماً يقول نصه ...(لن يترك العدو بوابة مدينةٌ، ضعيفة السلاح) .
أن ضبط المفاهيم والاتفاق عليها مجتمعياً وسياسياً وثقافياً لهو كفيل في ضبط كيمياء الحرية والوطن ، فلا تفريطٌ بالوطن ولا إفراط بالحرية ...لأنهما أكسير العراق والعراقيين ...وهما ناموس هويته الحضارية والتميمة التي حصنتهُ طوال الدهور وستبقى كذلك .

مزهر الخفاجي
بغداد

تحت اروقة المحاكم

قَبل البدء –الحديث لايبدو عن اسرار موكلين بل حالة عامة تشهدها المحاكم كُل يوم– ، الطلاق حالة طبيعية تشهدها كلُ دول العالم وتتفاوت من مجتمع لآخر ، لكن ما آلت اليه الامور في مجتمعنا يثير التساؤل ويفُقد الامل حقيقةً في ما نرجوه منمجتمع متحضر هادئ كبقية البلدان ، غالباً ما اركز في اللحضة الاخيرة التي ينطق بها القاضي وقع الطلاق وخروج الازواجمن الغرفة ، ولأنني اخذ الامور بطريقة درامية اراقبهم عن بعُد لعلي احصل على نظرة فيما بينهم او شي ما يحدث يعيد الاموركما لم تكُن في الحسبان ، اعود خائبة ! الواضح لايتذكر الازواج جمعتهم ضحكة ، غداء سوياً ، بل العكس تخرج ب(الهلاهل) كطريقة استفزازية جديدة لهُ ، وهو ايضاً كرجل "عليه العتب " فور خروجهُ يستخدم كل الوسائل من شأنها اشعال النيران فيعلاقتهم التي ممكن بل اجزم انها ربما تخُمد بكلمة واحدة لطيفة يستخسرها كلاهما للآخر ، وتقع ضحية الابناء وعداء الاهلفيما بينهم ، الجيران والمنطقة والمحكمة والشرطي والموظف الذي يهدء بينهم حتى يصيرون نافذة مفتوحة يتطلع اليها كلفضولي ، الاسرار باتت على الملأ ، بدل من كل هذا استخدام التفاهم بحد ذاته حل للمشكلة ، ذلك الذي نفتقده حتى فيالسياسة ، شيء ما مخفي في العلاقة لايتم التصريح به يسبب قلق ، وتراكمات حتى ينتهي الامر بالطلاق بالامور التي تثيرالسَخرية "دبدوب احمر" او "خاشوكة ماخلتها بالچاي" الحديث في هذا الموضوع يجرنا الى صفحات يتملل منها القارئ ،سأوجز هنا سببين السبب الاول هو جملة " الزواج المبكر سبب الطلاق" وهذا صحيح لكن لأن الجملة متكررة كغيرها فيأذهاننا فقدت معناها الحقيقي ،مؤسف ان يتزوج البعض لانه تحصيل حاصل او من باب التجربة، لاينتهي الزواج بالليلة حمراء بل يبدء ويجرك لسنوات طويلة تتحملها بكامل مسؤوليتها وعكس ذلك فالعواقب وخيمة ، ولااعتقد من طموحاتك ان ترينفسك مُكبل وتجُبر على دفع نفقة واجرة تكره بها وضعك "والساعة السودة " التي تصدع رؤوسنا بها نتيجة لقرارك انت !
ثانياً أقول اننا فعلاً لحد الآن ويا للأسف لم نستوعب الحداثة الجديدة وهذا ليس عيباً ، المجتمع هش وطرءت عليه تكنولوجيا بصورةمباغتة بلا تدرج فلم يستوعبها جرعةً واحدةً، فتكون النتيجة حالات اجتماعية بشعة والقادم بالتأكيد اسوء بكثير ، لكننا نضعفي الحسبان ان كُل ما ب الهاتف "ك سبب لايمكن تجاهلهُ" وهم ، الاعلانات البرّاقة والضخ الهائل من الفشنستات اللواتي يتخذن من حياتهن العادية مهنة ومادةً اعلانية سخفية ، ربما يفتقدن حياتك الهانئة الخفية اذا ما بذلت لها بدلاً من مقارنتك بها .كما لااعتقد انك فكرت يوماً ان تكون ايضاً مَن طموحاتك ان ترى ابنك يقلدك وهو يختبئ من مكان لآخر لاهثاً وراء مكالمة رومانسية عابرة تقولها لك مراهقة ترُضي هرموناتها على اعتبار الابناء يقلدون مايفعلون الاباء لا ماتقولهُ لهم من مواعظ وحكم،وتدمر جراء ذلك عائلتك وتدع الشك يدخل بينكم ويحط من قداسة العائلة التي تؤثر على المجتمع ككل، ارجوا ان لا تكونالعولمة عبء علينا في حين استثمرها الاخرين بالبناء ، اننا نعيش في فضاء مفتوح ، كل شيء متُاح وكل شيء للبيع ، ارجواان تبُذل كل الجهود للحفاظ والتمسك بالأسرة التي تبقى معك حتى النهاية فما تزرعهُ تحصدهُ ..

غدير يونس لطيف
بغداد

Issue 6938 Sunday 11/4/2021

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6938 الأحد 29 من شعبان 1442 هـ 11 من نيسان (ابريل) 2021م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

مطار بغداد الدولي وتبدو صالاته الثلاثة

مسافرون اجانب في مطار البصرة

واجهة مطار بغداد

منشآت عراقية بنيت بأيد أجنبية

مطارات العراق بوابات نحو عواصم العالم

صلاح عبد الرزاق

امستردام

بعد الحرب العالمية الأولى وانسحاب القوات العثمانية من العراق وانتهاء نفوذها ، واحتلال العراق من قبل القوات البريطانية ، وتأسيس الدولة العراقية الحديثة عام 1912، بدأت الحاجة للتخلص من حالة التخلف الحضاري والعلمي الذي كان عليه العراق خلال القرون السابقة وإنشاء مرافق مدنية حديثة تستوعب حوكة الدولة والمجتمع في المجالات التعليمية والصحية والزراعية والتجارية والاقتصادية.

وبات من الضروري إنشاء مطارات عسكرية ومدنية في بغداد والمدن الكبرى الأخرى. وهكذا بدأت الإدارة الإنكليزية بوضع تصاميم وتنفيذ مطارات مهمتها استقبال الطائرات ونقل المسافرين والوفود والسياح.

القوة الجوية العراقية

في عام 1915 ظهرت أول طائرة حربية بريطانية في سماء بغداد أثناء الحرب العالمية الأولى (1914–1918). بذلك كانت الحاجة العسكرية وراء تأسيس قوة جوية عراقية بإشراف بريطاني فني وإداري وتعليمي. ففي عام 1927 التحقت أول بعثة عراقية بكلية كرانول للقوة الجوية الملكية Royal Air Force College Cranwell في إنكلترا التي تأسست عام 1920. وهي أول مرة في تاريخ العراق يجري فيها تدريب طلاب عراقيين على قيادة الطائرات الحربية. بقيت البعثة أربع سنوات حتى عادت إلى العراق في 22 نيسان 1931.

الطيران المدني العراقي

فتح تخرج مجموعة من الطيارين الحربيين العراقيين الباب أمام توجه كثير من الشباب العراقي نحو التدرب والعمل في قيادة الطائرات المدنية. ودخل بعضهم في دورات ومعاهد خاصة بالطيران المدني. ففي عام 1930 قام سليم ساسون بقيادة طائرة مدنية من لندن إلى بغداد. وبقي الطيران المدني تابعاً لوزارة الدفاع ، وتحت إشراف السلطة البريطانية في العراق.

مطار المثنى في الكرخ

ازداد عدد الرحلات المدنية وعدد المسافرين جواً بشكل تدريجي حتى أصبح من الضروري إنشاء مطار مدني وفق مواصفات معينة ومرافق مدنية كصالات المغادرة والكمارك والصحة ومواقف للسيارات وكافتيريا وغيرها. واختير له موقع شمال معسكر الوشاش (متنزه الزوراء حالياً) ولذلك سمي بمطار الوشاش أيضاً.

تم إيكال مهمة تصميم المطار للمهندس المعماري الاسكتلندي جيمس ويلسون (1887– 1965) الذي له خبرة طويلة في تصميم وتنفيذ أبنية حديثة في مجالات التعليم والصحة والإدارة وغيرها.

في عام 1933قام الملك فيصل الأول (1921–1933) بافتتاح المطار المدني في احتفال كبير. وحضر الحفل عدد من السفراء والشخصيات الأجنبية إضافة إلى وجوه سياسية وحكومية عراقية. كان المطار إضافة معمارية وحضارية للعاصمة بغداد في تلك الفترة. وصار من معالم بغداد الجديدة حيث ينتصب بعمارته وبرجه وصالاته ومدرجه.

تم إلحاق إدارة المطار بوزارة الاقتصاد والمواصلات ، لكن في عام 1934 تم إلحاقها بوزارة الدفاع لأسباب أمنية وفنية.

كان المطار مؤلف من طابقين يحتوي كل منهما ثلاث صالات كبيرة ، وغرف أخرى عديدة يشغل بعضها الدوائر العائدة للمطار والدوائر الملحقة به كدائرة للبريد والبرق ، ودائرة للكمرك، واخرى للشرطة ، ورابعة للصحة ، وللرصد الجوي ، وللاسلكي . وكان في المطار كذلك مكتبة، وفندق ضخم على الطراز الغربي مجهز بكل أسباب الراحة يؤمه المسافرون بالطائرات. وكان في الفندق غرف كثيرة للنوم والراحة والانتظار عدا الحمامات الساخنة والباردة. وقد اعتنت ادارة الفندق بحدائقه وساحاته. وقامت ادارة المطار بتزويده بمصابيح وهاجة قوية جدا تضيء ساحة المطار ليلاً. وقد استخدمت في المطار أحدث التجهيزات التي عرفتها المطارات الدولية آنذاك.

تم تعيين فؤاد عبد الجبار الخياط كأول مدير لمطار بغداد، وكان ضابط الحركات المستر بيرجون لورانس، ومساعد ضابط الحركات بدر خالد بدر.

كان في المطار ثلاث شركات للطيران هي:

1– شركة الطيران الامبراطورية" وتسير طائراتها بين مطار كرويدن Croydon في لندن واستراليا لنقل البريد والبضائع والمسافرين وتستبدل طائراتها في باريس وكراجي والاسكندرية وسنغافورة . وكانت قد بدأت أولى الرحلات الجوية المجدولة في مطار كرويدن في عام .1920وكان مطار كرويدون أول مطار في العالم يحتوي على برجًا لمراقبة حركة المرور الجوي باستخدام إجراءات تحديد المواقع، وقد غادرت الرحلة الأخيرة في عام ?1959وأصبح مبنى المطار السابق نصبًا مدرجًا، وتحول برج المراقبة إلى مركز زوار.

2– شركة الخطوط الجوية الملكية الهولندية KLM التي تأسست عام 1919. وكانت تسيّر طائراتها بين امستردام وبتافيا في جزيرة جاوة بأندونيسيا وهي ايضا تنقل البريد والبضائع والمسافرين. وكانت تقف في مطار بغداد كمحطة ترانزيت ولنقل المسافرين القادمين والمغادرين من بغداد.

3– شركة الطيران الفرنسية Air France التي تأسست عام 1933 وتسيّر طائراتها بين باريس والمستعمرات الفرنسية في شرق آسيا وتبدل طائراتها في بيروت .

وكانت هناك شركات اخرى عديدة تؤم طائراتها المطار الجوي العراقي في الثلاثينات بأوقات مختلفة ومنها طائرات شركة النفط الفارسية وطائرات شركة النفط العراقية وطائرات شركة نيرن .

كان المطار المدني يتقاضى أجوراً مختلفة تتوقف على حاجة الطائرة اليها ووقت وصولها . وعلى العموم تتقاضى دائرة الطيران المدني العراقية أجرة على نزول الطائرة في الارض العراقية بالنسبة الى مساحة الطائرة المربعة ومدة بقائها في الحظيرة أو وكر الطيران، واذا وفدت الطائرة ليلا فتضاف الى الاجور أجرة الانارة الكهربائية.

مطار المعقل الملكي

يقع هذا المطار في مدينة البصرة ويعود إنشاءه للفترة 1935– 1938 حيث افتتح من قبل الملك غازي في 24 آذار 1938. وكان المعماري جيمس ويلسون قد تولى تصميمه، وتولت شركة بريطانية تصميمه. يمثل التكوين المعماري للمطار شكلا يشابه طائرة حيث تتمركز القاعة الرئيسة في القلب وتمتد نهايتا المبنى على شكل جناحين.

كان المطار منذ إنشائه وحتى منتصف السبعينيات مسؤولاً عن حركة الطيران في المنطقة، وحتى الطائرات التي كانت تهبط في مطار عبادان الدولي كانت تأخذ توجيهاتها من مطار البصرة. وقد أنشأ فندق شط العرب بجواره لاستقبال الضيوف والركاب. ومنذ الأربعينيات استقبل المطار الخطوط الجوية العالمية مثل الهولندية KLMوالأمريكية PAN American والبريطانية BOAC والاسكندنافية SAS بالإضافة إلى الخطوط الجوية العراقية.

بقي مطار البصرة مغلقاً مثل مطار بغداد حتى أعيد افتتاحه عام 2005 ليستقبل طائرات الخطوط الجوية العراقية والعربية والخليجية والتركية وغيرها.

مطار بغداد الدولي

بقي مطار المثنى في العلاوي يقدم خدماته قرابة نصف قرن ولكن في منتصف السبعينيات بدأت الحاجة لتوسيع حركة النقل واستيعاب الرحلات الداخلية والخارجية.

في عام 1967 فازت شركة باسفيك اليابانية للاستشارات بعقد دراسة تصميم موقع مطار جديد في أبو غريب. وفي عام 1978 أنهت الشركة عملها وقدمت التصاميم والدراسات المطلوبة.

في بداية عام 1979 تم إسناد مشروع بناء المطار الجديد لتجمع شركتين فرنسيتين هما شركة فوجيرول Le Chambon Feugerolles. وشركة سبي باتيونيليه بتكلفة بلغت 780مليون دولار. وتم اسناد الاشراف على أعمال المشروع وعلى عمل المقاول الرئيس لشركة دورش الألمانية Interna- tional Consultants Dorsch وكذلك صيانة المطار حتى عام 1985.

وقد أختير موقعه في قرية الرضوانية غرب بغداد بعيداً في العاصمة لتجنب الازدحام المروري وإبعاد ضجيج الطائرات عن السكان، إضافة إلى وجود مساحة واسعة كافية تلبي الحاجة آنذاك، وهناك فرصة للتوسعات المستقبلية. وكان المطار مصمماً للاستخدام المدني والعسكري. تقدر القدرة الاستيعابية التخطيطية للمطار حوالي 5،7 مليون مسافر سنوياً. ويحتوي على ثلاث صالات رئيسة هي بابل (أخضر) ونينوى (أصفر) وسامراء (أزرق)، وصالة خاصة بكبار الضيوف VVIP بعيدة عن مبنى المطار لاستقبال الرؤساء والزعماء . وتضم الصالات الثلاث مطاعم وكافتيريات وسوق حرة ومحلات تجارية، وقاعات الشخصيات المهمة VIP. وزود المبنى بموقف سيارات متعدد الطوابق يسع 5 آلاف سيارة ، مركز صحي أولي، بناية خدمات وتكييف، بناية من أربع طوابق للاتصالات السلكية واللاسلكية والسيطرة الجوية والأرضية ، برج مراقبة بارتفاع 62 متراً، مستودع لوقود الطائرات، مبنى للطاقة الكهربائية والمولدات الاحتياط، مبنى لسيارات الإطفاء وبدالة سعة خمسة آلاف خط.

تعرض المطار للاغلاق لفترتين الأولى من عام 1991بسبب غزو الكويت وفرض الحصار الدولي على العراق. واستمر حتى افتتاحه في 16آب 2000 أمام الرحلات الإنسانية التي يجب أن تحصل على موافقة لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة، وكذلك لنقل الحجاج العراقيين إلى الأراضي السعودية.

والفترة الثانية هي قبل وأثناء حرب تحرير العراق التي انتهت بسقوط نظام صدام عام 2003، ثم جري افتتاحه تدريجيا بعد تأهيل مرافقه المهمة.

وكان مطار بغداد أول مؤسسة تقع بأيدي القوات الامريكية ثم تحول إلى معسكر يضم قرابة عشرة آلاف جندي أمريكي. وبقيت صالاته مهملة وتعرضت صالة سامراء إلى قصف صاروخي دمر تأسيساته الكهربائية والأجهزة الألكترونية ومرافقها، ولذلك بقيت مغلقة.

في عام 2012 قامت محافظة بغداد بتأهيل وصيانة قاعتي بابل ونينوى حيث تم استبدال الارضيات القديمة التي تعود لعام 1982بأرضيات من الرخام الأبيض. كما تم هدم وبناء الحمامات واستبدال التأسيسات الصحية. وتم استبدال الأحزمة الناقلة وأجهزة الوزن والتفتيش القديمة بأجهزة حديثة تولت شركة هولندية متخصصة القيام بها. كما قامت وزارة النقل بتشغيل السلالم والمصاعد الكهربائية وجسور سير الركاب المكيفة من الصالات إلى الطائرات. وقام ديوان الوقف الشيعي بإنشاء وتأثيث مصلى خاص بالمسافرين حيث تم تغليف الجدران بالخشب والزخارف والإنارة مع نصب محراب من الخشب وفرش الأرضية بالسجاد. وتم افتتاح صالة بغداد لضيوف الشرف والوزراء وأعضاء مجلس النواب. كما توجد صالة خاصة بالرئاسات الثلاث بالطابق الأرضي.

المصادر

- موسوعة ويكيبيديا
- تأسيس أول مطار مدني في العراق - طارق حرب / الصباح الجديد في 26 آب 2017
- تاريخ الخطوط الجوية العراقية 1945–2003/ إبراهيم خليل العلاف / الحوار المتمدن ، العدد: 5137 في 19نيسان 2016
- البصرة وشط العرب ومطارها القديم / سيف الدين الآلوسي / موقع الكاردينيا في 6 تموز 2013

مطار البصرة القديم

في ذكرى التغيير .. نظرة على الإعلام العراقي

بديهي حينما يرتفع متابعة الجمهور لاي وسيلة إعلامية بدرجة تفوق بقية وسائل الإعلام الأخرى، كلما ارتفع المقابل الذي تحصل عليه وفي مقدمة ذلك الإعلانات وتسويق الافكار والاهداف المرجوه من الرسائل الإعلامية، وهذه الحالة تخلق المنافسه الإعلامية، وهي منافسه على كسب اهتمام الجمهور ووقته وإمواله، لكنها تتجمل وتدعى المنافسة على تحقيق السبق الصحفي في نشر خبر مهم ، او الانفراد بحوار أو تحقيق مميز، باعتبار أن السبق الصحفي والانفراد يرفع من جماهيرية الوسيلة، وهي حجة تبدو عقلانية، لكنها لا تعمل دائما بهذا الشكل، لان هناك اسباب اخرى ثبت نجاحها كالإثارة في نشر أمور تتعلق بالثالوث المحرم أو المسكوت عنه أو التابو (الجنس والسياسة والدين).

للاسف .. كثير من وسائل الإعلام في العالم تعتمد الاثارة بانواعها، لكن هناك ضوابط وقواعد مهنية وهيئات مستقلة للمتابعة والمحاسبة وهو مالم يحصل في العراق، وهو ما نفتقده في العراق رغم وجود هيأة الإعلام والإتصالات كما نفتقد للإعلام الجاد والمهني (في الغالب)، الذي يقدم البديل اللآخر للجمهور، ففي اغلب دول العالم هناك إعلام جاد ومتوازن وإعلام للإثارة، وطبعاً لكل منهما جمهوره، وهناك قطاعات ومؤسسات تتابع كلا النوعين من الإعلام وفق خيارات وتفضيلات محددة.

وفي العراق للإسف لدينا (في الغالب) إعلام غير مهني وهو جزء من الإزمة بحسب تصريح عضو مجلس امناء هيأة الإعلام والاتصالات السابق علي الاوسي، "وفي معظمه منغمس في صراع محموم وغير عقلاني على الإثارة والتسطيح". لكن هناك حالة عامة من عدم الرضا على أداء الإعلام العراقي سواء بين افراد النخبة والجمهور العراقي، خاصة وأن وسائل إعلام عربية اصبحت أكثر مهنية وتطورا من إعلامنا، ودخلت على الساحة المحلية وفي مقدمتها MBC Iraq كما أن الفارق يتسع كل يوم بين مشاكلنا واحتياجاتنا وبين ما يقدمه الإعلام من أشكال ومضامين إعلامية. وهناك مؤشرات كثيرة تؤكد حالة عدم الرضا عن الإعلام العراقي من قبل الجمهور، كما أن الإعلام العراقي عجز على العبور خارج الحدود بمعنى عجز عن الوصول للمواطن العربي، ومنها دلائل عدم الرضا هو الانصراف عن الصحافة والقنوات التلفزيونية، إلى مواقع التواصل الاجتماعي والإعلام الالكتروني، وتراجع توزيع الصحف واللجوء لوسائل الإعلام الاجنبية للتأكيد من صحة بعض أخبارنا المحلية.

لذا لابد من طرح اسئلة بديهية عن: من يمول الإعلام في العراق؟ الدولة أم رجال الاعمال ام دول خارجية؟ أم من الإعلانات (وهذا مستبعد لضعف المؤسسات العراقية الاقتصادية) وهل يستهلك العراقيون إعلامنا؟ وكيف يستهلكون هذا الإعلام؟

بمعنى هل يؤثر بهم؟ أم انهم يتابعون الإعلام بدون اهتمام، من باب البحث عن المتعة وقضاء الوقت، وليس بهدف المعرفة أو المتابعة للمواد المقدمة. واجابات هذه الاسئلة تحتاج الى ، اولاً معرفة البيانات والارقام والى افصاح وشفافية عن مصادر تمويل وسئل الإعلام المختلفة، وجهات تدقيق ومراجعة، ثانياً بحوث ميدانية مستقلة لا تخضع لتمويل وكالات الإعلانات او الصحف والقنوات، ولا شك أن التحولات السياسية والاجتماعية المتسارعة في العراق خلال السنوات التي تلت 2003 انعكست على الشخصية العراقية وطريقة استهلاكها للإعلام علاوة على تمويل الإعلام وانماط إدارته وتشغيله. وفي مقدمته الصراع السياسي والثقافي في المجتمع الذي انعكس على أنماط التعرض لوسائل الإعلام واستهلاكها، بمعنى الثقة فيها ودرجة التأثر بها لذلك نجد ثمة تفضيلات للمستهلك في التعرض لوسائل إعلام معينة أو قنوات ومواقع إخبارية أو مقاطعتها نهائياً بحسب الموقف الفكري والسياسي لكل مواطن.

مجاشع محمد علي

بغداد

أنا وكورونا ووزارة الصحة

منذ ان تفشى فايروس كورونا (الخبيث) وانا اتوقع الاصابة به وانتظر هذا الزائر الثقيل على صحة وبدن كل من يزوره وشاء القدر ان اصاب به يوم 20 اذار 2021لتبدأ اعراضه القاتله على جسدي النحيل وما هي الا سويعات حتى طرحني هذا الفايروس اللعين ارضا . وحسب التوجيهات الصادرة من وزارة الصحة توجهت لاقرب مركز صحي لاخذ المسحة الخاصة بالكشف عن الفايروس وفعلا تم اجراء المسحة بعد اخذ معلومات كافيه و وافية عني وعن سكني وكاني سأعقد عقد زواج جديد وابلغوني اذا ما ظهرت النتيجة موجبة سيتم الاتصال بك صباحا وفعلا ورغم الالم وبعد ليلة طويلة من المعاناة مع المرض جاء الصباح وانا اترقب هاتفي ليرن من رقم جوال غريب وفورا اجبت الهاتف (الو حضرتك استاذ خلدون نعم دكتورة انا خلدون للاسف نحب نبلغك ان المسحة الخاصة بك موجبة واننا سنزورك للبيت بعد قليل). في لحظة ما تخيلت نفسي اني مواطن اماراتي وان فريق طبي سيزوره للبيت الذي يسكنه ليتلقى العلاج من هذا الوباء المتفشي في المجتمع ولكن للاسف هذا الحلم لم يدم طويلا فبعد نصف جاءت اخت طبيبة اكن لها كل الاحترام والتقدير لانها تعمل بامكانيات وفرتها لها وزارتها وليس العيب فيها انما في ادارة هذه المؤسسات حيث قامت هذه الطبيبة بتوقيعي على تعهد خطي بدون ان اقرأه ولكن اتذكر هو تعهد بعدم الخروج من الدار وكنت في وضع صحي صعب حتى لو اوقع على اعدامي فلا اكترث وبعدها تم منحي خمس حبات من فيتامين D3 وخمس حبات فيتامين زنك مع حبات بندول وبادرتها بالسؤال دكتورة هذا فقط علاجي قالت نعم ولكن اين الازثرومايسين فقالت لا يوجد لدينا تستطيع جلبه من الصيدليات !!!! ايعقل خروجي من الدار وانا قبل ثواني وقعت على تعهد بعدم الخروج هذا من جانب اما الجانب الاخر المواطن الفقير الذي لايملك قوت يومه من اين سيجلب اثمان هذه الادوية والمستلزمات الطبية والتحاليل الطبية التي يحتاجها مرضى كورونا الى متى نبقى ناس تكذب على ناس والموت بدأ يفتك بنا وهنا اطالب بوقفة جادة من وزارة الصحة وليصل صوتنا بان اجراءاتهم وعلاجهم مجرد اعلام لا اكثر وان هكذا حالات ان يزود المريض بالبروتوكول العلاجي مثل العلاج الروسي الذي يصرف حسب الواسطة والمحسوبية واوجه تحية للجيش الابيض الذي يقاتل بامكانات محدودة ونطالب كسلطة رابعة بجلب لقاح من ارقى المناشئ العالمية للقضاء على هذه الجائحة والك الله يالفقير.

خلدون المشعل

بغداد

هل لوجود الإعلام مبرّر ؟

حينما كانت نظراتي المرهقة تسبح بين سطور المقالة التي سطرّها الاستاذ – زيد الحلي– في مقالته الموسومة تحت عنوان –لا مبرر لوجود الاعلام –اغلقتُ عيناي لحظات لأترك المجال لروحي كي تحلل كل كلمة من كلمات تلك المقالة فعثرتُ على اشياء كانت في الزمن السابق تحاكي تلك المقالة وكيف ان الاعلام كان له دور متميز في حياة المجتمع بطرقٍ مختلفة وكيف ان المسؤول العراقي كان يتابع كل شاردة وواردة تصدر في هذه الصحيفة او تلك المجلة ويحاول من خلال فريقه الاعلامي ان يبرر ذلك الحدث الذي تناولته تلك الجهة الاعلامية او يضع لها حلول معينة –ولا اعرف هل انه كان يخاف من السلطة العليا في ذلك المجتع السياسي الذي ينتمي اليه ذلك المسؤول– ان صح التعبير– أم ان ضميره الانساني كان الرادع الوحيد لمعالجة ذلك الحدث.

لايهم ان كان هذا او ذاك –المهم ان الاعلام كان يحقق شيء معين في حالة معينة.

يوما ما في الثمانينات كتبت رسالة الى جريدة الجمهورية –تحت عنوان – رسالة مفتوحة الى وزير الاعلام العراقي– شرحت فيها شيء معين واعتقدت انها ستذهب مع الريح. في اليوم التالي جاءني اتصال من مكتب الوزير يطلب مني الحضور يوم غد لمقابلة –لطيف نصيف جاسم –عندها عرفت ان الاعلام في ذلك الزمن كان شيء كبير.

قبل ثلاث سنوات كتبت رسالة في جريدة الزمان اطلب فيها من امينة بغداد ان تحقق في شيء مهم ذكرته في رسالتي يتعلق بالحياة العامة للمواطن العراقي ولكن خرجت امينة بغداد من منصبها ومضى زمن طويل على خروجها ولم ترسل في طلبي او ان تحقق في ذلك الموضوع مما يدل على انها –لاتقرأ الصحف العراقية وليس لديها فريق اعلامي يحقق في ماتنشره الصحف العراقية –مع العلم اني شخصيا زرت مكتب الامانة الاعلامي يوما ما واجريت حوار مع رئيس المكتب حينما كنت اعمل في احد القنوات العالمية .

من خلال هذين الحدثين اشعر ان ماقاله الاستاذ الحلي – منطقي من الدرجة الاولى وان الاعلام لم يعد له تلك الاهمية التي نطلق عليها بالسلطة الرابعة وانما اصبح مجرد كلمات تتطاير مع الريح .

ثامر مراد

بغداد

شخصيات

الأمير فيليب زوج الملكة اليزابيث الثانية

حياة حافلة من اليونان إلى قصر الملكة البريطانية

لندنم، (أ ف ب) – أعلن قصر باكينغهام أن الأمير فيليب زوج الملكة إليزابيث الثانية توفي صباح الجمعة عن 99 عاما.

وجاء في بيان صادر عن القصر "تعلن جلالة الملكة ببالغ الأسى وفاة زوجها الحبيب الأمير فيليب، دوق إدنبرة". وأضاف أن الأمير فيليب الذي نُقل إلى المستشفى مؤخرًا، توفي بسلام "هذا الصباح في قصر ويندسور".

وعلى الإثر نُكست الأعلام في القصر ونُشرت مذكرة تعلن وفاة دوق إدنبرة على بوابات القصر، بحسب الصور التي بثتها التلفزيونات البريطانية.

وتوالت برقيات التعزية من مختلف أنحاء العالم وأشاد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بـ (حياة الأمير فيليب وعمله الاستثنائيين).

وقال أمام مقر الحكومة (نحن في حالة حداد مع جلالة الملكة، نقدم تعازينا لها ولأسرتها ... الأمة والمملكة تعبران عن عرفانهما لحياة استثنائية أمضاها الأمير فيليب دوق إدنبرة وأعماله غير العادية).

وُلد فيليب في العائلتين المالكتين اليونانية والدنماركية. وُلد في اليونان، لكن عائلته نُفيت من البلاد وهو ما يزال رضيعًا. بعد أن تلقى تعليمه في فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة، انضم إلى سلاح البحرية الملكية البريطانية في عام 1939 في عمر 18. منذ يوليو 1939 بدأ بالتراسل مع الأميرة إليزابيث التي كانت في 13 من عمرها، والتي التقاها للمرة الأولى في عام 1934. في إبان الحرب العالمة الثانية، أدى خدمته بامتياز في أسطولي البحر المتوسط والمحيط الهادئ. بعد الحرب، سمح الملك جورج السادس لفيليب بالزواج من إليزابيث. قبل الإعلان الرسمي عن خطوبتهما في يوليو من عام 1947 تخلى عن ألقابه ومسمّياته اليونانية والدنماركية وصار مواطنًا بريطانيًا مُجنسًا، واتخذ اسم عائلة أجداده لأمه وهو ماونتباتن. تزوج من إليزابيث في 20 نوفمبر 1947. قبل حفل الزفاف مباشرة، منحه الملك جورج السادس مسمّى صاحب السمو الملكي ونصّبه دوق إدنبرة وإيرل ماريونيت وبارون غرينويتش. ترك فيليب الخدمة العسكرية الفعلية عندما نُصبت إليزابيث ملكة في عام 1952 بعد أن بلغ رتبة آمرٍ، ونُصب أميرًا بريطانيًا في عام 1957.

لفيليب وإليزابيث أربعة أولاد هم: تشارلز أمير ويلز، وآن الأميرة الملكية، والأمير آندرو دوق يورك؛ والأمير إدوارد إيرل وسيكس. بموجب مرسوم أصدره المجلس في عام 1960 يمكن لذرية الزوجين من غير حاملي الألقاب والمسميات الملكية استخدام اسم العائلة ماونتباتن –ويندسور، والذي كان يستخدمه أيضًا بعض أفراد العائلة المالكة من حاملي الألقاب، مثل آن وآندرو وإدوارد.

لكونه مناصرًا متحمسًا للرياضة، ساعد فيليب في تطوير لعبة قيادة العربة الفروسية. هو راعٍ ورئيس وعضو لأكثر من 780 منظمة، ويشغل منصب رئيس جائزة دوق إدنبرة، وهي برنامج لتطوير الذات موجه للناس بين عمر 14 و24.27 هو من قضى أطول وقتٍ بصفة زوج لعاهل بريطاني حاكمٍ وأكبر معمّر بين ذكور العائلة البريطانية الحاكمة على الإطلاق. تقاعد فيليب من واجباته الملكية في الثاني من أغسطس 2017 في عمر 96 بعد أن أتم 22,219 ميثاقًا فرديًا منذ عام 1952.

تلقى فيليب تعليمه بداية في الإلمن، وهي مدرسة أمريكية في باريس يديرها دونالد ماكجانيت، الذي وصف فيليب بأنه شخص متعالم متذاك، لكنه بارز التهذيب دائمًا35. في عام 1928 أُرسل إلى المملكة المتحدة ليلتحق بمدرسة تشيم، ويعيش مع جدته لأمه، فيكتوريا ماونتباتن، المركيزة الدواغر لميلفورد هافن، في قصر كنسينغتون وخاله جورج ماونتباتن، المركيز الثاني لميلفورد هافن، في قصر ليندن في براي، بيركشاير.36 في السنوات الثلاث التالية، تزوجت أخواته الأربع من أمراء ألمان وانتقلن إلى ألمانيا، وشُخصت إصابة والدته بالفصام ووُضعت في مصحة،37 وأقام والده في مونت كارلو.38 لم يتواصل فيليب مع والدته إلا قليلًا لبقية طفولته. (39) في عام 1933 أُرسل إلى مدرسة قلعة سالم في ألمانيا، والتي كان من ميزاتها توفير أجور المدرسة لأنها كانت مُلكًا لعائلة زوج أخته بيرتهولد أمير بادن.40 مع نشوء النازية في ألمانيا، فرّ مؤسس مدرسة قلعة سالم اليهودي كيرت هان، من الاضطهاد وأسس مدرسة غوردونستون في اسكتلندا، والتي انتقل إليها فيليب بعد فصلين في مدرسة سالم. 41 في عام 1937 قُتل كل من أخته سيسيلي، وزوجها جورج دوناتوس دوق هسن، وابنيها الأصغرين لودفيغ وأليكسندر، ورضيعها حديث الولادة، وحماتها، إليونور أميرة سولمس هونسولمز ليخ، في حادث تحطم طائرة في أوستند؛ وحضر فيليب الذي كان في 16 من عمره آنذاك، الجنازة في دارمشتات.42 في العام التالي، توفي خاله ووصيّه لورد ميلفورد هافن جراء سرطان نقي العظام.43.

خدمته في البحرية

بعد أن غادر غوردونستون مبكرًا في عام 1939 أتم فيليب فصلًا بصفته تلميذًا بحريًا في كلية البحرية الملكية في دارتماوث، ثم عاد إلى وطنه اليونان، ليعيش هناك مع أمه في أثينا مدة شهر في منتصف عام 1939. بناء على طلب جورج الثاني ملك اليونان، عاد إلى بريطانيا في سبتمبر واستأنف تدريبه بغية الالتحاق بالبحرية الملكية.44 تخرج في دارتماوث في العام التالي وكان أفضل تلميذ في دورته.45 خلال الحرب العالمية الثانية، تابع خدمته في القوات البريطانية، في حين قاتل اثنين من أزواج أخواته وهما كريستوف أمير هسن وبيرتهولد أمير بادن، في الجانب الألماني المناوئ46. عُين فيليب ضابط صف بحري في يناير من عام 1940. أمضى أربعة أشهر على بارجة راميليس، يحمي أرتال القوات العسكرية الأسترالية في المحيط الهندي، وأعقب ذلك تعيينات أقصر وقتًا على بارجة كنت وبارجة شروبشاير وفي سريلانك 47. بعد اجتياح إيطاليا لليونان في أكتوبر 1940 نُقل من المحيط الهندي إلى بارجة فالميانت في أسطول البحر المتوسط 48 . في عام 1939 سكان كل من الملك جورج السادس والملكة اليزابيث، وهي الملكة الأم يقومون بجولة في الكلية الملكية البحرية، حيث كان الملك والملكة يصطحبون ابنتيهما، إليزابيث ومارجريت، الذين كانوا أقرباء من بعيد للأمير فيليب من خلال الملكة فيكتوريا، وهناك عملت الأميرة إليزابيث البالغة من العمر 13 عامًا على التعرف على الأمير فيليب خلال الرحلة، ومن بعدها قام كل من إليزابيث وفيليب بتبادل الخطابات، التي من شأنها أن استمرت لعدة سنوات تالية.

وفي صيف عام 1946 طلب الأمير فيليب من الملك جورج السادس يد ابنته للزواج بعد اقتراح الملكة إليزابيث، وعلى الفور وافق الملك، ولكنه اشترط أن ينتظروا حتى تتم إليزابيث عيدها ال 21 لكي يعلنوا هذا الزواج، وفي المقابل تخلى فيليب عن كل القابه اليونانية والدنماركية الملكية واكتفى بلقب مونتباتن الذي أخذه من عائلة والدته، واعتمد الأمير فيليب الطائفة الإنجيلية كدين وأصبح من الرعايا البريطانيين.

طريق الاذاعة

وتم الإعلان عن خطوبة فيليب وإليزابيث للجمهور يوم 10 يوليو 1947 وتزوجا في 20 نوفمبر1947 في كنيسة وستمنستر، في حفل تم بثه في جميع أنحاء العالم عن طريق الإذاعة. وفي صباح يوم الزفاف، أصبح فيليب دوق إدنبره رسمياً، ويرل ميريونيث وبارون غرينتش، ورزق هو وإليزابيث في نهاية المطاف بأربعة أولاد هم تشارلز، وآن، وآندرو وإدوارد، وكان الأمير تشارلز هو أكبر أولادهم وبالتالي هو الوريث الوحيد للعرش.

توفي الملك جورج السادس في 6 فبراير 1952 وترك إليزابيث الثانية خلفًا له، فسمع كل من فيليب وإليزابيث خبر وفاته بينما كانوا مسافرين إلى كينيا، وفي الواقع أن انضمام إليزابيث الثانية إلى العرش أثيرت مسألة اسم العائلة المالكة، ولكن فضل ونستون تشرشل – رئيس وزراء المملكة المتحدة– والملكة ماري – جدة إليزابيث– الاحتفاظ باسم وندسور، وبناءً على ذلك، أصدرت إليزابيث فرمان، في 9 إبريل 1952م، بإبقاء اسم وندسور على العائلة الملكية، الأمر الذي أزعج دوق إدنبره كثيراً حيث قال: "إنني الوحيد بهذه الدولة الذي لا يحق له إعطاء اسمه لأولاده. في عام 1960م وبعد وفاة الملكة ماري في 1953م، وبعد استقالة تشرشل في 1955م، حمل فيليب وأبنائه الذكور، الذين لا يحملون أي ألقاب ملكية، لقب "وندسور مونتباتن".

تقاعد الأمير فيليب عن أداء واجباته الملكية يوم الأربعاء 2 أغسطس 2017 بعد أن بلغ عامه السادس والتسعين، وشارك في ذلك اليوم في آخر فعالية رسمية له.

وبعد هذا الإعلان، شكرت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي الأمير فيليب على الخدمات التي قام بها، متمنيةً له الاستمتاع بالتقاعد، وذلك في تغريدة على موقع تويتر50. في 3 نيسان 2018 تم إدخال فيليب إلى مستشفى الملك إدوارد السابع لاستبدال مفصل للورك، والذي تم في اليوم التالي. جاء ذلك بعد أن غاب فيليب عن بعض المناسبات، منها خميس الأسرار السنوية وعيد الفصح. وفي 12 أبريل 2018 أمضت ابنته الأميرة آن نحو 50 دقيقة في المستشفى، ثم قالت إن والدها "في حالة جيدة". وقد خرج من المستشفى في اليوم التالي.51.

في 19مايو 2018 بعد ستة أسابيع، حضر حفل زفاف حفيده الأمير هاري إلى ميغان ماركل وتمكن من السير بجانب الملكة دون مساعدة52. في أكتوبر 2018 حضر مع الملكة زواج حفيدتهم الأميرة يوجيني مع جاك بروكسبانك، 53 وفقًا لصحيفة ديلي تلغراف بأنّ فيليب "يستيقظ كل يوم ويرى كيف صحته" وعلى أساسها يُقرّر إذا كان يستطيع أن يحضر الحدث أم لا 54.

الملكة إليزابيث الثانية والأمير فيليب على العرش

الملكة إليزابيث الثانية والأمير فيليب خلال جولات خارجية

هدف قاتل يهدي نفط الوسط الفوز على الطلبة

بغداد- الزمان

تغلب فريق نفط الوسط على الطلبة، بهدف من دون رد على ملعب كربلاء الدولي، لحساب الجولة 27 من الدوري العراقي الممتاز. وحاول سجاد جاسم بتسديدة علت العارضة ورأسية لذو الفقار عايد تمكن منها الحارس دولفان مهدي، بالمقابل حاول رمضان وكاع بتسديدة ردها الحارس علي كاظم لينتهي الشوط الأول بدون اهداف. وشهدت الدقيقة 90 هدفًا قاتلًا لنفط الوسط، عقب تمريرة عرضية من رسلان حنون وصلت لسجاد جاسم ليلعبها على الطائر اصطدت بالقائم وارتدت في وجه الحارس دولفان، لتدخل الشباك.

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6938 الأحد 29 من شعبان 1442 هـ 11 من نيسان (ابريل) 2021م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6938 Sunday 11/4/2021

في المرمى

أفراح وأتراح

كانت ليلة الاربعاء تحمل اخبارا بطابعين احدهما حزين والاخر مفرح للكرة العراقية حينما واجه قطبي الكرة العراقية فريقا القوة الجوية والزوراء لفرق خليجية من اجل التاهل لدوري ابطال اسيا فكانت ليلة الاربعاء بالنسبة لفريق الزوراء تحمل الحزن والالم لاسيما حينما اقترب النوارس من تحقيق الهدف والاقتراب من الوصول للدوري الاسيوي قبل ان يستفيق الخصم وهو الوحدة الاماراتي ليعود لاجواء المباراة ويسجل هدفين كانا كفيلان بانهاء الحلم الزورائي بالمشاركة في دوري ابطال اسيا لتبقى الامال العراقية متشبثة بما سيقدمه الفريق العريق وهو يلقي الوحدة السعودي على ملعبه في ذات المهمة .

والغريب ان كل المؤشرات كانت تمنح الفريق الجوي افضلية نسبية بالتفوق على غريمه ونده في هذه المباراة حتى ان جريدة الشرق الاوسط السعودية وعلى صفحتها الرياضية ابرزت قبل انطلاقة المباراة افضلية نسبية للفريق العراقي على حساب خصمه ابرزها النتائج المتذبذبة التي مني بها فريق الوحدة السعودي في منافسات الدوري السعودي واستعانته قبيل ايام قليلة بالمدرب اليوناني لقيادته لكن دقائق المباراة الاولى لاسيما في الدقيقة 24اثبتت عكسية كل تلك المؤشرات وجعلت متابعي الكرة العراقية يدركون ان مصير الفريق الجوي سيكون مشابها بنسبة كبيرة لحظوظ زميله الزوراء الذي خرج قبيل ساعات من دائرة الحلم الاسيوي .

وفيما عجز المدرب راضي شنيشل عن ايجاد الحلول الكفيلة بعودة الزوراء لاجواء المباراة وتحقيق هدف التعادل بالكثافة العددية التي شابت صفوف فريق الوحدة الاماراتي واعتماده على عنصر الخبرة المتمثل باسماعيل مطر مهاجم المنتخب الاماراتي المخضرم ذو 38 عاما والذي كان من اهم عناصر الفوز الاماراتي في تلك المباراة بالاضافة لفاعلية المحترفين الذي استعان بهم ذلك الفريق خصوصا مع مهاجم المنتخب السوري عمر خربين والذي نجح باحراز هدف الفوز الثمين .

اما الجوية فبرزت في مباراته حكمة وحنكة المدرب ايوب اوديشو في اكثر من محطة من المباراة حينما استعان بمن صنع الفارق وحقق الافضلية في دقائق المباراة الاخيرة حيث استعان باللاعب ايمن حسين الذي كان لدخوله للمباراة الاثر البارز في تغيير دفة المباراة وانعطافة ملحوظة لمجرياتها تمثلت باحرازه لهدف التعادل قبل ان يحقق الازعاج المطلوب لصفوف الفريق السعودي وانهاك كافة خطوطه بتحركاته المميزة قبل ان تجري المباراة الى ركلات الترجيح لحسم هوية المتاهل لدوري ابطال اسيا .

وكانت المحطة التالية تحسب للمدرب اوديشو حينما سعى لتغيير حارس المرمى فهد طالب والاستعانة بالحارس البديل لفريق القوة الجوية وكانت تلك النقطة بمثابة مغامرة تحسب لايوب اوديشو في الاستعانة بحارس مرمى في اللحظات الاخيرة من الشوط الاضافي الثاني حيث عول المدرب على قدرة الحارس المذكور في حسم تلك الركلات الى صالح الفريق الجوي بقدرته على صد بعضها وتقريب بطاقة التاهل لاطراف الفريق العراقي وفعلا صدق حدس المدرب في هذه الجزئية حينما نجح الحارس المذكور من صد كرة وابطال كرتين نتيجة الارهاق وعدم التركيز الذي حالف لاعبي المنتخب السعودي وهي المحطة التي راهن عليها المدرب ايوب اوديشو وتناولها محللي الفضائية السعودية الرياضية بادراك نقطة ضعف فريق الوحدة السعودي بغياب الجانب البدني وتقهقره في الدقائق الحاسمة للمباريات التي يخوضها والتي مثلت وبالا على نتائج الفريق وابعدته عن جائرة التنافس في ترتيب الدوري السعودي .

عموما فان فريق القوة الجوية مطالب ببذل المزيد من الجهود في مشاركته الاسيوية المرتقبة وتدعيم صفوفه بعاملي الخبرة والشباب لاسيما مع مشاركته لمجموعته التي تضم فرقا بارزة في القارة الاسيوية مثل الشارقة وتراكتور الايراني والفريق الاوزبكي وهم كلهم من الاندية التي لها نتائج مهمة وبارزة في خضم دوري ابطال اسيا حيث نتمنى ان تكون المشاركة العراقية على قدر المسؤولية في البطولة المذكورة .

سامر الياس سعيد

خالد لـ (الزمان): طموحنا المشاركة في المباريات الدولية ومسيرتي في التحكيم ممتازة

شاكر خالد

بغداد - عبدالله سعد

شاكر خالد حكم عراقي ورث التحكيم من عائلته، فعمه الراحل صبحي اديب اول حكم في العراق،،، دخل شاكر هذا المجال لاول مرة عام 2011 في الاتحاد العراقي لكرة القدم واول مباراة حكمها كانت في دوري الاشبال حيث جمعت كل من نادي الشرطة ونادي الزوراء في ملعب الشرطة، ومسيرته حافلة بالانجازات، التقيناه وكان لنا هذا الحوار:

□ لماذا اخترت التحكيم؟ وهَل لوالدكم خالد آديب تأثير بدخولكم هذا المجال؟

– اخترت التحكيم لانه وراثه في العائله عمي المرحوم صبحي اديب عزت هو اول حكم في العراق، ودخلت مجال التحكيم عن طريق والدي وابن عمي الحكم الدولي لؤي صبحي اديب عام 2011 في الاتحاد العراقي لكرة القدم

□ برأيكم، هل اتجه الحُكام لتوريث التحكيم لابنائهم وما أهم طرق النجاح بهذا المجال؟

– كما تعرفون، الطفل عندما يرى والده يعمل بمؤسسة ما أو حَكم على سبيل المثال، ستبقى هذه اللحظات بباله ويقول عندما أكبر سأصبح مثل والدي، وبالأخص التحكيم فهو مجال ليس بالسهل ومَن يرغب التحكيم عدد قليل. والتحكيم لا مجال فيه يجب ان يتوارث والحَكم ليس كلاعب كُرَة القدم التي يرغبها الكثيرونَ. التحكيم يتطلب الصبر والجهد ومواجهة الانتقادات أكثر مما تواجه مَن دعم. لكن نتائج التحكيم جميلَة في المُستقبل اذا أنت نجحت بالتحكيم. ما العمل؟ علينا ان نتعامل مع الوسط الرياضي ومع الانتقادات من أجل ان نربط أنفسنا بأهداف ولاَ نربطها بأشخاص، لان ربطها بأشخاص وهذا قال واخر يقول بالتأكيد سنترك التحكيم ونجلس في البيت!

□ متى قدتم أوّل مُبَاراة وكيف كانت؟

– اول مباراة كانت في دوري الاشبال والتي جمعت نادي الشرطه مع نادي الزوراء في ملعب الشرطة وكانت رهبة لي في ذلك الوقت واشاد بي مقيم الحكام ومن بعدها بدأت مسيرتي في مجال التحكيم.

□ لماذا اخترتم ان تكونوا حَكماً مساعد وليس مراقبا؟

– في بداية مسيرتي التحكيمية كحكم درجه ثالثة كان يعطى لي حكم ساحة وحكم مساعد ومن ذلك الوقت عشقت الراية واصبحت حكم مساعد.

□ مَن مثلكم محلياً، عربياً وعالمياً؟

–اكيد وبدون تردد محليا الحكم الدولي المساعد لؤي صبحي اديب، وعربيا عبدالله علي المري قطر دولياً رافشان ارماتوف اوزبكستان.

□ هَل تقومون بدراسة الفريقين قبل المُبَارَاة ام تعتمدون عَلى مجرياتها فقط؟

–بالتأكيد قبل يوم من المباراة نقوم بمشاهده نتائج الفريقين ونركز على اللاعبين الذين يعترضون بكثره ويتحايلون على الحكم.

□ ما طموحكم وكيف تصفون مسيرتكم مع الصفارة؟

– طموحنا بالتأكيد الدولية ومسيرتي في التحكيم ممتازه.

□ هل تختارون ملابس التحكيم أم ان هناك شروط لإرتدائهن وما اللون الذي تفضلونه؟

– الحكام لديهم اربع الوان وقبل بداية المباراة يذهب الحكم الرابع ليجلب من كل فريق الفانيله الذي سيرتديها في المباراة وياتي بها لنا في غرفة الحكام ونحن نختار لون مغاير عن الفريقين واللون المفضل الاسود.

□ برأيكم غياب العقوبات والغرامات المالية عَلى الفرق واللاعبين والمُدربين ساهم باضعاف اللجنة الانضباطية وجعل دورينا تسوده الخروقات؟

– غياب العقوبات اثر على الحكم بالدرجه الاساس ومن ثم اثر على دورينا ولان الحكم هو القاضي في الملعب ويتخذ القرار بأجزاء من الثانية ومن المفترض عندما يتم التجاوز عليه تكون هناك عقوبات صارمة.

□ الكلمة الأخيرة لكم ماذا تقولون فيها؟

– شكراً جزيلاً لك اخي عبدالله واتمنى لك كل التوفيق في مجالك ان شاء الله.

أوديشو يربك القوة الجوية بإستقالة مفاجئة

ايوب اديشو

بغداد- الزمان

قدم مدرب القوة الجوية أيوب أوديشو استقالته لإدارة النادي، معلنا انفصاله عن الفريق، مبررا ذلك بأسباب صحية. وقال مصدر مقرب من النادي في تصريحات صحفية إن الإدارة تفاجأت بقرار أوديشو على الرغم من وجوده مع الفريق في طريق العودة من السعودية إلى العاصمة بغداد. وأكد أن الإدارة لم تقبل اعتذار المدرب وتسعى لدفعه للتراجع عن قراره، حتى يغادر بعد يومين إلى الإمارات مع الفريق لتكملة مشواره في دوري أبطال آسيا. يشار إلى أن أوديشو قاد الفريق لدوري المجموعات في دوري أبطال آسيا بعد الفوز على الوحدة السعودي في الملحق، كما يتصدر الدوري الممتاز.

شيباني: العراق جاهز لتضييف خليجي

بغداد- الزمان

أكد حميد شيباني، الأمين العام للاتحاد اليمني لكرة القدم، ورئيس لجنة اتحاد كأس الخليج، أن نسبة الاستعدادات العراقية لخليجي 25 بلغت 70 بالمئة.

وقال شيباني، في تصريح صحفي هناك جهود متفانية من العراق لتلبية اشتراطات الاستضافة، وخلال الزيارة زرنا الملاعب والفنادق.

وزاد: كما التقينا بالقيادات الرياضية وقيادة السلطات المعنية بالاستضافة، واستمعنا منهم كلام مطمئن عن الاستعدادات للبطولة، وعن تصوراتهم لتنظيمها وكيفية العمل على إنجاحها. وأضاف: زرنا ملعبي النخلة والفيحاء وهما جاهزان تماما، ويبقى ملعب الميناء في طور الإنجاز، وتلقينا تطمينات بإنجازه قبل الموعد المقترح للبطولة، نهاية كانون الأول/ديسمبر 2021 وبداية كانون الثاني/يناير 2022. وبشأن ضمان إقامة البطولة في العراق على خلفية نتائج الزيارة، قال: اللجنة مكلفة بالإطلاع ورفع تقريرها إلى مؤتمر رؤساء اتحادات كرة القدم في دول الخليج والعراق واليمن.

وأتم رئيس لجنة اتحاد كأس الخليج: وهم من سيقررون الأمر بشكل نهائي، في مؤتمرهم المقرر انعقاده في السابع والعشرين من شهر نيسان الجاري.

الشرطة تطير إلى السعودية لخوض منافسات دوري الأبطال

تشكيلة فريق الشرطة بكرة القدم

بغداد- الزمان

غادر وفد نادي الشرطة العراقي إلى المملكة العربية السعودية لخوض منافسات المجموعة الثالثة من دوري أبطال آسيا. وقال المدرب المساعد للشرطة، حسين عبد الواحد ننتظر ظهور نتيجة فحص كورونا، وسنغادر إلى السعودية. وأضاف الخسارة التي تعرض لها الفريق أمام النجف في الدوري، لن تؤثر على الشرطة. وتابع قدمنا مباراة جيدة، لكن الأخطاء التحكيمية لعبت دوراً في خسارة الفريق، ناهيك عن توقف المباراة بسبب انقطاع التيار الكهربائي في الملعب. وأشار إلى أن الفريق سيغادر إلى السعودية بروح معنوية عالية، من أجل المنافسة بقوة على التأهل. يشار إلى أن الشرطة يلعب ضمن المجموعة الثالثة، إلى جانب أهلي جدة السعودي والدحيل القطري والاستقلال الإيراني.

توخيل: أبراهام لم يترك بصمته ولن أفقد الثقة في هذا الثنائي

يوفنتوس وسان جيرمان يتجهان نحو صفقة تبادلية

توماس توخيل

□ روما- وكالات: أفاد تقرير صحفي إيطالي، وجود اتصالات بين يوفنتوس وباريس سان جيرمان، بشأن عقد صفقة تبادلية محتملة في الصيف. وبحسب صحيفة لاجازيتا ديلو سبورت الإيطالية، فإن الصفقة التبادلية المحتملة تشمل الثنائي الأرجنتيني باولو ديبالا، وماورو إيكاردي. وينتهي عقد ديبالا مع يوفنتوس في صيف 2022 ولم يتوصل الطرفان لصيغة اتفاق حتى الآن، وبالتالي سيحاول يوفنتوس التخلص منه هذا الصيف، لتجنب رحيله مجانًا. وذكرت الصحيفة أن يوفنتوس سيلتقي مع واندا نارا، زوجة ووكيلة إيكاردي، من أجل التعرف على شروطه للعب في البيانكونيري. ويعتبر إيكاردي من الأهداف القديمة ليوفنتوس، وتحديدًا منذ أن كان لاعبًا في إنتر ميلان، قبل أن يرحل لدخوله في أزمات مع النادي وا لجماهير. وأضافت الصحيفة، أن أولوية يوفنتوس حتى الآن هي تجديد عقد ديبالا، مشيرة إلى أن هناك اجتماع في مايو/آيار المقبل لحسم هذا الملف.وختمت: موقف يوفنتوس من التأهل لدوري الأبطال الموسم المقبل، سيكون حاسمًا في بقاء اللاعب من عدمه. وكشف تقرير صحفي إيطالي عن موقف يوفنتوس من بيع أحد لاعبيه لنادي مانشستر يونايتد، في الصيف المقبل. وارتبط يونايتد بالتعاقد مع السويدي ديان كولوسيفسكي، المنتقل ليوفنتوس في يناير/كانون الثاني ?2020 قادمًا من أتالانتا. وبحسب موقع فوتبول إيطاليا، فإن يوفنتوس يرفض رفضًا قاطعًا التفريط في كولوسيفسكي لمانشستر يونايتد أو أي نادٍ آخر. وأضاف التقرير، أن يوفنتوس يحتاج إلى تحقيق ربح بقيمة 100مليون يورو بنهاية يونيو/حزيران المقبل، ومع ذلك فهناك 5لاعبين لن يتم التفريط فيهم من بينهم كولوسيفسكي. وأعلن يوفنتوس عن خسارة قدرها 113.7 مليون يورو في الأشهر الستة الأولى من موسم 2021-2020 ويتعين عليهم جني 100مليون يورو ربح بحلول نهاية يونيو المقبل لموازنة الميزانية.

اصابة ديروسي

ذكرت شبكة سكاي إيطاليا أن دانييلي دي روسي، قائد الآزوري السابق، والذي يعمل حاليا ضمن الطاقم الفني للمنتخب الأول، نُقل إلى مستشفى بعد إصابته بكوفيد- الشهر الماضي، خلال التصفيات 19 المؤهلة لكأس العالم. وأصيب دي روسي، لاعب وسط روما السابق، الذي يحتل المركز الرابع في قائمة اللاعبين، الأكثر تمثيلا لمنتخب إيطاليا على مر العصور 117 مباراة، بالعدوى مع ثلاثة آخرين من الطاقم، والعديد من اللاعبين في معسكر المنتخب، خلال التوقف الدولي. وذكرت سكاي أن دي روسي عاما، يتلقى الرعاية في معهد 37 مكافحة الأمراض المعدية، كإجراء احترازي. وأسدل دي روسي الستار على مشواره في الملاعب، بعد 18 عاما، في يناير كانون الثاني 2020 عقب فترة قصيرة مع بوكا جونيورز الأرجنتيني. وانضم الشهر الماضي إلى الجهاز الفني لروبرتو مانشيني، مدرب إيطاليا.

تعزيز الصفوف

أكد توماس توخيل، مدرب تشيلسي، أنه لن يدفع بالمهاجم تامي أبراهام في المباريات، لمجرد تعزيز فرصه في المشاركة مع إنجلترا في بطولة أوروبا لكرة القدم. ويتصدر أبراهام عاما هدافي تشيلسي هذا 23 الموسم برصيد 12هدفا في كل المسابقات، لكنه وجد نفسه يلعب دورا هامشيا منذ وصول المدرب الألماني توخيل في يناير/كانون الثاني. وزادت مشاكل أبراهام بعد إصابته في الكاحل الشهر الماضي وتتضاءل آماله في دخول التشكيلة النهائية لجاريث ساوثجيت مدرب إنجلترا لبطولة أوروبا. وقال توخيل، في مؤتمر صحفي قبل مواجهة كريستال بالاس في الدوري الإنجليزي غدا السبت: لا أتخذ قراراتي بناء على الطموحات الشخصية للاعبين. وأضاف: يرغب الحارس كيبا أريزابالاجا أيضا في اللعب مع إسبانيا، لكن هذا الأمر لا يؤثر على اختياراتي. أتخذ أفضل القرارات لصالح تشيلسي. وواصل: مر تامي بفترة صعبة. لم يترك البصمة التي نريدها منه. بعدها أصيب وخسر مكانه. نحن في مرحلة حاسمة من الموسم يكون من الصعب فيها تأهيل لاعبين مصابين للوصول إلى أفضل مستوياتهم. وتابع: الكرة الآن في ملعب تامي للقيام بكل شيء ممكن. نطلب منه الكثير ويجب أن يطلب من نفسه الكثير. وأوضح توخيل أنه لن يفقد ثقته في قدرات كاي هافيرتز وتيمو فيرنر، اللذين تعاقد معهما النادي مقابل أموال طائلة، رغم معاناة الثنائي مؤخرا. وأخفق هافيرتز وفيرنر في التألق بعد انتقالهما من باير ليفركوزن ولايبزيج على الترتيب، وتعرضا لانتقادات بعد عرض مخيب آخر في الفوز -2صفر يوم الأربعاء بدوري الأبطال على بورتو. وقال توخيل: في مباراة بورتو جعلا الأمور صعبة على المنافس. المهمة ليست سهلة في الخط الأمامي لكنهما قاما بعمل كبير في أداء الواجبات الدفاعية وقدما مجهودا كبيرا. لن أفقد الثقة. نقبل في بعض الأحيان صعوبة التأقلم. ويحتل فريق المدرب توخيل المركز الخامس برصيد 51نقطة متأخرا بنقطة ومركز واحد عن وست هام يونايتد.

تعزيزات: تسعى ادارة فريق يوفنتوس الى تعزيز صفوفه من اللاعبين

بواتينغ على رادار أحد كبار البريميرليغ

□ برلين– وكالات: تأكد رحيل المدافع الألماني المخضرم، جيروم بواتينغ، عن بايرن ميونخ فور انتهاء تعاقده، بنهاية الموسم الحالي، حسبما أعلن حسن صالح حميديتش، المدير الرياضي للنادي. وألقت صحيفة بيلد الألمانية الضوء، على الوجهات المحتملة للاعب مانشستر سيتي السابق، الذي لا زال مطمعًا لبعض كبار أوروبا. وأفادت بأن توتنهام هوتسبير، على رأس الأندية الراغبة في ضم بواتينج، في صفقة انتقال حر، حيث حاول النادي التعاقد معه في أوقات سابقة، دون جدوى. وأشارت الصحيفة أيضا إلى دخول بواتينج قائمة خيارات برشلونة، لتعزيز الخط الخلفي. وربما يصبح بواتينج الصفقة البديلة، حال فشل البلوجرانا في الظفر بتوقيع زميله النمساوي، ديفيد ألابا، المقرر رحيله هو الآخر بنهاية الموسم عن بايرن.

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6938 الأحد 29 من شعبان 1442 هـ 11 من نيسان (ابريل) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6938 Sunday 11/4/2021

الدوري الأمريكي للمحترفين:

إمبيد يقود سيكسرز لفوزه الثالث على بوسطن

□ لوس انجليس الولايات المتحدة–(أ ف ب): قاد الكاميروني جويل إمبيد فيلادلفيا سفنتي سيكسرز للفوز على بوسطن سلتيكس للمرة الثالثة منذ بداية الموسم من أصل ثلاث مواجهات بينهما في روزنامة الموسم المنتظم، وهذه المرة 96-106 الثلاثاء في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وسجل إمبيد 35 نقطة ليخرج سيكسرز منتصراً للمباراة الثانية منذ عودة نجمه الكاميروني من إصابة في ركبته اليسرى أبعدته عن 10مباريات متتالية. وهو الفوز الثالث في آخر أربع مباريات لسيكسرز والخامس والثلاثين من أصل 51مباراة في صدارة المنطقة الشرقية مشاركة مع بروكلين نتس. وبمساهمة من داني غرين الذي أنهى اللقاء بـ 17 نقطة، وصل الفارق بين سيكسرز ومضيفه الى 21نقطة في الشوط الثاني في مستهل سلسلة من أربع مباريات متتالية خارج ملعبه. وكان سلتيكس يمني النفس بتحقيق فوز ثالث تواليا للمرة الأولى منذ أوائل آذار/مارس لكن انتهى به الأمر بتلقي هزيمته السادسة والعشرين رغم جهود جايسون تايتوم 20 نقطة وجايلن براون 17 متأثراً بغياب الوافد الجديد الفرنسي إيفان فورنييه بسبب بروتوكولات فيروس كورونا. وهذه المرة الثانية التي يغيب فورنييه عن سلتيكس بسبب بروتوكولات كوفيد- 19 منذ قدومه من أورلاندو ماجيك في 25آذار/مارس. ولم يكشف المدرب براد ستيفنز إذا كان لاعبه الفرنسي مصاباً بالفيروس، لكنه توقع غيابه عن الفريق لمدة أسبوع على أقل تقدير. وحسم سيسكرز اللقاء بشكل كبير في بداية الربع الثالث حين تقدم 37-52إثر 15نقطة متتالية دون رد من المضيف، وذلك بفضل 11نقطة من غرين، بينها ثلاث ثلاثيات، في أمسية نجح خلالها في 5 من محاولاته الست من خارج القوس. وبعد يومين على هزيمته الموجعة أمام جاره لوس أنجليس كليبرز بفارق 18نقطة 104-86 حقق لوس أنجليس ليكرز فوزه الرابع من أصل تسع مباريات خاضها حتى الآن بغياب نجمه المطلق ليبرون جيمس نتيجة اصابته بالتواء في الكاحل، و 11من أصل 23بغياب نجمه الآخر أنتوني ديفيس المصاب في ربلة الساق، وذلك على حساب مضيفه تورونتو رابتورز بطل الموسم قبل الماضي 101-110 وخاض ليكرز اللقاء بغضب وأداء دفاعي عدائي بحسب ما أفاد مدربه فرانك فوغل بعد مباراة حسمها فريقه فعلياً في شوطها الأول بتقدمه على رابتورز بفارق 34نقطة بفضل الأداء الجماعي، إذ وصل سبعة من لاعبيه الى العشر نقاط أو أكثر، أبرزهم تالن هورتون-تاكر 17وماركيف موريس 15الذي غادر المباراة في الربع الثالث نتيجة أخطائه الشخصية الخمسة. ورغم جهود الكاميروني باسكال سياكام الذي سجل 17من نقاطه الـ27 في الربع الأخير، معوضاً معاناته في الشوط الأول حيث نجح في محاولتين فقط من أصل 11 مني رابتورز بهزيمته الحادية والثلاثين في 51 مباراة.

وكان التسديد من خارج القوس مفتاح الفوز الثاني والثلاثين لحامل اللقب، إذ نجح في 3من محاولاته الـ 18 الأولى، ليتقدم 32-66 في أواخر الربع الثاني إثر 7نقاط متتالية من موريس، ثم 42-68 مع نهاية الشوط الأول. واعتبر فوغل أن فريقه تميز بتسديدات من مستوى رفيع ولم يكتف بمحاولات من المسافات المتوسطة، ونتيجة لذلك حقق معدلاً مرتفعاً بلغ 45 بالمئة نسبة نجاح. وخلافاً لليكرز، عانى رابتورز الذي يفتقد جهود كايل لاوري وفريد فانفليت للإصابة وبول واتسون بسبب بروتوكولات فيروس كورونا، من خارج القوس ونجح في 5 فقط من محاولاته الـ 33 وذلك بعد أربعة أيام فقط من تحقيقه أكبر انتصار لأي فريق في الدوري هذا الموسم بتغلبه على غولدن ستايت ووريرز 77-130.

مباراة: إحدى مباريات الدوري الأمريكي بكرة السلة

أخبار النجوم

كلوب: لا أعتقد أن هذا السبب وراء تراجع ماني

□ لندن– وكالات: قال يورجن كلوب مدرب ليفربول، إنه لا يشعر بالقلق تجاه مستوى ساديو ماني، رغم عدم تسجيله الكثير من الأهداف هذا الموسم، ولا يعتقد أن مشكلة المهاجم السنغالي تتعلق بضغط المباريات بالسنوات القليلة الماضية. كان ماني أحد عناصر ليفربول البارزة الموسم الماضي عندما ساهم في فوز الفريق بلقب البريميرليج، لكنه يعاني لاستعادة هذا الأداء في الموسم الحالي، حيث سجل 12 هدفًا وصنع 7 آخرين في 39مباراة بكافة المسابقات. وأضاف كلوب للصحفيين قبل استضافة أستون فيلا في وقت لاحق اليوم كلنا يدرك مدى كفاءة ساديو. إنه لاعب رائع، لكن بالطبع عدد الأهداف التي سجلها ليس جيدًا حتى الآن. وتابع إنه يدرك ذلك، لاعب بعقلية ساديو، يريد الأداء بشكل جيد للغاية. هذا هو الموقف الذي يمر به حاليًا وكل مهاجم في العالم يعرف طبيعة هذه المواقف. لست قلقًا لكني أرى ذلك ونعمل على حل هذا الموقف. ونوه جدول المباريات في آخر 3 أعوام بالنسبة للكثير من لاعبي العالم، صعب للغاية وبالنسبة له كذلك، لكني لا أعتقد أن هذا هو السبب.

ريال مدريد يترك لفينيسيوس حرية تحديد مصيره

□ مدريد– وكالات: كشف تقرير صحفي إسباني عن موقف ريال مدريد من التفريط في نجمه البرازيلي فينيسيوس جونيور، لباريس سان جيرمان. ويسعى ريال مدريد للتعاقد مع الفرنسي كيليان مبابي، نجم الفريق الباريسي، في الميركاتو الصيفي المقبل، وذلك قبل عام من نهاية عقده في حديقة الأمراء. ويرغب باريس سان جيرمان في تجديد عقد مبابي والإبقاء عليه، لكنه سيضطر لبيعه هذا الصيف، في حالة رفضه التجديد، لتجنب رحيله مجانًا. وترددت تقارير صحفية، حول رغبة سان جيرمان في ضم فينيسيوس ضمن صفقة انتقال مبابي لريال مدريد. وبحسب صحيفة ABCالإسبانية، فإن ريال مدريد يرفض فكرة التخلي عن فينيسيوس الموسم المقبل، والاكتفاء فقط بتقديم عرض مادي لسان جيرمان من أجل ضم مبابي. وما عزز من موقف ريال مدريد هو الأداء الذي قدمه فينيسيوس أمام ليفربول، في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا وتسجيله هدفين. وختمت الصحيفة، أن ريال مدريد ترك حرية الاختيار أمام فينيسيوس، من أجل تحديد مستقبله، ومدى إمكانية الدخول في صفقة مبابي من عدمه.

فينيسيوس جونيور

لاعب تشيلسي يعرض نفسه على سان جيرمان

□ لندن– وكالات: ذكر تقرير صحفي، أن لاعب تشيلسي، يبحث عن وجهة جديدة للرحيل، خلال الميركاتو الصيفي المقبل. وتنتهي إعارة اللاعب تيموي باكايوكو مع نابولي في الصيف المقبل، بينما ينتهي عقد اللاعب مع تشيلسي في صيف 2022. ووفقًا لموقع فوت ميركاتو، فإن نابولي لا يخطط لشراء عقد باكايوكو من تشيلسي، وسيتخلى عن اللاعب بمجرد انتهاء الموسم الحالي. وأشار إلى أن ممثلي باكايوكو عرضوا اللاعب على مسؤولي باريس سان جيرمان، للتواجد في حديقة الأمراء، بداية من الصيف المقبل. وأوضح أن باكايوكو سيرحل عن تشيلسي بمقابل مادي صغير، لأن عقده ينتهي بعد عام فقط. وذكر الموقع الفرنسي أن ليوناردو، المدير الرياضي لسان جيرمان، لم يتخذ القرار بعد بشأن صفقة باكايوكو.

رولان غاروس:

محادثات بشأن تأخير إنطلاق البطولة بضعة أيام

□ باريس –(أ ف ب): كشفت وزارة الرياضة الفرنسية أمس أنها تجري محادثات مع منظمي بطولة فرنسا المفتوحة، ثانية البطولات الاربع الكبرى في كرة المضرب، المقرر إقامتها على ملاعب رولان غاروس بين 23 أيار/مايو والسادس من حزيران/يونيو المقبلين، بشأن احتمال تأخيرها بضعة أيام ووضع شروط استقبال الجماهير. وقالت الوزارة لوكالة فرانس برس إن محادثات جارية مع المنظمين بشأن شروط استقبال الجماهير، مضيفة أن مناقشات قائمة بشأن تأخير لبضعة أيام. وذكر الرئيس الجديد للاتحاد الفرنسي لكرة المضرب جيل موريتون في أواخر/آذار مارس الفائت أنه يعمل على جميع السيناريوهات تقريبًا، مشيرًا الى ان الوحيدة التي لم يجرؤ على التفكير بها هي تلك الصارمة: سعة استيعابية بنسبة 100 في المئة او الإلغاء الكامل. وقال الرجل الذي وصل الى رئاسة الاتحاد في 13 شباط/فبراير حتى الوقت الراهن، نحن في سباق، البطولة لا زالت في موعدها المحدد.

ملعب لكرة المضرب

لامبارد: تلقيت عروضاً مغرية للعودة إلى التدريب

□ لندن – وكالات: تلقى فرانك لامبارد، المدرب السابق لتشيلسي، بعض العروض المغرية للعودة للتدريب منذ إقالته من النادي اللندني في يناير/كانون ثان الماضي، لكن المدرب قال إنه ينتظر الفرصة المناسبة. وربطت وسائل إعلام بريطانية، لامبارد، بتولي تدريب منتخب إنجلترا تحت 21 عامًا، وكريستال بالاس بالدوري الممتاز، وسيلتيك الأسكتلندي. وقال لامبارد، 42 عامًا: أتيحت لي بعض الفرص في الأسابيع الستة الماضية، أو الشهرين الماضيين، وكانت مغرية لكنها ليست الملائمة والمناسبة لي. وتابع لا يوجد أي شخص يريد أن يفقد وظيفته ويبتعد عن اللعبة التي يعشقها، لكن في الوقت ذاته عندما تعمل في هذه المهنة سيحدث ذلك. وأنجبت كريستين زوجة لامبارد، طفله الرابع والثاني لهما الشهر الماضي، وقال مدرب ديربي كاونتي السابق إنه يأمل في العودة بسهولة للتدريب. وقال لامبارد لقد كان الوقت المناسب بالتأكيد بالنسبة لي للابتعاد بعد أن أمضيت عامين ونصف في العمل المتواصل. وأتم الفرص التي أتيحت لي لم تكن مناسبة تماما لكني أفكر في الأمر. يجب أن يكون شيئًا أحرص على القيام به في الوقت والمكان المناسبين.

غوارديولا لا يمانع إنتقال أغويرو لأحد المنافسين

□ يتمنى بيب جوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، أمس السبت، التوفيق للهداف التاريخي للنادي سيرجيو أجويرو، حتى في حال اختياره الانضمام لأحد المنافسين بالدوري الإنجليزي، نهاية الموسم. وسيرحل أجويرو، الذي سجل 257 هدفًا في 385مباراة، وفاز بـ 4ألقاب للدوري الممتاز وكأس الاتحاد الإنجليزي مرة، فضلاً عن 5ألقاب لكأس رابطة المحترفين مع سيتي، عن الفريق عندما ينتهي عقده في نهاية الموسم الحالي. وأشارت تقارير صحفية، إلى اهتمام العديد من الأندية الإنجليزية والأجنبية بالمهاجم الأرجنتيني البالغ عمره 32 عامًا. وقال المدرب الإسباني: كلنا نتمنى له التوفيق. بالتأكيد أتمنى الأفضل لسيرجيو في آخر سنوات مسيرته. وأضاف: سنكون سعداء بقراره والأفضل له ولعائلته ومسيرته. ما أفضله أنا هو ما يفضله. ما يفضله هو سيكون المفضل بالنسبة لي. وابتعد أجويرو عن المشاركة مع سيتي هذا الموسم، حيث خاض 9 مباريات في الدوري عقب معاناته من الإصابة والمرض. لكن جوارديولا عبر عن أمنياته بعودة المهاجم لأفضل مستوياته والمشاركة فيما تبقى من الموسم. وتابع: كل شيء يمكن أن يحدث.

سيرجيو أجويرو

سلطات ريو دي جانيرو تتراجع عن إطلاق إسم بيليه على ملعب ماراكانا

□ ريو دي جانيرو– (أ ف ب): تراجع المجلس التشريعي في ولاية ريو دي جانيرو عن الطلب المقدّم بإطلاق اسم الأسطورة البرازيلية بيليه على ملعب ماراكانا الشهير، بعد أن أثار الاقتراح جدلاً واسعاً، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. وفي خطوة غير متوقعة، طلب رئيس المجلس أندري سيسيليانو الذي دعم المشروع المقدّم، من الحاكم المؤقت كلاوديو كاسترو عدم التوقيع عليه بدلاً من الموافقة. بعد أن صوّت النواب في 9 مارس آذار على تغيير الاسم الرسمي للملعب إلى إدسون أرانتيس دو ناسيمنتو – راي بيليه وهو الاسم الحقيقي لبطل العالم ثلاث مرات، بالإضافة إلى لقبه الملك بيليه، تساءل النقاد عن سبب انشغال المسؤولين بمثل هذه الأمور في خضم أزمة صحية مستعرة في البرازيل التي سجّلت أمس الثلاثاء للمرة الأولى أكثر من أربعة آلاف وفاة بكورونا خلال 24 ساعة. وقال سيسيليانو المنتمي إلى حزب العمّال: نيتي كانت تكريم ملك كرة القدم وأفضل لاعب على مر العصور.

ولكن ماراكانا سيحمل دائماً اسم ماراكانا. كما كان هناك خلاف حول مصير الاسم الرسمي الحالي للملعب جورناليستا ماريو فيليو، تيمناً بصحافي وكاتب رياضي برازيلي محبوب 1966 - 1908 يُنسب إليه الفضل في جعل كرة القدم أشبه بديانة في البلاد، لكن بالنسبة للبرازيليين والعالم، يُعرف الملعب ببساطة باسم الحي المحيط به وهو ماراكانا. وأبقى المشروع المقدّم على اسم فيليو للمجمع الرياضي المحيط بالملعب، الذي يشمل أيضاً منشآت وملاعب للجمباز وألعاب القوى. إلا أن ذلك لم يرقَ لعائلة فيليو وأصدقائه ومحبيه. وكان هذا الملعب الأيقوني مسرحاً لمواجهات تاريخية بما فيها المباراتان الحاسمتان لكأس العالم 1950و 2014بالإضافة إلى احتضانه حفلي الافتتاح والختام لأولمبياد ريو 2016كما هو الاستاد المعتمد من اثنين من أندية كرة القدم المحلية العريقة هما فلومينينسي وبطل الدوري المحلي الحالي فلامنغو. إلا أن هذا المعلب الذي يتسع لـ 78 ألف متفرج يحمل ذكريات أليمة للبرازيليين. ففي المباراة الحاسمة لكأس العالم 1950 سقط منتخب السامبا على أرضيته 2 - 1أمام أوروغواي ليحرم من لقبه الأول، علماً بأن التعادل كان يكفيه حيث اقتضى نظام البطولة حينها الذي اعتمد فقط في تلك النسخة أن يلتقي متصدر كل مجموعة من المجموعات الأربع في مجموعة نهائية. بات هذا اليوم يعرف بالماراكاناسو ما يمكن ترجمته نكسة ماراكانا. لذا يعتبر اللاعب رقم 10 الرجل الذي صنع الأمجاد للبرازيل ولا يزال حتى هذه الأيام اللاعب الوحيد الذي حقق لقب كأس العالم ثلاث مرات 1962 1958 و1970.

ملعب ريودي جانيرو في البرازيل

Issue 6938 Sunday11/4/2021
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6938 الاحد 29 من شعبان 1442 هـ 11 من نيسان (ابريل) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

9 نيسان 2003 .. كذبة صدّقها العراقيون (1)

تحليل سيكولوجي للسلطة والناس

قاسم حسين صالح
اربيل

توثيق

بوصفي شاهد عيان، فأن مؤسسات الدولة تعرضت للنهب في 8/نيسان / 2003وليس التاسع منه. ففي صباح ذلك اليوم كنت أرى ،من شباك شقتي بشارع حيفا، أربع دبابات أمريكية تربض في الصالحية بجوار تمثال الملك فيصل الأول، وجرى نهب ممتلكات وزارة العدل التي لا يفصلها عن هذه الدبابات سوى رصيف الشارع. .على مرأى و " تشجيع " من الجنود الأمريكان. فيما بدأت الحرائق في بغداد في 12نيسان ?2003إذ شهدت اشتعال النار في الطابق العلوي من بناية البنك المركزي العراقي، وفي الركن الأيسر الأرضي من مبنى وزارة العدل ، وفي مبنى الإذاعة والتلفزيون ومبنى وزارة الإعلام. وكنت أرى من على سطح العمارة التي اسكنها في شارع حيفا، الحرائق حيثما أدرت وجهي في سماء بغداد.

جمهورية الخوف

كان الفرح قد غمر وجوه معظم العراقيين بنهاية جمهورية الخوف في(9نيسان /ابريل (2003 مستبشرين بجمهورية الديمقراطية والسلم الاجتماعي. ما كانوا يتوقعون انهم سيقتل بعضهم بعضا ويخسرون عشرات الآلاف في سنتين(.(2008-2006وما جرى كان حرب اقتتال طائفي سببه الرئيس هو السلطة عليها اللعنة..وكان عليهم ان يحتاطوا.فتاريخها في العراق هو تاريخ العنف والدم وقطع رؤوس الخصوم منذ أن تحولت السلطة العربية والإسلامية الى وراثية عام 61هجرية. فمن يومها اعتمدت السيف لحلّ النزاعات واجبار من يخالفها على الطاعة والخضوع. وكانت (السلطة العربية والإسلامية) على مدى أكثر من ألف وثلاثمائة سنة لا تلجا الى التفاوض والحوار إلا بعد أن تقطف السيوف رؤوس افضل من في القوم. ولهذا فأن العراقيين معبئون سيكولوجيا في لاشعورهم الجمعي بالعنف لا بالحوار في حلّ صراعاتهم السياسية. ولك أن تستشهد بما حصل عام 1958من تمثيل وحشي بالعائلة المالكة ورموز النظام. وعام 1963بتمثيل أبشع بشخص أول رئيس جمهورية للعراق ورموز نظامه، وبآلاف الشيوعيين والوطنيين. وما حصل للبعثيين من حرقهم أحياء بعد هزيمة الجيش العراقي في حرب الكويت عام .1991 فضلا عن الابادات الجماعية للشيعة وحرب الأنفال ومجزرة حلبجة وإبادة الآلاف من الكورد .. الى المشهد اليومي الحاضر الذي لا تستوعب مفردات اللغة وصف بشاعته ولا عقلانيته..وذلك الموروث اللعين الذي يمتد الى داحس والغبراء،مرورا بواقعة دهاء أبن العاص وغباء الأشعري التي " أنجبت " فرق الموت والتكفير..الى نبش الأحداث المخجلة في تاريخنا المتخم بالعنف،وكأن عقولنا مبرمجة فقط على استحضار الأحقاد من ماضينا.

والمسألة السيكولوجية الثانية،أن السلطة في الدولة العراقية الحديثة (من عام 1921الى عام (2003 كانت بيد السّنة العرب،وفجأة ومن دون تمهيد ديمقراطي أو سلاسة في انتقال السلطة،حدث تبادل انقلابي للأدوار.فالشيعة الذين كانوا لألف وثلاثمائة سنة في المعارضة،والذين حاربوا الانكليزي المحتل في ثورة العشرين،والذين رفضوا دعوة الملك فيصل الأول للاشتراك في الوزارة لأمور فقهية! أصبحوا (بعد (9/4/2003في السلطة،واعتبروا قوات الغزو،التي حاربوها في البدء بضراوة في أم قصر والناصرية،اعتبروها قوات صديقة وتحالف ساستهم معها، فيما السّنة أزيحوا الى جبهة المعارضة سواء ضد السلطة او ضد المحتل الذي أعطاهم السلطة في بدء تشكيل الدولة العراقية الحديثة.

جماهير شعبية

وتبادل الأدوار هذا يشبه في فعله النفسي تبادل الأدوار بين السيد والعبد،فأنّى لمن كان سيّدا أن يكون عبدا لمن كان عبدا بالأمس،لاسيما في سيكولوجية العراقي تحديدا ؟!. وعلّة نفسية ثالثة،هي أن الشيعة في العراق (جماهيرها الشعبية تحديدا) اعتقدوا أن مصدر ما أصابهم من ظلم وجور وعنف هو السلطة السنّية التي حكمت العراق أكثر من ألف وثلاثمائة سنة،فعمموا هذا الموقف الانفعالي على كل السنّة ولم يقصروه على رموز الحكم ممن استخدم السلطة وسيلة للظلم والقسوة في التعامل واذلال الآخرين بمن فيهم شخصيات وطنية سنيّة حاولوا الأطاحة بالطاغية. وحصل أن نشوة الانتصار ووسواس الخوف من ضياع ما يعدّونه الفرصة التاريخية الأخيرة لهم قد تمكنا من الجماهير الشيعية الشعبية،وعملا نفسيا على الاندفاع والانفعال والتطرف.ولقد عزز هذا وغذّاه زهو بعض قادتهم السياسيين والدينيين بحصولهم على ستة ملايين صوت في الانتخابات (حوالي نصف العراقيين) ناجمة في حقيقتها من موقف تعاطفي وردّ فعل انفعالي لما أصابهم من حيف،أكثر منه موقف من برامج سياسية..دفع معظمهم ثمنه بؤسا وعظوا اصابعهم البنفسجية ندما،بل ان كثيرا منهم خرجوا في الشوارع وساحات التحرير يهتفون(باسم الدين باكونه الحراميه)،و(الخير العدنه مكوم والأحزاب تفرهد بيه).

بالمقابل،حصل للجماهير الشعبية من السنّة أن تمكن منها وسواس الخوف من أن الشيعة الذين استلموا السلطة سيفعلون بهم ما فعلت بهم السلطة السنية طوال حكمها للعراق. فضلا عن أن السّنة شعروا بالغبن السياسي والإحباط الذي يصل ذروته في ظروف الأزمات فيؤدي الى العدوان، وهذه حقيقة نفسية تحدث عند إعاقة جماعة عن تحقيق أهداف تراها مشروعة ولا تجد وسيلة أخرى لبلوغها غير العنف،وانها ظلت شغالة لعامها الرابع عشر لوجود من يغذيها على صعيد الحكومة وقيادات سياسية عملت على رمي الحطب وصب الزيت على نار كبرى كانت مشتعلة أصلا ليمتد لهبها الى مناطق أخرى من العراق،فكان ما كان مما حصل من خراب للوطن وفواجع للناس،اوجعها جريمة سبايكر ومآسي اهلنا في حرب تحرير نينوى.

. اننا اذ نوثق لهذه الأحداث ونحللها من منظور علم النفس والاجتماع السياسي ،فان الهدف منها هو التقاط العبرة من قبل الحكّام تحديدا،ليأخذوا برأي من يقدم لهم النصيحة خالصة من علماء العراق ومفكريه.لكن المشكلة ان سيكولوجيا السلطة في العراق علّمت الحاكم ان يحيط نفسه بأشخاص يقولون له ما يحب ان يسمعه!

إضاءآت في الدستور العراقي (1)

الإسلام مصدر أساس للتشريع

محسن القزويني
كربلاء

من خصائص الدستور العراقي لعام 2005اقراره بان الاسلام دين الدولة الرسمي ,وهو مصدر اساس للتشريع.

لاجدال في العبارة الاولى من النص لان اكثر دساتير الدول العربية و الاسلامية ضمنت عبارة الاسلام دين الدولة الرسمي، لكن ورد النقاش في العبارة الثانية – وهو مصدر اساس للتشريع- و مقتضى هذا النص:

اولا : جميع القوانين السارية المفعول في العراق اليوم سواء القديمة منها والحديثة يجب ان لا تتعارض والشريعة الاسلامية، ولا يشك احد بان هناك مواد في تلك القوانين كقانون الارث جاءت مخالفة لاحكام الشريعة الاسلامية، فكان لابد من اعادة النظر فيها ، وارجاعها الى مجلس النواب اما لالغائها او تعديلها اذا كانت قابلة للتعديل.

ثانيا: جميع ما يصدر من مجلس النواب من قوانين يجب مطابقتها و الشريعة الاسلامية، وهذا ما يتطلب وجود جهة مختصة تستطيع ان ترصد هذه القوانين و تشخص محتواها على ضوء احكام الاسلام ، واتخاذ القرار النهائي بحقها، اما تلغى او تعدل، وما هذه الجهة سوى المحكمة الاتحادية التي عليها مسؤولية مراقبة القوانين الصادرة من مجلس النواب لغرض مطابقتها مع الشريعة الاسلامية.

من هنا جاء التاكيد في الدستور العراقي على ضرورة وجود خبراء في الفقه الاسلامي ضمن اعضاء المحكمة.

ثالثا: وجود هذا النص في الدستور يقتضي عدم مخالفة دوائر الدولة ومؤسساتها للشريعة الاسلامية لانها الجهة الموكلة بتطبيق الدستور، فطالما كان الاسلام هو المصدر الاساس في التشريع فينسحب هذا النص على جميع الاجراءات التي تتخذها دوائر الدولة؛ ان لا تكون مخالفة للشريعة الاسلامية، فاي تجاوز على الاحكام الشرعية في هذه الدوائر و منها المحاكم يعتبر مخالفة للدستور العراقي وتاليا يعتبر هذا الاجراء محل للتشكي و المقاضاة حسب المادة الثانية من الدستور العراقي.

وهذا لا يعني؛ أن الدستور يؤسس لدولة دينية كما يَفهم البعض توهما. فالمشرع العراقي الذي وضع الدستور اخذ بحد الوسط ، وخير الامور اوسطها كما ورد في الماثور،إذ كان امام المشرع ثلاثة نصوص هي :

-1الاسلام أحد مصادر التشريع كما هو النص في قانون ادارة الدولة المنبثق من مجلس الحكم لعام 2004وكان يُراد الاخذ به في دستور .2005

نصوص اخرى

كما ورد هذا النص في اكثر الدساتير العربية ماعدا قلة من الدول التي اخذت بالنصوص الاخرى.

-2الاسلام مصدر اساس للتشريع ، وهو ما عليه الدستور العراقي الحالي، وبعض الدساتير العربية والاسلامية.

-3الاسلام هو المصدر الوحيد للتشريع ، وهو ما عليه بعض الدول الاسلامية والعربية كايران و السودان والباكستان ، حيث اعتبرت هذه الدول الاسلام هو المصدر الوحيد للتشريعات والقوانين وهو ما يؤسس للدولة الدينية التي آلت على نفسها تطبيق الشريعة الاسلامية بكل حذافيرها ، وهي تختلف عن الدول التي اخذت بالنص الثاني؛ التي لها الحق في الاخذ بالمصادر الاخرى على ان لا تخالف ثوابت الشريعة الاسلامية. وقد جعل هذا الفارق المشرع العراقي منفتحا على القوانين والشرائع العالمية والاخذ بها عند اقتضاء الحاجة .

كما وان عملية تطوير القوانين ومواكبتها للعصر بحاجة الى هذا الانفتاح على التشريعات العالمية.

وقد لاحظنا كيف ان المشرّع العراقي اخذ بالخيار الثاني وهو خيار الوسط بين تجاهل الشريعة الاسلامية واعتبارها احدى الشرائع الموجودة كالقانون الفرنسي والبريطاني ، وبين الرجوع للشريعة الاسلامية كمصدر وحيد ولا غير ، كما هو الحال في ايران.

و مشرّعنا لم يخسر شيئا باخذه لهذا النص، فقد ضمن :

اولا : منحْ الشريعة الاسلامية الاعتبار الاول ، بسموها على بقية الشرائع عند سن القوانين و وضع النظم واللوائح .

ثانيا: منحْ الصلاحية للمقنّن بالاخذ بالقوانين الاخرى عند خلو الشريعة من موقف حكمي في ذلك الموضع، بالاخص في الامور المستجدة و الحالات المستحدثة.

ثالثا: عدم مخالفة القوانين و المقررات واللوائح الصادرة من مجلس النواب والهيئات التشريعية للاسلام، وهو الموقف الواقعي والحكيم الذي وقفه المشرّع العراقي بين كل الخيارات عندما اختار الوسطية امتثالا لقوله سبحانه وتعالى : وجعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا (صدق الله العلي العظيم)

سوق العمل في ظل الجائحة.. أزمات مضاعفة

لويس إقليمس
بغداد

لا أحد يشكّ في ما آلت إليه أحوال الشعوب والدول من بؤس وتراجع في الحقوق الآدمية التي فُرضتها ظروف الجائحة وتحوّرات فيروساتها المستجدّة منذ أن اجتاحت العالم نهاية ?2019 وماتزال تداعياتُها قائمة بقسوة وبشدّة رهيبة تُخيف العالم وأساطينه وحكوماته، بالرغم من الجهود الدولية للسعي لاحتواء المرض القاتل بشتى الطرق الوقائية والدوائية لغاية الساعة. ولعلّ من بين التداعيات العديدة لهذا الوباء القاتل الذي لم يشهد التاريخ له مثيلًا من حيث الشراسة واكتساح كلّ شيء وأيّ شيء أمامه، تعريض البشر إلى أزمات متلاحقة في الاقتصاد والسياسة والإدارة والعلاقات على أشكالها وتفاعلاتها، ومنها شبح البطالة القاتل الذي خيّمَ على أجواء المصانع والمعامل، ما أدّى إلى إغلاق تامّ أو شبه تامّ لهذه ولغيرها من الشركات التي كانت سندًا وتمويلاً لمعيشة الملايين من البشر.

اساسيات الحقوق

وبالرغم من كون العمل وما يأتي من ورائه من كسب لكفاف اليوم وما يضيفهُ من ادّخار للَبعض الآخر يقع من ضمن أساسيات الحقوق المواطنية في أية بقعة أو بلد، إلاّ أنّ البشرية وقفت حائرة متسمّرةً أمام معضلة البطالة وما حتّمته من تداعيات ومشاكل عائلية وأسرية ومجتمعية ووطنية وعالمية في شموليتها للجميع. ومع كلّ الإجراءات المساندة واشكال التمويل التي تقدمت بها دولٌ متقدمة حضاريًا ومدنيًا في أنظمتها السياسية انطلاقًا من حق المواطن بتأمين عيشه ومعيشة أسرته بكرامة وشرف، إلاّ أنّ النظام المالي والتمويلي لم يستطع الصمود في بعض هذه الدول أمام التحديات الكبيرة المتزايدة بسبب استطالة فترة المحنة وامتداد تأثيراتها لميادين أخرى تأثرت بها قطاعات واسعة وخلقت مشاكل منزلية وأدّت إلى أزمات عائلية بين الأزواج وأفراد الأسر والأصدقاء عندما حدّت من العلاقات المجتمعية بكلّ اشكالها ووسائلها ومفرداتها.

لقد تراجع سوق العمل في كلّ المجتمعات بدرجة مخيفة ومضطربة لا تُنبئ بخير قريبٍ قادم، إلاّ في حالة ترقّب تغييرٍ جذريّ إيجابيّ قادم في وسائل تفكير الزعامات التي تحكم العالم وتتسيّد المشهد العام للحكومات وأذرعها في مناطق نفوذها. ومن هذه الوسائل الإيجابية المنتظرة من زعامات العالم بطبيعة الحال، عندما تعمد بحسن النية على تطبيق معايير إنسانية غير استغلالية ضدّ فئات هشّة وقابلة الانكسار بسبب ضعف هذه الأخيرة وعدم قدرتها على مواجهة الواقع والتحديات الكبيرة بسبب فقدانها الوسائل والأدوات التي تمنحها الثقة بالنفس والقدرة على المواجهة وكسب الرهان بكفاءتها المغيّبة وبقدراتها الكامنة التي تخشى إبرازها لأية ظروف أو أسباب. فعندما لجأت دولٌ متقدّمة تفاعلت "مواطنيًا" باحترام مع مجتمعاتها المتحضّرة، حصل ذلك لكون مواطني هذه المجتمعات اتصفت بكامل الثقة بالنفس وبقدرتها على مواجهة التحديات الصعبة بتعاونها المتضامن مع الدولة والمؤسسات التنفيذية للوصول إلى الأمان النفسي والجسدي والفكري والعلمي وتجاوز سقف المحنة بأقلّ الخسائر الاقتصادية والبشرية. وهذه تُحسب تمامًا لهذا الصنف من الدول المتقدمة، بالرغم من الخسائر البشرية التي راحت ضحية الجائحة بسبب التهاون وعدم الاكتراث أو الالتزام القاصر ببروتوكولات الوقاية والحماية والحذر. إلاّ أنّ سلوك الحياة اليومية في هذه الدول المتحضّرة صمدَ وواظبَ على شكل وأسلوب الحياة الجديدة التي فرضتها شروط الجائحة بسبب الضمانات وأشكال المساعدة والحزم التمويلية الضخمة التي تكفّلت بها حكومات هذه الدول في علاج الأزمات الاقتصادية وتأثيراتها الجانبية على الحياة المجتمعية وأشكالها ومفرداتها التي تأثرت بفعلها.

إنه من المؤسف أنّ بعض الأنظمة السياسية القلقة والمضطربة في منطقتنا، ومنها بطبيعة الحال النظام السياسي الهزيل القائم في العراق، بسبب غياب الإرادة القوية والإدارة الرشيدة، قد وقعت فريسة لأشكال عديدة من المخالفات والخروقات بحق المواطن البائس الذي احتار في أمر معيشته واستصعب تدبير شؤونه ومتطلبات بيته وأسرته بسبب شحة فرص العمل أو فقدان عمله أو وظيفته في أسواق القطاع الخاص. في حين واصل حياتَه الطبيعية من دون مشاكل تُذكر مَن احتمى بوظيفة عامة في صفوف الدولة المترهلة التي صارت ملجأً تمويليًا للمجتمع العراقي بالرغم من انتفاء وقصور إنتاجية موظفيها وبلوغها نسبة مقرفة لا تتعدى عشر دقائق في يوم الدوام الكامل، هذا في حالة عدم احتساب ما تفجّرت به قرائحُ الساسة ونوابُ الشعب بزيادة مثيرة في أيام العطل الرسمية وما زيد أو يُزاد عليها من أيام أخريات حسب قناعة الجهة التنفيذية في المركز أو المحافظات. وهذا ما يُعزى لتراكض المواطنين للتعيين في دوائر الدولة التي تكفل مرتبًا مضمونًا للمعيشة دون القطاع الخاص. والسبب واضح ومؤسف، لكون الدولة وإداراتها الفاشلة افتقدت لأبسط إجراءات التخطيط وخلت برامجُها من أية استراتيجيات تكفل وسائل وأدوات بناء الوطن والبشر معًا بالتكافل والتضامن مع القطاع الخاص الذي هو أساس بناء الأوطان وتقدم صناعته وزراعته عبر تشجيع وسائل الإنتاج وتحفيز هذا القطاع المهمّ لأداء أفضل من خلال سنّ التشريعات والقوانين الصحيحة التي تكفلُ له مثل هذا التقدّم في العمل والإبداع والإنتاج كي يتنافس مع المستورد الخاضع لإرادات جهات سياسية مرتبطة بدول الجوار التي لا يطيب لها تقدّم القطاع الخاص الوطني في البلاد.

ضمان اجتماعي مقابل المواطنة

صحيحٌ أنّ شرائح مجتمعية في الدول المتقدمة قد خسرت وظائفها غير الثابتة في سوق العمل في القطاع الخاص بسبب الإغلاق التام أو الجزئي لصغار الشركات والمصانع، لكنها لقيت من جانب حكوماتها كلّ الدعم وأشكال المساعدة بصورة مباشرة أو عبر تنظيمات حكومية أو منظمات خيرية فاعلة في مجتمعاتها. وهذا يُحسب سلوكًا إيجابيًا لهذه الحكومات التي تضمن قوانينُها أبسط أنواع الرعاية الاجتماعية ولو في حدودها الدنيا، تقديرًا للصفة المواطنية لكلّ فرد يعيش فوق أراضيها. ومنه ما يتّنعم به اللاجئون الشرعيون وغير الشرعيين المقيمون في هذه الدول. وممّا لا شكّ فيه هناك أفرادٌ ومواطنون عراقيون سبق أن اتخذوا من دول غربية ملجأً آمنًا لهم ولأسرهم، مازالوا يستفيدون من حسنات نظام الرعاية الاجتماعية في دول الاغتراب بالرغم من تمتعهم بامتيازات مالية ووظيفية في بلدهم الأصلي بسبب ميزة المواطنة المزدوجة، بعكس مَن بقي صابرًا صامدًا من مواطنيهم طيلة فترة الأزمات التي تعرّض لها الوطن والشعب بسبب تقلبات أنظمة الحكم.

ومن محاسن الأنظمة المتقدمة في العالم، بما فيها دولٌ إقليمية وعربية شقّت طريقها نحو التحضّر والتمدّن واحترام حقوق البشر الذين ترعاهم أبويًا، التزام أرباب العمل باللوائح الوطنية في بلدانها بأقصى ما يمكنها ذلك حين تولدت لديها القناعة الكافية بمراعاة ظروف موظفيها وعمالها بعملٍ جزئيّ حفاظًا على كرامة المواطن لحين استتباب الظروف وعودة الحياة إلى دورتها. وهذا الإجراء جاء في بعضٍ من أسباب جزئياته بسبب تعاونِ الحكومات مع سوق القطاع الخاص من أجل إبقاء كرامة الموظف عالية قدر المستطاع وعدم تعريضه للإهانة والتسمّر في الساحات والشوارع بحثًا عن مورد خائب شحيح في زمن الغدر والفاقة. ومن المفارقات بين ما حصل في العراق قبل أكثر من عام فيما يخصّ انتفاء الحاجة لأربع مواليد متتالية وإحالتهم على التقاعد القسري وتوظيف بدائل عنهم بحجج واهية للتخلّص من عبئهم بسبب تقادمهم في السنّ، نرى مواقف مغايرة أكثر إنسانية في احتفاظ دول متقدمة بطاقات المسنّين لأطول فترة ممكنة تجاه الذين تجد فيهم كلّ خيرٍ وبركة ومواظبة في زيادة الإبداع والإنتاجية بسبب خبراتهم القوية ومهاراتهم المكتسبة، ما ينمّ عن عمق التقدير والتمسّك بالطاقات المبدعة وليس برميها رمية الكلاب لتجد مصيرها تمدّ يديها بسبب تفاقم الحاجة وصعوبة توفير لقمة العيش لقلّة المرتّب التقاعدي الذي لا يسدّ رمق العيش في أدنى صوره. فليس بهذه الصور الشائنة يتمّ التعامل مع كبار السنّ الذين عندما لا توفّر الدولة ما يضمن حياة حرة كريمة لمواطنيها الذين تقفر بهم فرص العثور على العمل حين تسريحهم قسريًا وعدم وتوفر نظام اجتماعي وطني يقي حياتهم ويديم حصولهم على مورد إضافيّ لإدامة حياتهم بما يستحقونه من لدن وطنهم والمؤسسات التي خدموها طيلة فترة عملهم. وهذا ينطبق أيضًا على سوق العمل في القطاع الخاص حينما تفتقر شركات ومكاتب القطاع الخاص إلى نظام عادل للرعاية الاجتماعية الذي يكفلُ حياة كريمة للعامل حينما تنتهي فترة عمله لأية أسباب.

في هذا الصدد، ولتسهيل اندماج المنتهية عقود عملهم في الدول المتقدمة، نجد ما يملأ فراغ الدولة عبر نقابات أو منظمات تتولى تسهيل البحث عن فرص عمل ومبادرات اجتماعية لمَن فقدوا وظائفهم أو للباحثين عن عمل يدرّ موردًا يكفي حاجة الحياة اليومية قدر المستطاع. وهذا من حسنات الأنظمة السياسية الصادقة مع شعوبها والباحثة عن خدمة مواطنيها، والسبب يعود للخشية من محاسبتها من قبل الشعب وعزوف الناخبين في دورات لاحقة عن إعادة تدويرهم بسبب الفشل في تأمين ما يسدى من خدمات للناخب. وهذا، بعكس ما يحصل في أنظمتنا المتخلفة والأنانية والمصلحية حيث يفتقر الناخب لأدنى درجات الوعي والإدراك لمصلحته ومصلحة وطنه عندما يقع في كلّ مرة فريسة لوعود معسولة كاذبة في معظمها من جانب القائمين المتلاعبين بمصيره ومصير وطنه. من هنا لا نجد سببًا موجبًا لإدارة الظهر لكبار السنّ الباحثين عن عمل لاسيّما عندما يكونون من طبقة الذين يتصفون بالخبرة الجادة والمهارات الإدارية والمهنية التي من شأنها خلق أجواء إيجابية لزيادة الإنتاج وتقدم تطبيقات العمل. فحينما يجتمع صناع القرار وأصحاب الخبرات التنفيذية والمهنية يمكن للمشروع، أيّ مشروع، أن يخلق نسيجًا اقتصاديًا ومنتجًا في أعلى مراحله. فهذا إلى جانب الفائدة المرجوّة من الخبرة المهنية والمهارة الإدارية، سيخرج بنتائج مفيدة على صعيد امتصاص البطالة قدر المستطاع عندما تدور الماكنة ويسير العمل بوتائر صحيحة ضمن المخطّط له.

عمل وظيفي

من هنا، يبقى العمل الوظيفي من القضايا الأساسية لمستقبل المجتمعات في أية دولة أو منطقة من أجل ازدهار اقتصاديات هذه الدول وتعافيها وتجاوز أزمات البطالة وصولاً للتماسك الاجتماعي والتوازن الأسري بدل البحث عن مفرّ أو أنفاق غير مجدية لخلق المشاكل أو الوقوع في المحاذير أو الالتجاء إلى وسائل جرمية غير طبيعية في إنهاء الحياة. فالعمل الجيّد نوعٌ من العبادة وبه يستحق العامل أجرَه كي يعيش كريمًا حرًا على أساسه والدفع به للمساهمة في صالح الخير العام له ولأسرته ولمجتمعه ووطنه من خلال تطوير القدرات وشحذ القابليات نحو الأفضل. كما أنّ العامل الصالح أو الموظف الجيّد هو مَن يشعر بالفرح الغامر ويجد معنى لعمله حين تحقيقه تقدّمًا في أدائه من دون معاناة أو منغّصات تقف عثرة أمامه. وهذا ما نحتاجُه من صفات وإجراءات لتحقيق العدالة الاجتماعية في محيطنا الوطني: فالكثير من هذه ومن غيرها مفقودٌ في بلادنا وفي مخططات أنظمتنا السياسية المتتالية التي لم تتقدّم خطوات جادّة باتجاه تأمين حياة مواطنيها كما يليق في كلّ مراحل حياتهم.

التجارب الدستورية الدولية في إختيار أعضاء المحاكم الدستورية

2 - 1

حسن الياسري
بغداد

تؤكد التجارب الدولية أنَّ المحاكم الدستورية تتألف من فئات متعددة في الغالب، وأنَّ عدد القضاة فيها عادةً ما يمثّل الأقلية لا الأكثريةً ، خلافاً لما يتمُّ تسويقه في العراق من قبل بعض الشخصيات والجهات غير المطلعة على المضامين الدستورية المحلية والدولية ،من الذين يتحدثون بلا بينة. إنَّ أصل النظرية الراجحة في هذا الصدد –بحسب تجارب المحاكم الدستورية الدولية التي سنعرض أهمها– هو ضمُّ فئات أخرى إلى المحكمة من غير القضاة تكون لها الغلبة والأرجحية في كثيرٍ من التجارب.وستلاحظون أنَّ الغلبة في هذه المحاكم عادةً ما تكون لرجال القانون لا للقضاة. بل ثمة محاكم دستوريةٌ دوليةٌ ليس فيها قاضٍ واحد – كما سيتضح –.إنَّ الفئات التي تتألف منها المحكمة قد تتمثَّل بأساتذة القانون في الجامعات أو المحامين أو رؤساء الجمهورية السابقين أو بعض المسؤولين الإداريين أو بعض الشخصيات العامة، ونحو ذلك.

وعموماً، سنقوم بإيراد أهم النماذج الدولية في هذا الصدد ؛كي نكشف عن الحقيقة الضائعة وسط الصخب.وهذه النماذج التي سنعرضها تمثّل ((24تجربةً لمحكمة دستورية في العالم ، من أوربا والأمريكيتين وآسيا،التي يُعرض لها لأول مرةٍ ؛ فهذه الدراسة غير مسبوقةٍ في بابها هذا.

1ـ المحكمة الدستورية الإسبانية :

تتألف المحكمة الدستورية الإسبانية بمقتضى المادة 159من الدستور الإسباني لعام 1978المعدل من 12عضواً ،من قضاة ومدَّعين عموميين وأساتذة جامعات قانونيِّين وموظفين عموميين ومحامين، يمارسون الاختصاصات ذاتها . ينتخبُ مجلس النواب أربعةً 4منهم ومجلس الشيوخ أربعةً 4واثنان 2من الحكومة واثنان 2من مجلس القضاء.ما يعني أنَّ عدد القضاة هو 2 من مجموع 12 . وعليه فالأكثرية هي لرجال القانون وغيرهم وليس للقضاة.(لم ترد هذه الآلية في الدستور الإسباني ، بل في القانون المنظِّم لعمل المحكمة).

2ـ المحكمة الدستورية الايطالية :

تتألف هذه المحكمة بمقتضى المادة 135 من الدستور الايطالي لعام 1947المعدل من قضاة وأساتذة جامعات قانونيِّين ومحامين،يمارسون الاختصاصات ذاتها .وإنَّ نسبة القضاة فيها هو الثلث فقط.وعليه فالأكثرية هي لرجال القانون وليس للقضاة.

3ـ المحكمة الدستورية الاتحادية الألمانية :

كما المحكمة الإيطالية،تتألف المحكمة الألمانية من قضاة وأساتذة جامعات قانونيِّين ومحامين. يمارسون الاختصاصات ذاتها .(لم يذكر الدستور الألماني هذه الآلية بل القانون).

4ـ المحكمة الدستورية النمساوية :

وتتألف بمقتضى المادة 147 من الدستور النمساوي لعام 1945المعدل من 14عضواً و6 بدلاء،يتمُّ تعيين ستة 6من هؤلاء الأعضاء بتوصية من الحكومة ، ويكونون من بين القضاة والمسؤولين الإداريين وأساتذة الجامعات القانونيِّين.ما يعني أنَّ لكل صنف مقعدين ،وهكذا يكون عدد القضاة 2. ويتمُّ تعيين الستة 6الباقين باقتراحٍ من المجلس الوطني.وبالمحصّلة يكون عدد القضاة 2من مجموع 14عضواً .وعليه فالأكثرية هي لغيرَ القضاة .

5ـ المحكمة الدستورية التشيلية :

بمقتضى المادة 92من دستور تشيلي لعام 1980المعدل في عام 2015 فالمحكمة تتألف من عشرة أعضاء من الحائزين شهادة القانون مع خدمة (15سنة)، وأن يُعرفوا بتفوقهم المهني والأكاديمي. وعلى هذا فالمحكمة ليس فيها سوى رجال القانون.

6ـ المحكمة الدستورية البوليفية :

تشترط المادة 199من دستور بوليفيا لعام 2009أن يكون أعضاء المحكمة ممن لهم الخبرة المعترف بها في مجالات القانون. ما يعني أنها أيضاً حكرٌ على رجال القانون ،وليس فيها قضاة.

-7المحكمة الاتحادية العليا البرازيلية :

بمقتضى المادة 101من الدستور البرازيلي لعام 1988المعدل يُشترط في أعضاء المحكمة أنْ يكونوا ممن يتمتعون ((بمعرفة قانونية متميزةٍ وسمعةٍ لا تشوبها شائبة)).وعلى هذا يمكن أنْ لا يكون ثمَّة قاضٍ فيها.

8ـ المحكَّمة الدستورية المنغولية :

تشترط المادة 65من دستور منغوليا لعام 1992المعدل في عام 2001 أن يكون أعضاء المحكمة من الحاصلين على((مؤهلات عليا في القانون والسياسة)). ما يعني أنها أيضاً حكرٌ على رجال القانون، ولا وجود للقضاة فيها.

9ـ المحكمة الدستورية البرتغالية :

بمقتضى المادة 222من الدستور البرتغالي لعام 1976المعدل في عام 2005فإنَّ المحكمة تتكون من 13عضواً، ستةٌ منهم من القضاة، والبقية 7من رجال القانون.بمعنى أنَّ الغالبية هي لرجال القانون.

10ـ المحكمة الدستورية التركية :

بمقتضى المادة 146من الدستور التركي لعام 1982تتألف المحكمة من 15عضواً،منهم ثلاثةٌ 3 من القضاة،واثنان 2 من مجلس الدولة، وثلاثةٌ من أساتذة الجامعات في مجالات القانون والاقتصاد والعلوم السياسية، وأربعةٌ 4 من بين كبار الموظفين التنفيذيين والمحامين والمدعين العامين.ويبقى ثلاثة أعضاء تنتخبهم الجمعية الوطنية. وبالمحصلة يكون عدد القضاة ثلاثة 3من بين خمسة عشر 15 عضواً .وعليه فالأكثرية هي لرجال القانون وغيرهم وليس للقضاة.

-11المحكمة الدستورية الأوكرانية :

بمقتضى المادة 148 من الدستور الأوكراني لعام 1996المعدل تتألف المحكمة الدستورية من ((18عضواً.ستةٌ منهم قضاةٌ معينون من قبل الرئيس والبرلمان، والبقية (12 عضواً) يتم اختيارهم عن طريق فتح باب الترشيح والتنافس بين المواطنين على أن يكون المرشح من الحاصلين ((على مؤهلٍ عالٍ في الدراسات القانونية أو من المحامين)). وكما ورد في غيرها من المحاكم يُطلق عليهم كلهم بعد ذلك صفة (قاضٍ) ، ويمارسون الاختصاصات ذاتها .وعليه فالأكثرية (الثلثان) هي لرجال القانون وليس للقضاة.

12ـ المحكمة الدستورية العليا الهندية :

بمقتضى المادة 124من الدستور الهندي لعام 1949المعدل في عام 2 016تتألف المحكمة الدستورية ((من عدد من القضاة وفقهاء القانون والمحامين)).وكلهم يُطلق عليهم في هذه المحكَّمة بحسب الدستور –كما في غيرها من المحاكم الدستورية– صفة (القاضي)؛ وذلك لأنهم يمارسون عملاً قضائياً وإن كانوا من غير القضاة.وتجدر الإشارة إلى أنَّ الدستور الهندي استعمل الوصف ذاته المستعمل من الدستور العراقي الذي يُعبِّر عن القانونيِّين في المحكمة ، وهو(فقهاء القانون).

13ـ المحكمة الدستورية الكولومبية :

تنص المادة 232من الدستور الكولومبي لعام 1991المعدل في عام 2015على أن يكون أعضاء المحكمة من الأكاديميين في (التخصصات القضائية) –بمعنى أساتذة القانون– أو من المحامين أو من الشاغلين لمنصبٍ في السلطة القضائية أو النيابة العامة.

14ـ المحكمة الدستورية الإكوادورية :

تنص المادة 433من دستور الإكوادور لعام 2008 المعدل في عام 2015 ع لى أن يكون أعضاء المحكمة من المحامين أو القضاة أو أساتذة الجامعات القانونيِّين.

وسنتواصل لاحقاً إنْ شاء الله في عرض بقية المحاكم الدستورية في دول العالم المختلفة ؛ كي يتبيَّن وجهُ الحقيقة للقارئ والرأي العام.

رسالة بغداد

إعلان نتائج مسابقة شعرية

11 نيسان (ابريل)

اعلنت نتائج مسابقة الشاعر الراحل حمير حسين المعموري التى جرت برعاية الصحفي والإعلامي آسر عباس الحيدري، وقالت لجنة المسابقات في بيان تلقته (الزمان) امس ان الشاعر عبد المنعم حمندي فاز بالمرتبة الأولى بغداد مازلت تبحث في البلاد، ويوسف المحمداوي المرتبة الثانية ميسان احزان قابيل، ونور احمد الدليمي المرتبة الثالثة الانبار رسالة إلى الرجل.

اما الجوائز التقديرية فكانت من نصيب نبيل نعمه الجابري كربلاء أشياء لا تكتب، وصادق الطريحي بابل .. السيدة من نيسان. وعلي الطائي بابل تراتيل حزن، واسراء العكراوي النجف الاشرف ادم منا أهل العراق، وحسين جار الله بابل استثنائية في لا وصفه، وزين العابدين المرشدي المثنى فوتغراف بكاميرا الروح وعباس السلامي بابل نصوص

شاذل طاقة ..في أعماله الكاملة

قيمة تاريخية لرسائل متبادلة

ابراهيم خليل العلاف
الموصل

طبيعي ، وواقعي جدا ان تصدر عن الشاعر أعماله الكاملة بعد وفاته فهذا شيء جميل ، ومهم ، جميل لان الموت يضع نهاية للعطاء ومهم لان المؤرخ يصبح بإمكانه ان يحيط بمنجز هذا الشاعر وما قدمه . وانا اعرف ان مديرية الثقافة والاعلام في جمهورية العراق تبنت اصدار المجموعة الكاملة من شعر شاذل طاقة سنة 1977لكن ما بيدي الآن ، وهو المجلد الضخم الأنيق من الاعمال الشعرية للشاعر شاذل طاقة ، والذي صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ببيروت ? 2019تجعلني أقول أن هذه الطبعة أعادت شاذل طاقة الى منصة الشعر العربي المعاصر مرة اخرى ؛ فالشاعر ابا نواف لم يمت ، فشعره بيننا ، وذكراه لاتزال تتردد بين الحين والاخر مع انه لم يمكث على ارضنا الدنيوية هذه سوى ((45سنة .. مات ، وهو في عز عطاءه مات غريبا عن بلده ، وهو يمثلها كان وزيرا لخارجية العراق وكان يحضر اجتماعا لوزراء الخارجية العرب .. مات في فندق هيلتون بمدينة الرباط يوم 20 من تشرين الاول – اكتوبر سنة 1974 وهو كما نعرف من مواليد مدينة الموصل يوم 27نيسان سنة . 1929

صدرت لشاعرنا الكبير الاستاذ شاذل طاقة ، طيب الله ثراه في حياته ثلاث مجموعات شعرية هي : " المساء الأخير" سنة ? 1950 "ثم مات الليل " سنة "? 1963الأعور الدجال والغرباء " سنة . . 1969له ايضا كتاب بعنوان : " تاريخ الأدب العباسي " صدر سنة 1953كما ان له كتاب بعنوان (في الاعلام والمعركة) صدر ضمن السلسلة الاعلامية –وزارة الاعلام العراقية 1969 كذلك ألف مع ثلاثة من شعراء الموصل في سنة 1956كتابا بعنوان " قصائد غير صالحة للنشر " ، والشعراء الثلاثة هم : يوسف الصائغ ، وعبد الحليم اللاوند ، وهاشم الطعان .كتبتُ عن هذا الكتاب وعن الشاعر الكبير الاستاذ شاذل طاقة في شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) ، وضمن مدونتي وفي الصحف اكثر من مرة ...عمل مدرسا ، وسفيرا ، ووزيرا للخارجية ..لكن ما وقر في الذاكرة التاريخية العراقية أن شاذل طاقة شاعر كبير وكان على صلة وثيقة بكل مجايليه من الشعراء الكبار وفي المقدمة منهم الشاعر الكبير بدر شاكر السياب .

وفي 15ايلول سنة 2009كتبت مقالة عنه بعنوان : "رسالة بدر شاكر السياب إلى شاذل طاقة.. من وثائق التأريخ الثقافي العراقي المعاصر" قلت فيها :

من منا لايعرف الشاعران العراقيان الرائدان، بدر شاكر السياب (-1926 1964)وشاذل طاقة (..(1974 – 1929 فهما من طلائع الشعراء العرب اللذين بشروا بالقصيدة الحديثة، وكان لهما، مع زملائهما نازك الملائكة، وعبد الوهاب البياتي، ومحمود فتحي المحروق، وعبد الرزاق عبد الواحد، وغيرهما، دور كبير في إغناء الحركة الثقافية العربية المعاصرة بالجديد والمتقدم من أساليب الشكل والمضمون في الشعر العربي الحديث.

وفي يوم (7حزيران (2009أرسل اليّ الصديق الأستاذ نوّاف نجل الشاعر الكبير شاذل طاقة رسالة أراها تعد وثيقة من وثائق التاريخ الثقافي العراقي المعاصر، والرسالة الوثيقة هذه هي عبارة عن رسالة كتبها الشاعر الكبير الأستاذ بدر شاكر السياب الى صديقه ومجايله شاذل طاقة وذلك في 13تشرين الأول .1963

يقول الأستاذ نوّاف شاذل طاقة في رسالته التي أرسلها اليّ من باريس، ان رسالة السياب الى والده قد عثر عليها في وقت متأخر، وان والدته رحمها الله عثرت عليها في منتصف الثمانينات من القرن الماضي، وأن أحداً لم يطلع عليها، وقيل له أن مجلة عراقية محلية محدودة الانتشار وربما تكون مجلة (صوت العمّال) أو غيرها قد نشرتها مطلع التسعينات.

وأضاف في رسالته أن السياب يشير إلى قصيدة (الدملماجة) التي كتبها والده في مطلع الستينات من القرن الماضي.. وقد علم الأستاذ نوّاف ان الدكتور سامي عبد الستار الشيخلي، وهو باحث عراقي يسكن في سويسرا منذ أكثر من 30عاماً، ترجم القصيدة الى الألمانية وجعلها جزءاً من متطلبات رسالة الماجستير التي قدمها الى إحدى الجامعات السويسرية سنة 1984 ويعتزم الشيخلي، كما سمع، أن يطبع رسالته طبعة محدودة في كتاب يتم توزيعه على مراكز البحوث المهتمة بالأدب العربي المعاصر في كل من سويسرا وألمانيا بشكل خاص.

رسالة وثيقة

الذي يهمنا في هذا الحيز، ان نكشف للقراء الأعزاء جوانب ومضامين الرسالة – الوثيقة التي أرسلها السياب الى شاذل طاقة.

يؤرخ السياب رسالته في 13تشرين الأول ?1963ويكتب أمام التاريخ، كلمة (المعقل)..البصرة.. ويخاطب شاذل طاقة بكلمة ((أخي العزيز شاذل)) ويقول له: ((أرجو أن تكون بخير، أنا في شوق إلى لقائك، لو تحسنت صحتي إلى حد يسمح لي بالسفر لقصدت بغداد لأرى الإخوان جميعاً)). ويظل هاجس الشعر يشغل السياب، وهو في معاناته القاسية مع المرض..ليسأل شاذل طاقة عن أحوال الشعر فيقول: "كيف أنت والشعر؟..سألت عنك فقيل لي ان العمل يستنزف جل أوقاتك" وكان الأستاذ شاذل رحمه الله قد انتقل منذ سنة 1958الى بغداد من الموصل للعمل في وزارة الإعلام. ويعود السياب ليخبر صديقه بما يفعله هو فيقول: "أما أنا فنادراً ماأكتب، وذلك بسبب إنعدام أية تجربة جديدة لديّه. من العمل إلى البيت ومن البيت إلى العمل. أقضي وقتي بالمطالعة: همنغواي، غوغول، د. هـ.لورنس، وكثير من الشعراء، عرب وفرنسيين وإنكليز.. ولكنني لا أسميها مطالعة جديّة، لأن القصد الأعظم منها تزجية أوقات الفراغ". ونتوقف هنا لنؤكد ان الشاعر السياب بسبب مرضه، ولظروفه الصعبة في البصرة، بات غير قادر على كتابة قصيدة جديدة لعدم شعوره أو لعدم احساسه بوجود أهمية لما يكتب.. والشاعر، كما هو معروف، يكتب الشعر عندما يحس ويشعر بما لايحس أو يشعر به غيره من معاناة ومكابدة..

ويخبر السياب ، شاذل، بأنه لم يرَ ديوان شاذل الجديد ولانعرف أي ديوان يقصد.. وأغلب الظن أنه يقصد ديوان (ثم مات الليل) الذي نشرته دار مكتبة الحياة ببيروت سنة 1963ويقع في 116صفحة. قال السياب أنه علم بالديوان من صديقيه عبد الجبار داؤود البصري ومحفوظ داؤود.

ويعود السياب ليقول لشاذل طاقة أن بهيج عثمان، الناشر اللبناني المعروف، لم يرسل إليه النسخ المخصصة له من ديوانيه "المعبد الغريق" و "منزل الإنان".. و "إلا أرسلت لك نسخة من كل منهما.

ويتضح من الرسالة أن مستشرقاً فرنسياً كان يعدّ كتاباً عن الأدب الشعبي في العراق، وأن شاذل أرسل له ماطلب من مصادر وأبرزها كتاب علي الخاقاني "فنون الأدب الشعبي" بعدة أجزاء وأن هذا المستشرق سيصدر مجلة باللغة الفرنسية وسينشر فيها مايتهيأ له من الشعر العربي المعاصر لذلك يدعو السياب شاذل أن يرسل اليه كتباً أخرى طلبها هذا المستشرق.

طلب السياب من شاذل أن يرسل إليه قصيدته (الدملماجة)، التي أرّخ فيها شاذل واقعة الدملماجة حيث غُدر بعدد من رجالات الموصل بعد فشل ثورة الشوّاف في 8آذار " 1959ويقرر بأنها أي القصيدة "من أجود الشعر المعاصر". ثم يقول له أن نسخة من ديوان السياب "أزهار وأساطير" وقد نشرته دار مكتبة الحياة ببيروت سنة 1963قد وصلت شاذل في بغداد، ودعاه أن يرسلها إليه بالبريد المسجل ليراها وصار يلح عليه بارسالها "أرسلها إلي رجاء... لأراها ثم أعيدها إليك". واستفسر السياب من شاذل عن نشاطات جمعية الكتّاب والمؤلفين العراقيين، وكانت جمعية ذات توجه ثقافي عروبي تأسست ببغداد سنة .1960وكان لها دورها الفاعل في تنشيط حركة الثقافة العراقية.. وسأل السياب شاذل عن الأستاذ شفيق الكمالي.. وهو أستاذ جامعي، شاعر، وأديب، ووزير للثقافة والإعلام فيما بعد وقال له هل تراه كثيراً؟ "انني في شوق اليه بعد غيابه الطويل عن العراق".. وتكشف الرسالة حجم العلاقات الوثيقة التي كانت بين المثقفين العراقيين، شعراء أكانوا أم كتاباً، بالرغم من اختلاف توجهها تهم السياسية.. ويلتمس السياب من شاذل أن يكتب له رسالة جوابية على رسالته يحدثه "فيها عن كل مايهم الأديب".. ويبشره بأن صحته "تتحسن في بطء، لمنها تتحسن بحمد الله..." ويختم رسالته بتحية زوجة الأستاذ شاذل طاقة (أم نواف) وينقل إليها تحيات زوجته (أم غيلان) ويهدي السياب قبلاته لنواف، ابن الشاعر شاذل طاقة وإخوانه وسلامة "لجميع الإخوان، ودُم لأخيك المخلص بدر شاكر السياب".

حقاً، فان رسالة السياب لشاذل طاقة، تعد وثيقة مهمة من وثائق تاريخنا الثقافي، وتكتمل وتتسع قيمة هذه الوثيقة، إذا ما عثرنا على رسالة شاذل طاقة الجوابية لرسالة السياب.

ويقيناً ان الرسائل المتبادلة بين الأدباء والشعراء والمثقفين عموماً، ذات قيمة تاريخية فهي تعد من وجهة نظر المؤرخين، من المصادر المهمة في كتابة التاريخ، وحبذا لو اهتم شبابنا بمثل هذه المصادر، من خلال جمعها وتوثيقها ودراستها .

أعود الى الاعمال الكاملة ، فأقول ان من حسناتها انها ضمت ملحقا ضم (مؤلفات شاذل طاقة) .. كما ضمت ملحقا مهما آخرا بالدراسة التي كتبها الاستاذ مالك المطلبي عن (التجربة العروضية في شعر شاذل طاقة) ، وثمة ملحق مهم ثالث ، وهو بعنوان (بعض مراجع دراسة شاذل طاقة) .

اعمال كاملة

وفي كتاب (الاعمال الكاملة لشاذل طاقة) نصوص ديوانه (المساء الاخير) 1950 وديوانه (ثم مات الليل) 1963وديوانه (الاعور الدجال والغرباء) 1969ومن قبل ذلك (قصائد غير صالحة للنشر) 1956 الذي اصدره مع عبد الحليم اللاوند وهاشم الطعان ويوسف الصائغ وطبع في الموصل وصودر من قبل الاجهزة الامنية في السلطة الملكية حال توزيعه الى المكتبات .

لست ناقدا فنيا ، وأدبيا ، لكنني مؤرخ واضع ما اكتبه عن الشاعر شاذل طاقة ضمن سياقه التاريخي الادبي المعاصر ، فالشاعر شاذل طاقة، شاعر عروبي تهزه الاحداث التي كانت تقع على الارض العربية من الخليج العربي الى المحيط العربي ، فينفعل بها ، ويتأثر ويعبر عن تأثره شعرا . اهدى بعض قصائده للشهداء الذين قدموا انفسهم قرابين على مذبح الحرية والاستقلال والوحدة ، وكان مع احزان اهله في الموصل وهي تنزف دما سنة ? 1959 ووقف مع اهله في فلسطين والجزائر وسوريا ، وأدان الظلم ، وأدان الاستبداد ، وأدان الاستعمار والتمييز والارهاب .كان يحس بالغربة ، وطوبى للغرباء ، وكان يتحسس التاريخ وتحولاته وسننه وقوانينه ، وما كان يواجهه الانسان العربي من تحديات لذلك كان يتمثل أيوب وصبره في شعره . هو يعرف ما كان يواجهه ايوب في محنته ، واراه كان يتحامل على نفسه وهو يذكر الموت دائما ، ولم يكن يرى في الموت الا جسرا الى حياة الابدية حيث ينعم الانسان بالطمأنينة ، ولا اجد شاعرا عراقيا نال من البحث والدراسة ، مثلما نال شاذل ، وهو يستحق هذا لأنه كان يحمل رسالة ، ويبشر بالمساء الاخير ، المساء الحزين نعم الحزين لكنه المتجدد .

رحم الله الشاعر شاذل طاقة ، فقد كان في مقدمة ركب الشعر الجديد ، ومن مؤسسي حركته التي اقترنت بالحرية ومنذ اربعينات القرن الماضي .

□ مؤرخ وكاتب عراقي

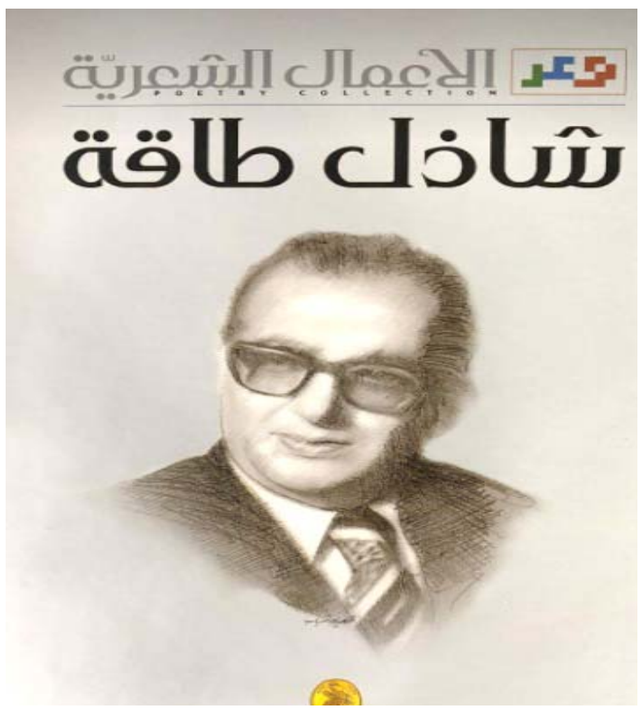

غلاف الكتاب

الفنان التشكيلي ماهود أحمد

سيرتي وأبو زيد الهلالي واحدة

مجيد السامرائي
عمان

الدكتور ماهود أحمد.. المسكون بالرسم والوشم والسفر نحو مجرات بعيدة والذي يعيب على السندباد انه كف عن السفر رغم غريزة المغامرات التي في دمه واكتفى بسبع رحلات فقط ، وماهود الذي يجهل معنى اسمه لكن وشَامه قالت له بعد الأربعين ان معناه هو الذهب الصافي.. حدثني ماهود ونحن في الطريق الى مرسمه المتواضع.. عن المسكونون «رواية عبد الرزاق المطلبي الأخيرة وكلاهما عماريان من الجنوب..

قال في «المسكونون «اجواء تشكيلية ، تشبه الاجواء التي عشتها في طفولتي .. هي قصة مكونة من عدة قصص بمناخ عام.. هل رأيت لوحتي العشاء الأخير؟.. إنها تشبهها تماما.. ثم لوحتي «أسد بابل «لكن النهاية فيها تختلف عن نهاية ، المسكونون «

ثم حدثني عن طفولته . .

– ..طفولتي لم تكن اعتيادية ، طفولة صاخبة جداً ، كنت فيها متمردا.. كثير القراءة ، كثير الرسم ، كثير الانزواء . وكنت اتجول في (مخيلتي) مسافرا ، نحو الفضاء الخارجي ، أنا امتاز بروح المغامرة .. ولقد لازمتني هذه الرغبة حتى الآن.. فلا زلت استثار بأفلام الخيال العلمي ، ولا أخفي سرا بقولي

انني اشعر بأنني رائد فضاء حقيقي وإن لم أسافر !

صحيح اني خسرت كثيرا في حبي للمغامرة ، وفي بعض المرات تكون خسارتي مريرة جدا ، لكن عزائي ، انني أواصل المغامرة مرة اخرى .. وانا اعيب عل السندباد انه انهى مغامرته في الرحلة السابعة ولو كنت مكانه لاستمرت سفراتي حتى هذه اللحظة ولاخترقت الثقب الأسود !!

□ اذن هل للدراما التي في الرواية أثر يرسم ؟ ..

يغمس فرشاته بالاحمر القاني ثم يكمل استدارة التفاحة ، في لوحة جديدة ..

– .. ربما يصح ذلك.. «دستيافسكي «هكذا يلفظه – اثر فيَّ كثيرا .. ثم هيرمان هيسه (عند ماهود لوحة اسمها «ذئب البراري «استوحاها بعد ان قرا رائعة هيسة بذات الاسم).. ثم جاك لندن.. في مكتبتي جميع اعماله التي كتبها والبالغة (12) جزءا.. وأنا ولندن متشابهان في المغامرة والمشاكل فحين أواجه اخواني وزملائي الفنانين اشعر وكأنني في احد غابات الآسكا ، في مواجهة شرسة وعنيفة!! .. فالغابات ليست ملكي وقد استولى عليها الجميع لكنني يجب ان اعيش.. ولهذا فأنا ادخل في صراع معهم

□ هل يغمز أحد من أصحاب الحضارة الشخصية في الفن ؟ ! «

.. -ليس هناك مصطلح بهذا المعنى .. حتى ان دلالاته غامضة.. فكلنا يعرف ان الشخصية لا تتكون إلا بعد ان تكتسب مقومات معينة تساعدها على ان تتعرف في المجتمع الذي تعيش فيه ؛ بشكل ايجابي يساعد على تطوره .. ولهذا فمجرد الحديث عن (الحضارة الشخصية) للفنان انما هو هروب من الاطار الحضاري الاصلي ، اي الذي اليه الفنان حاضرا ، هذا مفهوم لصيق بالحضارة الغربية ومصطلح يبعدنا عن المواجهة (العنيفة) مع الحياة

□ د. ماهود: الحضارة الشخصية ، قد تعني ان يكون للفنان المثقف وجود او شخصية ضمن الحالة الثقافية (الحضارية).. هل تكونت لك شخصية ذات وجود ضمن مسيرة الفن عندنا؟ .

– نعم.. انا من اكثر الفنانين العراقيين الذين تتميز في فرديتهم وابداعهم الشخصية الفنية فأنا ملتزم – اكثر من غيري – بالاطار الحضاري الذي تتمثل فيه الجوانب الفكرية والاجتماعية والسياسية، ولوحاتي لا ترى فيها إلا الانسان المعروف محليا!!

□ ولكن اي عمل فني يستدعي منك مزيدا من التفسير او احاطته بما يلي ذلك من عملية تأويل ادبي ؟

– ان لي بطبيعة الحال موقفا خاصا او مفهوما خاصا بالنسبة للوحة الفنية . فهي تعبر عن تجربة فريدة يقوم بها الفنان.. رغم ان تجربتي في رسم اللوحة الفنية تستمر طويلا جدا ، لذلك فهي تتطور مع تطور اللوحة .. أما التفسيرات الادبية فهي في رأيي مفروضة من الغير ، وليس مني كفنان.. المفروض ان يكون المشاهد صاحب خبرة ولو بسيطة في الاقل في التاريخ والجغرافية والحياة عموما ، فأنا لا ارسم الا للناس !

(اطلعني على لوحة تمثله هو داخل صندوق)

تعبير كلي

□ سألته.. هل اللوحة مرآة الانسان ؟!

– .. الفنان لا يستطيع ان يقول كل الاشياء في لوحة واحدة ، واللوحة تبقى – مع ذلك – عاجزة عن التعبير كليا عن الانسان.. انها دائما تعبر عن جانب واحد ، او جوانب عديدة.. لكن ليس كل ما يعتمل في نفس الفنان.. وبما ان الفن هو (نقد الحياة) فتبقى اللوحة رافدا للحياة حتى نتحد معها .

□ ولكنك ترسم همك الشخصي كأنسان تعنيه المشكلة ذاتها..؟

– هذا غير صحيح .. فإن همومي هي الاطار الحضاري الذي اعيش فيه.. هي هموم الانسان في العالم الثالث.. وهي هموم واضحة جداً ، ويمكن تعدادها.. انا يعنيني الجانب الدرامي المثير منها..

□ اذا كان الهم واضحا ، فما حاجتنا الى الفن.. ما هو دور الفن في الحياة؟ .

– هناك هموم مشرقة ، واخرى غير مشرقة.. الفن يعبر عن الجانب الجميل من الحياة.. اللوحة رد فعل لهم يجعلنا نحب الحياة.. وكأنني حين ارسم اضيف سنوات جديدة مشرقة للحياة وعمري !

□ ما معنى ان يتكرر رسمك الشخصي (صورتك انت) في مفردات اللوحة ؟ .

– حين ارسم صورتي «ذاتي «فهذا تأكيد عل روح الفنان ودوره ، والتعبير عن انسانيته.. انني احترم الشكل الانساني واحبه لدرجة التقديس !

لذلك لا أجد اي ضير في رسمه.. حتى ولو كان هذا الشكل يشبهني تماما.. وانا ارسم وجهي دون تنميق ، ملامحي عراقية بطابع شعبي ..

□ ذات مرة قلت لي إنك مثل ابطال السير الشعبية.. هل يندرج هذا ضمن الهالة التي تحيطها بذاتك ؟ !

– حين اقرا سيرة عنترة ، وأمرؤ القيس ، والهلالي.. أجد انني لا أختلف عنهم !! فأنا ايضا بطل في زماني.. كما كانوا ابطال زمانهم.. فقد ولدت في ميسان ، وكافحت من اجل ان اكون فنانا منذ طفولتي وبجهدي الشخصي ، وسيرتي في الدفاع عن الجمال والحياة هي اهم في الوقت الحاضر مما قام به اصحاب السير القديمة !!

□هل هذا تضخيم للذات.. ام تفخيم لها ؟

– هذا تفخيم لها «نعم «انا جزء من هذا الشعب العظيم الفخم .

□ هل يختل ميزان اللوحة اذا خلت من صورتك انت ؟

– لا اعتقد ذلك.. فأنا اكاد ان اكون رمزا للانسان المكافح من اجل الجمال ..

□ لماذا لا تقول – اذن – نحن الفنانين مثل ابطال السير ؟

هل تعتقد ان بعض الفنانين لا يشكل كفاحهم الشخصي شيئا في مسيرة الفن ؟

– صدقني حين اقول انني احترم الجميع.. لا يمكن ان تكون حركة بدون جهد الجميع.. كلهم دون استثناء يساهمون في رفد الحياة والجمال والحب.. غير اني اختلف ، فسيرتي الذاتية استمدها من حياة مجتمعي الشعبية.. حياة الصفاء والبراءة وكل قيم الخير.. انا ارفض ان اتسلق البرج في باريس للنظر من اعلاه الى وطني.

□ ابطال السير فحول بالتأكيد.. هل المرأة عندك مقابل للفحولة.. المرأة كأنثى ؟

– الانثى ، في لوحاتي ، هي تعبير عن قيمتها منذ حضارة وادي الرافدين ولحد الان – انها ليست رمزا للجنس انما هي رمز للجمال والامومة والخير . وهي الارض ، اليست الارض انثى ؟

□ تصور المرأة دائما ضخمة ، أنها مصورة بعدسة عين السمكة.. ؟

– قلت لك إن المرأة رمز للأرض وتضخيمها تضخيم للجمال .

□ العري مبرر لنشر الوشم على المرأة المرسومة ، لكن النساء في آخر ايامك غير موشومات ؟

– بما ان الارض هي انثى ، فالوشم على جسد المرأة هو تطعيم الارض بالخضرة ، وهو تعبير عن الاتحاد بين المرأة كأنسانة وأم وبين الارض .

المرأة حقل رائع وكبير من الحنطة الذهبية ، هي مثل غابات القصب في الجنوب (حيث ولدت) والتي ترتفع هاماتها المخضرة حتى تكاد تصطدم سقف السماء !!

انها الفرح وحين تمر بها، تشعر بالطمأنينة تكاد تطبق عليك من كل جانب.. وكأنك في حلم لذيذ ناعم...

□ الطوطم احد مفردات لوحتك التي اختفت منذ بدء الحرب هل دخلت مرحلة جديدة في التعبير ؟

– رسمت كغيري من الفنانين موضوعات عديدة في زمن الحرب العدوانية من هذه الموضوعات (موضوع الشهيد) وقد يكون ذلك ايضا من تاثير استشهاد اخي (كريم احمد محمد) وفقده .

لاشك في ذلك .. غير انني لا امنح ذلك اهمية كبيرة .. ان لي اهدافي المحددة في كل لوحة.. استخدمها كقاعدة وعقيدة .. فاللوحة نفسها تمثل مسيرة حضارية كاملة لها زمن يكاد ان يغور في المستقبل.. وأنا واثق ان اعمالي تتجه نحو المستقبل اكثر من اية اعمال اخرى ..

□ ولكن البعض يصفك احيانا مع السرياليين!!

– لايمكن ان اكون سرياليا ، فهذا اتجاه ضد الفكر.. العرب المتصوفة هم اقرب الى السريالية.. انا اكثر التصاقا من غيري بالحياة.. بكل دقائقها وخلاياها!

□ انت تدعو الى الرسم على الطريقة المكسيكية.. ونحن لا نقف على ارض بركانية مثلهم.. ارضنا رسوبية.. شعبنا ثابت مستقر.. لا أعتقد ان كونهم ذوي حضارتين ، مبرر كاف لتقليد فنهم ؟

– هناك تشابه بيننا وبينهم.. في العادات والتقاليد ، كان بودي ان يستفيد الفنان العراقي من التجربة المكسيكية بدلا من الركض وراء ما يريده لنا الغرب .. ان محلّيتي هي السبيل الى العالمية ، رغم انني اعترف الآن انني استفدت من ارسكو وسيكيرس ورفيرا من ناحية الاتجاه والمنهج.. غير انني رسمت بروح عراقية فيها نكهة القصب والبردي والوشم ..

□ يهمني ان اتعرف عل السلوك الخاص لماهود أحمد قبل الرسم ؟

– لا استطيع الرسم دون ان يكون في اعماقي ما يستفزني ويؤرقني.. فأقوم برسم عشرات التخطيطات الاولية حتى استقر في الأخير عل تخطيط كامل ..

الرسم بوعي

□ واثناء التنفيذ ؟.

– اثناء التنفيذ لا أقع في غيبوبة.. بل اكون مستيقظا تماما وأرسم بوعي كامل.. الاحظ كل جزء من اللوحة له الف حساب..

ولهذا فأن لوحتي متكاملة تماما .. اواجه بها المشاهد بكل قوة .

واعترف ان مشكلة اللون بالنسبة لي ليست اساسية في اللوحة.. فاللون هو احد العناصر الاساسية في اللوحة ، وليس كل اللوحة.. لهذا فأنا احيانا ارسم بلون واحد او بلونين واكتفي بذلك.. لأن عملي يتسم دائما بالحدة والمواجهة والصراع ، لهذا فالمشاهد لا يجد في أعمالي الا ما يستفزه .

ولوحاتي عادة ارسمها في مدد كبيرة قد تصل احيانا الى اربعة اشهر في رسم لوحة واحدة ، ولهذا فقد اقوم بتغييرات جوهرية فيها.. واحيانا طفيفة وانا اهتم كثيرا بمستقبل لوحاتي، من ناحية تكنيكها ، فقد اخبرني مسؤول الصيانة في مركز صدام للفنون ان اعمالي ونوري الراوي الوحيدة التي لم تصب بالتلف نتيجة صحة التكنيك المستخدم !

□ قلت انك ترسم بوعي، كامل .. هل تلغي دور اللا وعي ؟

– اللا وعي بالنسبة لي.. هو الخزين الانساني من مكتسبات في الماضي وتراكمات ، واسقاطها عل اللوحة الفنية. ويجب ان يدم هذا بوعي كامل.. لست فنطازيا ، رغم ان الفنطازية واعية ومقننة وواضحة المعالم.. فرويد قال لدالي انك ترسم بوعي كامل.. ودالي حاول لن يوهمنا بأنه يرسم احلامه وبذلك يعمل جسرا بين اللا وعي ، جسراً بينه واللاوعي ، لكنه فشل في تحقيق ذلك.. لأن وحداته مرسومة بوعي كامل وبشكل صارم .

ولكن العلماء يا دكتور يقولون اننا في الحلم نرى الكثير من الرؤى الجميلة دون ان نتمكن من تحويلها الى اعمال فنية لأن ايدينا – عندئذ تكون غارقة في نوم عميق في حين نستطيع في لحظات اليقظة ان نبدع اعمالا حقيقية لأننا نستخدم نشاطنا اليدوي في تجسيم افكارنا وتجسيد اخيلتنا ، الفن يصنع العمليات التي تحدث عمليات فسلجية تحدث في الدماغ اثناء التجربة الفنية ، وحين يمارس الانسان الرسم تكون هي الاساس ..

□ قلت للرجل الذي لم ينعم طيلة حياته بنومة القيلولة ويرسم في كل الاوقات ..

يخيل لي ان احلامك صارمة.. ؟

– لا أؤمن بالاحلام.. حتى ان كان لها دور ما ، فليس بالدور المهم .. كل ما في الامر .. ان المتاعب المتشابكة في الدماغ تخفف بالحلم.. الحلم مثل الرياضة البدنية !!

□ هل تشعر بسعادة ما بعد انتهاء اللوحة..؟

– تماما مثل شعور المنتصرين بعد معركة عنيفة ..

□ ما سر تشابه اسلوبك واسلوب وسماء حسن زوجتك ؟!

هل حصل هذا بتأثير عدوى المشاعر والاساليب ؟

– انا اجد ان الفنانة وسماء حسن تشق طريقها بشكل مختلف.. انها اقرب من (التوثيقية) منها الى التعبيرية ، والذي يخوض غمار هذه الاتجاهات سوف يواجه صعوبة كبيرة جدا لطبيعة هذا الاتجاه.. وكنت افضل ان تتجه وسماء اتجاها ينسجم مع طبيعتها كامرأة باسلوب بسيط غير متعب .. فالواقعية ذات الطابع التعبيري او التوثيقي يتجنبه الجميع لصعوبته.. او لعدم تمكن الفنانين من السيطرة على اللوحة .

ماهود احمد في مرسمه

Issue 6938 Sunday11/4/2021
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6938 الاحد 29 من شعبان 1442 هـ 11 من نيسان (ابريل) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

الإعتدال سِمة الوطنيين

التعايش السلمي لجميع الأطراف

الإعتدال صفة يشار بها لمن تكون مواقفه وسطية بعيدة عن التطرف، يتوقع منها الأستقامة والتوازن بين حالين معتمدة بذلك على المفهوم العقلائي ذي النوايا السليمة.. واما مفهوم الوطنية؛ فهو حُب الوطن والإنتماء اليه والإخلاص له.

ليس من الإنصاف إيكال التُهم جُزافاً لطرف ما دون وجود دليل مادي يدينه، ولا من المنطق إلصاق صفة الإجرام بشخص ما إذا لم تثبت إدانته بالجُرم المشهود او بالأدلة الجنائية التي تثبت ارتكابه لها.

دأب المتصيدون في الماء العكر أصحاب الاجندات، لأعداد التُهم لخصومهم لأزاحتهم عن المشهد.

في عهد حُكم البعث للعراق، كُل من أعطى رأيا ولو تلميحا يخالف توجهات فكر البعث، فالتهمة مُعدة له سلفاً بأنه موالي لدولة ما، وعقوبته الإعدام او الضياع في غياهب السجون المظلمة، ولم يقتصر الآمر على ذوي التوجه الإسلامي، بل طال غير الإسلاميين والذين لا يدينون بدين الإسلام!

منذ القدم شُنت الحملات ضد الشيعة والتشيع، من قبل حكام الجور وحاشيتهم، بانهم غير موالين لبلدانهم وإن ميولهم للخارج، ودائماً ما يضربون المثل بإبن العلقمي في العهد العباسي، وانه من مكن المغول في إحتلال بغداد، في كذبة مفضوحة نسبها اعداء الشيعة ليلصقونها بهم.. ولازالت نفس النظرية الوهمية في القرن الحادي والعشرين يتم التسويق لها، بأن شيعة العراق ولائهم ليس لوطنهم، بينما العكس من ذلك هو الصحيح وعليه شواهد كثيرة.إذا اردنا الخوض في حديث الحفاظ على الوحدة الوطنية، فهم السباقون دائماً في الحفاظ عليها والمتمسكين بها.. ولا نريد التكلم هنا بلغة الطائفية، فلسنا من دُعاتها، ولكن العراق بطبيعته متكون من طوائف متعددة وهذه ميزة للعراق.. واضاف هذا التنوع ألقا للعراق.. والحديث عن طائفة ما لا يعني الغاء الآخر، إنما لبيان دورهم في قوة العراق ووحدته، وبيان فضائل هذه الطائفة وتلك.

وحدة الصف

الشيعة في العراق قبل وبعد احداث عام 2003قدموا كثيرا من التضحيات والتنازلات، في سبيل وحدة الصف، ولم يستخدموا العناوين الثانوية على حساب الوطن، وإذا ما اردنا التكلم بلغة الارقام المعمول بها في العالم أجمع سيما في عالم السياسة، فهم النسبة الأعلى من حيث السكان، وايضاً في التضحيات.. ولم ينفردوا في الحكم ويهمشوا باقي المكونات، بل كانوا حريصون أشد الحرص لأشراك الجميع في القرار السياسي، لهذا قدموا الوطن على باقي الإنتماءات سواء كانت قومية او مذهبية، رغم إعتزازهم بمذهبهم وإنتسابهم لآل مُحَمد "صوات الله عليهم أجميعن"، رغم احقيتهم في الحكُم في العراق، منطلقين من باب حُب الوطن من الإيمان..

كانوا الأخ الأكبر الذي يحافظ على وحدة البيت من التمزق، رغم المنغصات التي تلقوها من بعض الفرقاء، والغريب في الآمر أن دُعاة الإعتدال من ساسة الشيعة الذين يدعون بتغليب السمة الوطنية على المكاسب الثانوية تشن ضدهم الحملات التسقيطية!

اما بالنسبة لموقف علماء الشيعة، فهو واضح على مر العصور، لا نذهب بعيداً، عندما كان العراق تحت الإحتلال العثماني وقدم البريطانيون لأحتلال العراق، افتى علماء الشيعة بوجوب قتال الانكليز رغم مرارة حكم العثمانيين للعراق.

صوت علماء الشيعة على مدار الزمن لم ينادي يوما بإسمهم فقط، إنما كانت تصدح بالإنسانية والتعايش السلمي، وبحب الوطن والولاء له وبالدفاع عنه.. شواهد العصر كثيرة لكن منها ما حصل، عندما اقدم اعداء العراق بارتكابهم جريمة نكراء بتفجير مرقد للإمامين العسكرين "عليهما وألهما السلام" التي يفتديها الشيعة بارواحهم لارتباطهم الروحي والعقائدي بها، ولعظم المصاب لم يفتي علماء الشيعة بالرد على مرتكب الجريمة رغم بشاعتها، التي اشتركت، فيها اطراف من داخل العراق وخارجه.

اما الحادثة الأخرى فهي مجزرة سبايكر التي ارتكبها تنظيم داعش الإرهابي وبمساعدة اطراف داخلية، لم يفتي بمقاتلة تلك الاطراف.. لكن تم الإفتاء عندما صار الخطر يداهم العراق والاراضي تستباح من قبل داعش وأذنابه، حينها افتى مرجع الشيعة الإمام السيستاني "دام ظله" فتوى الدفاع عن العراق ولم يقل عن الشيعة، فعلى ماذا يدل هذا؟

إن سيرة علماء الشيعة سمتها الإعتدال والوطنية مستمدين ذلك من سيرة الأئمة الأطهار، مقتدين بمنهجهم المعتدل، والذي سار بذلك اتباعهم، فترجموه عملياً على أرض الواقع ومن مبدأ إمام المتقين علي إبن إبي طالب (الناس صنفان آما اخٌ لك في الدين او نظير لك في الإنسانية) ، فالشيعة مؤمنون بمبدأ التعايش السلمي لجميع الأطياف دون تغييب الآخر.. وهذا ما أثبتوه بمواقفهم المتكررة، ودمائهم التي إسترخصوها لأجل الوطن والمواطنة.

لؤي الموسوي – بغداد

قوات عراقية في احدى واجباتها

إستيقظت مبكراً

(مجبرا أخاك لا بطل) أو بمعنى أخر أيقظوني مبكرا رغما عني لموعد قد تم الاتفاق عليه سلفا ، وبين مراوغات واستراق بعض الدقائق من غفوة على هذا الجانب وأخرى على الجانب الأخر استسلمت للواقع ونهضت محاولا إلقاء جميع خيوط الموت الأصفر الذي التف حولي لساعات وانا في سبات الليل الساكن .

وإثناء إعداد وتهيئة وضعي للذهاب لموعدي كانت هناك بعض الدقائق محسوبة لصالحي لتعويض ما يمكن تعويضه ، التجأت إلى جهاز التلفاز وكنت عازفا عن سماع الإخبار منذ أشهر ولكنني سمعت قبل يوم إحداث تجبر حتى الأموات الإصغاء لنشراتها أو موجزها .

الخبر الذي تلقيته من النشرة أعاد لنا نشاطنا وحيويتنا وصدر حكم النفي بحق وسادتي وعموم الفراش وسارعت إلى قلمي الذي يرقد هو الأخر في سبات عميق وحاولت إيقاظه لمرة ومرتين وهو يترنح كما كنا قبل قليل نفعله

قلت : استيقظ يا رفيقي فان هناك إجماعا عربيا في الجامعة العربية غير التنديد والاستنكار وهو تكوين جيش مشترك وتوحد القوة ضد الهجمات الخارجية للوطن الواحد (بلد الضاد)

قال : دعني فاني مجهد من كثرة ما كتبت في تحفيزهم على العمل المشترك حتى نضب الحبر ولم اعد استطع الكتابة ، وطلب مني إن ادعه يخلد إلى نومه وعندما يستيقظ اخبره بما جرى وحدث .

وبخته بكلمات قاسية لأنه تخلى عني وعن الحلم الذي انتظرته طويلا وقرأت تفاصيله في كتب التاريخ وقصائد الشعراء وزادني حماسة تلك الأناشيد التي توارثناها من عصر (القومجية) ، وقبل الانصراف عنه ردد بكلمات ربما كانت رد فعل عن التوبيخ الذي ناله :

(وهل جميع الدول العربية توحدت) أم ما زال البعض (يجر بالعرض والبعض الأخر يجر بالطول) زاد توبيخي له وتركته منتشيا بما سمعت من نشرات الإخبار .

المهم عادت بنا الخصومة مع رفيقي ، وبالمقابل تصالحنا مع نشرات الإخبار ، وانا ألان في حيرة هل أصالح قلمي أم نبقى مصطحبين نشرات الإخبار التي لم نجني منها إلا (وجع الرأس)

..

وهل هي (عودة) لإعادة ذلك العهد الموعود

أم أنها (صحوة موت) على قول المثل الشعبي

ظافر قاسم آل نوفة – بعقوبة

الصمت المريب والزعيق الصاخب

الاستغراب ،من الصمت المريب والزعيق الصاخب من اغلب الفلاسفة والمفكرين وادباء العالم المعاصرين قاطبة ،ينتقدون السياسة النازية ومافعله زعيمهم هتلر من غزو بلدان الشعوب الاخرى وتدميرهاومافعله من تطهير عرقي وتعقيم اجباري ومحرقةالهولوكوست مثالا و و و الخ من منطلق ايدلوجي ،وهذا يعتبر نقد بناء بالادلة الطاغيه ،وايضا السياسة الاستالينية بقيادة استالين وماصاحبه من غزو لبعض الدول المسالمة وفرض ايدلوجيته قسرا سياسة اللون الواحد والحزب الواحد ،وقتل ماقتل من جهابذة العلماء اللامعين واهانة بعضهم وبافلووف انموذجا وهذا ماحصل والخافي افدح ،بالبراهين الدامغة ،هذا مانشاهده بالاعلام عن طريق التقارير المتلفزة والاعمدة بالصحف والمحاضرات والمؤلفات التي تصدر ،هذا الزعيق الصاخب لكنه مريب تشم رائحة الايدلوجية من هؤلاء الطبقة وانت تقرأ لهم او تصغي لمحاضراتهم ،المريب بالامر هو الصمت المريب حيال سياسة امريكا وماتفعله بالشعوب من غزوا بلدان امنة عنوة بذريعة ترسيخ الديمقراطية ومبادى حقوق الانسان وفرض عقوبات اقتصادية ضحيتها المواطن ليس السلطة الحاكمة بالحقيقة ،هو خرق وانتهاك للانسان ودكتاتورية متأنقة بهندام الديمقراطية ،مثلا العداء الذي كنتة امريكا للعراق من عام 1958لسنة 2003تمخض من هذا العداء بلد مستباح تحطيم امنه يخترق بكرة وعشيا ،تدمير الصناعة والزراعة و الاستحواذ على النفط ،مافعله الحصار الاقتصادي في نفوس العراقيين وماخلفته الحرب الشعواء ،سرقة اثاره و هدم التعليم والطب بالمحصلة تحطيم الانسان ،بذريعة استحواذ العراق على اسلحة الدمار الشامل ،والسبب واضح نهب خيراته وتدمير حضارته واخضاع شعبه ،وكثير من الامثلة فيتنام وغيرها ،اليست هذه الافعال الشنيعة فرض ايدلوجية ،السوق الحرة والديمقراطية المزيفة ،ايضا السكوت على مايفعله الكيان الصهيوني في الشعب الفلسطيني قتل وتهجير واغتصاب جنسي والكارثة كيان عنصري قائم على احتقار البشرية جمعاء يعتبروا انفسهم اسياد العالم بلا منازع ،والمصيبة دولة دينية بحته ،وكذلك اختها ايران فعلت مافعلت في الشرق الاوسط من تدمير وخراب وتوغلت عميقا بذريعة الدين والمذهب ، لماذا هذا الصمت المريب ،والشيء بالشيء يقهر هذا حال اغلب مثقفينا وادبائنا والذين يدعون الليبرالية كونهم مقلدين بأمتياز لايمتلكون بصمة خاصه بهم مشوهين الكيان ،ام معاقين الفكر ام ايدلوجيتهم تتناغم مع سياسة امريكا واخواتها علما انا مع الديمقراطية وحقوق الانسان ،ولكن لابد من تعرية امريكا والكيان الصهيوني ومن يحذو حذوهم من رداء الديمقراطية والقيم المثلى والبوح بالوقائع المخزية

ثائر علوان – الناصرية

الكرم العراقي المعجزة

يتميز العراقيون جميعاً بالكرم، كرم النفس وكرم المال وكرم الاخلاق وكرم العلم وكرم المعرفة وكرم الوفاء، وكل مامن شأنه أن يكون عطاءً فحتى الذي تجده قاسياً في تعامله، أو جافاً في سلوكه ستجده في بيته إنساناً أخر يخجل من سلوكه ويكون كريماً معك، والذين ضحوا بأنفسهم لحماية البلد منذ العشرينات والى اليوم هم كرماء نفس وروح وأخلاق، بحيث أنهم يضحون بأبنائهم وبأنفسهم، يذكر أن أحد شيوخ العشائر العراقية الكرام، وهو من البارزين في ثورة العشرين، هو المرحوم جبار آل دبين المتوفي حوالي عام 1948 كان لا يأكل الطعم في بيته إلا ومعه ضيف، وفي أيام القحط الشديد، كان ينتظر اضيافه لآخر الليل ويؤخر عشائه هو وزوجته الكريمة لوقت متأخر في الليل حتى لا يمر طارق بالليل يمر وهو لا يملك ما يقدمه له،هكذا كان العراقيون يشاركون بعضهم حتى في رغيف الخبز ، وكم هو جميلة تلك المواقف التي شهدناها وهي تجمع القلوب العراقية من شتى أرجاءها لتحمي بعضها البعض من رصاص الارهاب الدخيل، فكم نحن بحاجة الى تقوية هذا النسيج وإشاعة الحب والرحمة فيما بيننا لنغلق الباب، أمام من يسعى لبذر الشوك في طريق أجيالنا تحت مسميات ضيقة، لا تساوي شبرى من خيمة العراق.

علي الكندي – بغداد

نِتاج رحم المرجعية

"من القواعد الأساسية(في المجتمع العراقي الصلح(التضحية والفداء(ترسيخ روح التضحية والفداء(والاستعراد للتنازل عن الدُنيا(وشهواتها(من أجل العقيدة والمبدأ(وإشاعة روح الجهاد والكفاح(من أجل المبادئ السامية والأهداف النبيلة" السيد شهيد المحراب محمد باقر الحكيم. لم يكن المسلمون في عهد حياة(الرسول الأعظم محمد(عليه وآله الصلاة والسلام إلى الاجتهادات(فقد كانت الأوامر تأتي من الخالق(عن طريق المَلك المُكلف بالوحي الإلهي جبريل(إلا أن انقطاع الوحي(بعد رحيل الرسول صلى الباري عليه وآله؛ ودخول الإمام الثاني عشر الغيبة الكبرى(بدأ عصر المرجعية للشيعة(والموصوفين حسب رسالة(الإمام المهدي عليه الصلاة والسلام " برواة الحديث" لتبدأ بالشيخ الكُليني قدس سره(مع ظهور علماء مجتهدين في بلدان عدة؛ أخذوا علومهم مما أطلق عليه(الحوزة العلمية للشيعة(التي يتزعمها المرجع الأعلى(وكان جميع العلماء في العالم(يسيرون حسب توجيهات ذلك المرجع(ولا خلاف على ذلك(وواجبه إبداء الرأي(في كل المسائل الشرعية(وإفتائه بما يصب في مصلحة المسلمين(بالرغم اختلاف المذاهب(ضمن المصلحة العامة(للحفاظ على الشعوب الإسلامية(ومبادئ الدين الإسلامي(مما يدخل عليه من تشوهات فكرية.

الشأن السياسي من المهام التي لم تغب(عن تفكير المرجعية(وإبداء الرأي للمتصدين(وكذلك توضيح ما يمكن(العمل به من قبل العامة(كون السياسة جزء لا يتجزأ من الدين(وقد اتخذت المرجعية العليا(عبر الزمن فتاوى(حسب ما كان يعمل به(الأئمة الأطهار عليهم الصلاة والسلام(وحسب ما تقتضيه الحاجة(فنراها في بعض القضايا(تتخذ قرار الجهاد(وأخرى تتخذ جانب التقية(وتارة نجد الفتاوى(تأخذ جانب التأييد للاحتجاجات السلمية(كما أن المرجعية العليا(لا تؤل جهداً بالنصح(للطبقة السياسية المتصدية للحكم(من أجل تصحيح المسار(في حال تقصيرها(وقد أنجبت عبر العصور(طبقة من العلماء اتخذوا على عاتقهم(العمل بما تقتضيه المصلحة العامة(والوقوف على الحياد من الساسة عملٌ ثابت؛ حفاظاً على هيبة الدين وسيادة الدولة.

الموقف الكبير للمرجعية العليا(كان عام 1920بفتوى الجهاد الكفائي(من قبل المرجع الأعلى(محمد تقي الحائري الشيرازي/قدس سره الشريف/ والتي جاء فيها بعد البسملة" مطالبة الحقوق واجبة على العراقيين. ويجب عليهم(في ضمن مطالبهم(رعاية السلم والأمن(ويجوز لهم التوسل بالقوة الدفاعية إذ امتنع الإنكليز عن قبول مطالبهم" تلك الثورة التي(يفتخر بها الشعب العراقي(كونها أول ثورة بالشرق الأوسط(ضد الإحتلال البريطاني البغيض(مع أن المرجع الأعلى(كان يميل للمطالب السلمية(دون استخدام لغة القتال(خوفاً من انتشار الفوضى(وحفظ الأمن كان حسب رأيه(أهم من الثورة المسلحة(ومن الممكن الحصول على الحقوق(عن طريق القنوات والإجراءات السلمية(إلا أن بعض السادة والوجهاء من اللذين خططوا للثورة(بددوا تلك المخاوف.

عند سقوط حكم الطاغية صدام(عام 2003م(قام المرجع الأعلى(السيد علي السيستاني دام ظله الوارف(بإصدار الاستفتاء الشعبي(حول نوع النظام المطلوب(من قبل الشعب العراقي(فاختار الشعب بأغلبية كبيرة النظام البرلماني(وكذلك الاستفتاء حول الدستور(ودعم القائمة التي تحصل(على الأغلبية البرلمانية(على أن تقدم ما يستحقه الشعب(بكل طوائفه دون تمييز(وهذا الذي الأمر الذي دعا له(السيد الشهيد محمد باقر الحكيم(منذ عودته إلى العراق(وهو الأمر الذي يتطابق نصاً(مع رأي المرجعية(ولم يخالفه بحرف واحد(باختلاف صيغة الكلام(عكس ما ذهب له بعض الساسة(الذين كانوا يرون الحكم(أن يكون شيعياً(كونهم الأكثر تضرراً(من الحكومات الاستبدادية السابقة.

للمرجعية العليا الحالية(التي تعمل تحت راية السيد علي السيستاني(صدرت فتوى الجهاد الكفائي(لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي(الذي كان أول من لبى النداء(السيد عمار الحكيم(بسرايا جهادية من تنظيماته السياسية(وبقيادة من المجاهدين الأوائل(ضد نظام البعث الظالم(فاستحق وصفه بابن المرجعية(تلك الصفة التي(لم ينلها أحدٌ(من قادة الأحزاب والحركات السياسية(وهذا الوصف لم يأتي من هباء(فهو حقيقة لا يمكن نكرانها(فهو / أي السيد عمار/ ابن السيد عبد العزيز(وعمه السيد المجاهد محمد باقر الحكيم(أما جده فهو السيد محسن الحكيم(زعيم الشيعة حسب ما أطلق عليه(عندما كان رحمه الباري(وطيب ثراه الطاهر(المرجع الأعلى للشيعة(وهو من الفقهاء(الذين قادوا ثورة العشرين.

" لا بد لنا أن نؤكد على أهمية الوحدة(والعمل على فهمها(وتحقيق أهدافها(فهي وحدة الكلمة والموقف(تجاه القضايا المصيرية والمشتركة(التي تجمعنا في ظل الولاء(لأهل البيت عليهم السلام(والعداء لأعدائهم" السيد المجاهد شهيد المحراب/ محمد باقر الحكيم.

سلام محمد العامري – بغداد

قصة قصيرة

هي والليل والذكرى

تثاءب القمر ضجرا وراح يتقهقر الى الوراء بعدان زحفت جيوش الصباح الفتية اليه

عصفور... اعتاد ان ينقر على نافذة غرفتها لم يتأخر عنها

وكأن له موعدا لم يخلفه ابدا

كان أنيسا لها بعد غياب الاحباب

نهضت .. تمطت

ادارت رأسها ذات اليمين مرة وللشمال اخرى

رسمت ابتسامة فاترة على شفتيها

القت دثارها الرقيق جانبا

حانت منها التفاتة الى مرآة خاصمتها طويلا

كان الحبيب هو المرآة يتغزل بها في كل حين

خلد محاسنها في كتاباته :

(عشقت العيون الخضر من صغري

وماكان سودها والشهل يعنيني)

حدقت في المرآة جليا تفاجأت بخطوط رسمها الحزن والحنين اليه تذكرت طفلها وكلامه اول مرة بعد وفاة والدتها صارخا : (امي شايبة) بعد أن رأى شعرة بيضاء في مفرق رأسها ..

ابتسمت لصورتها المطبوعة امامها ..

وازاحت خصلة من شعرها تدلت على جبينها وراحت تدندن باغنية قديمة كانا يسمعانها معا :

(انه متعود عليك اهواي

يسولت سكتتي

چانن ثابي علي غربه گبل جيتك

وستاحش من عيوني

وعلمتني وعله المامش عودتني)

وبعد أفول نجمه هل تنفع الاحلام ان لم يتقاسماها معا . ؟

عادت تدندن وهي تحدق في مكانه والذكريات التي أعقبها لها :

(هنا جريدته في الركن مهملة

هنا كتاب معا كنا قرأناهُ)

زهراء الهاشمي – بغداد

نرحب بإسهام القراء وآرائهم وطروحاتهم في مخلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في إختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردها بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

في العين دمعة تعادل أمة

وفي الشفاه ابتسامه ترسم دون مغزى، لعل القادم خيرا ، فقد مللت ماخطته المنايا وما جرى ، ها هي الروح ثكلى، تعاني ألم الجروح وماتبرى، فإلى متى العيش على ما مضى من الذكرى، لعل القادم خيرا بين ابتسامه ودمعه، والانتظار أصعب عليها وامرى ، فنظرت بعيدا دون رشدا ، لعل الأقدار تحقق المنى ، ها هي قافلة العريس تلوح بالحشود من بعيد، ها هو الفرح قد أتى ، وستمضي سنين الحزن دون رجعى، وازدادت نبضات قلبها وتراقصت فرحا وطربى ،ها هو القادم خيرا ،دققت النظر ها هم أصدقاءه يرافقون حبيبها ليزفوه لحبيبته بعد طول انتظار وصبر على البعاد والنوا ، بسبب أوضاع البلاد والفوضى، واقترب الموكب المهيب منها وهي تبحث بعينيها عن حبيب الشباب والصبا ،وتمعن النظر لترى بوجوههم الحزن والاسى ، سقطت الدمعة فأحرقت امه، فقد جلبوه أصدقاءه محمولا على النعش وزفوه شهيدا وليس عريسا ، يالسخرية القدر الثملى ، فما عساها ان تقول فقدت العقل، بهذا المنظر وسارت دون رشدا ، فبالقلب غصه، وفي العين دمعه، وإلى الله الرجعى.... فما عساها فاعله، هل تهرب ام تبقى.. فصرخت بصوت عالي وبحرقى، الله أكبر لما يقتلون شبابنا دون ان ضميرهم يصحى ، الله أكبر على كل من سرق فرحتي واغتصب روح حبيبي واهداني ألما وغصى .

رساله الحسن

بغداد

تعاون الأشقاء نهاية تآمر الغرباء

اصبح واضحا في السياسة الدولية واتخاذ القرارات الصعبه والمهمة والتي لها فعلها في حماية الشعوب واستمرار عيشها هو الاتفاق بين الاطراف التي تشترك بهدف واحد او بارض مشتركة الحدود او الجذر القومي وها هو مصدر الاطمئنان بل احترام الدول او التجمعات الاخرى وهو فعلا اصبح زمننا زمن –التكتلات الكبرى –والمتابع وفي منطقتنا يلاحظ مدى قوة التخل الخارجي في شؤون الكثير من البلدان وقد ياخذ صور كثيره كالتلميح بالتدخل –عسكريا او بالاقتصاد او تحريك عناصر من الداخل لزعزعة الامن وها نحن في العراق لمسنا ونلمس مدى تاثير التدخلات الاجنبيه امنيا او لصنع قرارات تخدم بها مصالحها حتى ولو بها ضرر على مصلحة البلاد –لذا فنرى اليوم نحن احوج لدعم ووضع اسس لتعاون ثابت يقوم على اساس احترام السياده اولا ثم التعاون وبكافة المجالات التي من شانها ان تجعل بلدنا قويا حرامتقدم في المجالات الصناعية والزراعية والخدميه يحترم الشعوب وحكوماتها بقدر احترام تلك الدول لبلدنا ثم بالمقابل يكون هذا التعاون انذارا لمن تسول له نفسه بالتجاوز او هو تركيبه القومي عدوانبا شريرا متسلطا وهنا نرى اننا جوار دول سبق وان كانت مهيمنه ومسيطرة كدول مستعمره ومتسلطة على بلدان وشعوب في المناطق وبنظره استزغار لشعوبها وتعالي قومي مقيت ومحتقره للقوميات الاخرى كما هو (للاريين) من فرس و عثمانين اتراك–ولو تمحصنا اسباب عدم الاستقرار في المنطقه لوجدنا ان سياسة وعنجهيت هؤلا هي السبب في ذلك وهذا وجب على الحكام الوطنيين من –العرب– ان يعوا هذا الخطر القاتل ليحافظوا على هيبة امة ينتمون اليها وهبت العالم–دين سمح– وتنتج ما يقارب –نصف نفوط العالم واهم الطرق للمخارج والمداخل للعالم بحريا اضافة للطرق البريه – ان موقع امة العرب يجعلها في اهم موقع مهم واستراتيجي في العالم وهذا ما جعل –العراق–وللوضع الدولي المرتبك ان يتحرك على اخوته العرب ليضعوا اللبنه الاولى لتوحد وتعاون الدول العربيه –الاردن ومصر– وهي بمثابة–وحدة تكامل اقتصاديه– تكتمل بشكل واسع عندما – تضم السعوديه كدولة رابعه– وسيكون تجمع اقتصادي له اهمية كبرى في الحركة الاقتصاديه العالميه كون تلك الدول وبتبادلها التجاري ستغزوا العالم وستجذب لها دول اخرى من –امة العرب– ولها التاثير الكبير في تعامل دول العالم ايجابيا وفي نفس الوقت ستلجم الدول الطامعه وستكون صاحبة السطوة الكبيره في اعمال سوق تلك الدول وتحد من انتشارالبضائع في اسواق الدول المجاوره فيما اذا تحركت – بالضد– من هذا التوجه – ان الاكتفاء الذاتي لهذه الدول سوف يبعدها عن اي قرار يستعمله ––الكبار––في حجب او منع اية ماده يضاف لذلك سيتطر انتاج–النفط– ومعامل تصنيعه ويكون عونا للدول والشعوب وتطوير مصادر–الطاقه الكهربائيه– وربطها بين الدول مركزيا انتهاء الحاجه من الاستيراد من دول اخرى وخاصة––الغاز––ان ابناء العراق ينتظرون بفارغ الصبر القرار الذي سيتخذ بتوقيع الرؤساء في بغداد والله الموفق

قاسم حمزة

المسيب

حياة جديدة وسط نسمات الربيع

برفقة تلك النسمات ، في ظلال أريج نوروز و عبيره ، ما بين إشراقة الشمس و ازدهار و تفتح ربيع أغصانه و أزهاره ، نرتشف أكاسير من النور و الأمل و التفاؤل ، تعيد إلينا ورود الفرحة و الجمال و الإبداع و الابتسامة ،بجميع ملامحنا و أفئدتنا و مشاعرنا .

تعم و تنبت من جديد روح الإنسانية بداخلنا و يقظة الضمير ، و تتألق أكثر و أكثر ، بمشاعر جياشة ترفرف حول سمات الخير ، و التآلف و الوحدة و الاحتواء لجميع الأفراد ..

غني و فقير، نساء و رجال بإختلاف الأعمار ، إخفاء و مساواة،مع السؤال عن و مراعاة الأيتام و المسنين و ذوي الاحتياجات ، الاهتمام و الحرص على تخطي هذا الآلام من معاناة و مشاق و مخاطر وباء كورونا ، و غيره في تلك الأوقات ... فأوردتنا واحدة ، متلازمة و متلاحمة و أصولنا العربية أصيلة و شامخة ، تظهر قوتنا و توحدنا و تمسكنا في جميع الأزمنة ..

و الحياة مرتبطة بنبضات القلب ، و التي تنادي بهمسات العشق ، فمن الغرام أمل و شفاء و رغبة و إصرار ، و من الهيام دفء و سكينة و ألفة و حنان و مودة ...

فالمحبة أساسية لتواجدنا،و تخطينا تلك المحنة، و بالمحبة نقوى على متابعة الأخلاق و القيم السامية الراقية ..

فالحب هو نسمات نوروز و شعاع النور و عناق أوراق الشجر ، تغاريد طيور من مشاعرهم يصير الاشتياق و الغزل ..

فمرحبا بكِ نسمات نوروز مع ربيع متلألئ بماسات الياسمين و الورد ، وَ المعافاة من البلاء و الأحزان و المرض ...

بالأول إلى النهاية نحن بشر ، لن نفقد الأمل من رحمة الله جل جلاله ،في إعادة دنيانا إلى ما كانت عليه من قبل ، هناء و رغد و طموحات لحياة أفضل و أجمل ..فلن نتخلى عن أحلامنا، فاليأس و الاستسلام ليس بأرواحنا أبدا.

منى فتحي حامد

مصر

فلان الفلاني

مهدي عباس

الناقد السينمائي العراقي تقيم له نقابة الفنانين العراقيين حفل توقيع كتابه الجديد (السينما العراقية 2020 عام الكورونا) على قاعة النقابة في الساعة الخامسة من عصر اليوم الأحد.

إكرميني نوري

مصممة الازياء الدولية تضيفها قناة (الشرقية) مناصفة مع مهندسة السوفت وير رشا العكيلي مساء اليوم الاحد في برنامج (اطراف الحديث) الذي يعده ويقدمه الاعلامي مجيد السامرائي ويخرجه المخرج حيدر الانصاري.

علي العايد

وزير الثقافة الاردني، افتتح في الوسط القديم للعاصمة عمان، مكتبة خزانة الجاحظ التي أعيد تأهيلها وتحديثها بدعم من جامعة الزيتونة الأردنية.

ماجد الأمير

الباحث العراقي ضيفته الخميس الماضي لجنة تمكين المرأة بوزارة الثقافة والسياحة والآثار بندوةً عنوانها (بناء القدرات التنظيمية للمؤسسات الحكومية) على قاعة طارق العبيدي بدار المأمون للترجمة والنشر.

باسم ياخور

الممثل السوري يطل في موسم رمضان،بعمل درامي واحد، وهو (على صفيح ساخن) تأليف علي وجيه ويامن الحجلي، وإخراج سيف الدين السبيعي، ويؤدي فيه شخصية (هلال).

عاصم الصبان

الفوتوغرافي والفنان السعودي ضيفته الجمعة، الجمعية العراقية للتصوير ضمن فعاليات المنتدى الثقافي الاسبوعي في ندوة بعنوان (رؤية مختلفة).

كمال البصري

رئيس مجلس أمناء المعهد العراقي للإصلاح الاقتصادي شارك في الندوة الافتراضية التي اقامها امس السبت مركز حلول للدراسات المستقبلية بعنوان (المسؤولية المجتمعية في تطوير حاضنات الاعمال).

نظير جواد

الممثل العراقي تلقى تعازي الاسرة الفنية لوفاة والده بعد ايام قليلة من وفاة والدته.سائلين الله تعالى ان يسكنهما فسيح جناته.

نادي العلوية يحتفي بالإبداع العراقي

أصوات وأغان تتوّج منجزات المكرّمين بإشراف محسن فرحان

بغداد - فائز جواد

اقامت اللجنة الثقافية في نادي العلوية مساء الخميس الماضي مهرجان الابداع العراقي بأشراف شيخ الملحنين محسن فرحان وبحضور نخبة من نجوم الفن والثقافة والرياضة العراقية واعضاء الهيئة الادارية للنادي وعدد من الشخصيات الثقافية والادبية والاعلامية وحشد من الجمهور.

الملحن الكبير محسن فرحان الذي اعلن عن اقامة مهرجان الإبداع العراقي في نسخته الأولى، الذي احتفى بنخبة من الفنانين والمثقفين والاعلاميين والمبدعين ، قال لـ(الزمان)

محسن فرحان

إن (كرنفال العام الحالي الذي حرصت اللجنة الثقافية في نادي العلوية على دعمه ووجهت الدعوة لنخبة من الفنانين والشعراء والمبدعين والاعلاميين لتكريمهم وفاءا لما قدموه من انجازات متميزة خلال مسيرتهم الابداعية وهو اقل مايمكن تقديمه لهذه النخبة العراقية المتميزة. و الكرنفال اقيم في ظروف استثنائية تسبق حلول شهر رمضان الكريم ، حيث حرصنا كل الحرص على ضرورة الالتزام بالاجراءات الوقائية التي حددتها وحرصت على تطبيقها لجنة السلامة في وزارة الصحة ومنها التباعد الجسدي وارتداء الكمامات لتفادي الاصابة بالوباء الذي يهدد مفاصل الحياة في العراق، وحرصنا على نجاح جميع ما اعددنا له من منهاج فني وثقافي). واضاف فرحان ان (الكرنفال شهد تقديم فعاليات غنائية متنوعة لفنانين من جيلي الرواد والشباب وكانت هناك مشاركات غنائية متميزة لعدد من الاصوات الغنائية التي حرصت على ان تشارك في الكرنفال ومنها لاول مرة تعتلي المسرح لتؤدي اغنيات عراقية اعددتها ومنها اغاني لمطربين عراقيين ، ومن الاصوات التي كانت مفاجاة الكرنفال من خلال مشاركة فنانة اجنبية وهي الفنانة الاوكرانية الشابة ليليا والتي ادت اغنية المطربة سيتا هاكوبيان زغيرة جنت وهي اغنية نالت صدى واسع في السبعينيات وعشقها الجمهور وبعد الاستماع الى صوت ليليا وجدت فيها المقدرة لاداء بعض الاغاني العراقية ومنها اغنية زغيرة جنت وخلال البروفات الاولية مع الفرقة الموسيقية اجادت بادائها، اضافة الى اصوات جديدة شاركت لاول مرة حرصت على مشاركتهم وهم من الشباب وسيضافون للمشهد الغنائي العراقي وشهد الكرنفال تكريم نخبة طبية ومبدعة من الفنانين والمثقفين والاعلاميين العراقيين).

وقال رئيس الهيئة الادارية لنادي العلوية فلاح كمونة بكلمته (لقد آلينا كهيئة ادارية وكلجنة ثقافية للنادي ان نستمر بتقديم الفعاليات الثقافية والفنية للجمهور الكريم واليوم نقيم هذا الكرنفال الكبير مهرجان العراق الابداعي وحرصنا ان يكون الملحن الكبير محسن فرحان مشرفا فنيا على فعاليات المهرجان ونحن بدورنا كهيئة ادارية نثمن جهوده الكبيرة وتواصله معنا ونطلق عليه شيخ الملحنين العراقيين كلقب يستحقه متمنين له دوام الصحة والعافية والتالق وستكون لنا فعاليات تكريمية اخرى في قادم الايام لنكرم فيها عدد اخر من المبدعين لجهودهم وماقدموه من منجزات ابداعية خلال اعمالهم في المجال الثقافي والفني .ومن المكريمين هذا اليوم نقيب الفنانين العراقيين جبار جودي ومدير عام دائرة السينما والمسرح احمد حسن موسى والفنانة ليلى محمد والممثل رائد محسن وعازف العود ورئيس فرقة منير بشير للعود الفنان سامي نسيم والشاعر الرائد بشير العبودي وكاتب القصائد العاطفية الشاعر محمد المحاويلي وفي مجال الاذاعة والتلفزيون نالت التكريم المذيعة المتالقة الرائدة عفاف مهدي لما قدمته من برامج نالت استحسان مستمعي الاذاعة الام بغداد ومعها المذيعة الشابة ايناس زاير وفي مجال التشكيل شمل التكريم مها الدوري ووفاء الشمري وبشرى سميسم التي ساهمت بتقديم الجلسات الثقافية في نادي العلوية والقائمة ستطول في المستقبل لينالوا التكريم والتقدير). وقال مدير علاقات واعلام نادي العلوية ومدير تحرير مجلة النادي ليث الشيخلي (يقينا ان هذه الجلسات ستستمر لتشمل المشهد المسرحي والسينمائي والموسيقي والاعلامي وستقام جلسات لرواد هذه المشاهد مع استذكارات خاصة للراحلين منهم وتكريمهم وسنتواصل بتقديم الفعاليات الفنية والادبية والثقافية تلبية لرغبة الجمهور واعضاء النادي العريق ولجنته الثقافية التي قدمت الكثير من الجلسات والامامسي الفنية وكرنفال اليوم اطلقنا عليه مهرجان العراق الابداعي لانه شمل تكريم المبدعين العراقيين ومشاركة كبيرة من الاصوات الشبابية التي اختارها بعناية كبيرة شيخ الملحنين محسن فرحان لتساهم بتقديم اغاني عراقية غنيت في جيل السبعينيات والثمانينيات ومنها للمطرب الكبير قحطان العطاروكان ملحنها الكبير محسن فرحان)مضيفا (ومن الشباب المشاركين سعد العطار وسعد الصفار ومهدي القيسي وعلي كامل وعمر هادي وصالح احمد ونور العيون والمطربة الاوكرانية ليليا ومشاركة الفرقة الموسيقية بقيادة عبد محمود عبد النبي وعدد من امهر العازفين لتكون جلسة موسيقية غنائية تضاف الى الابداع العراقي).

مهرجان: المحرر مع محسن فرحان في مهرجان الإبداع العراقي

وفاة نجم الراب دي أم أكس

□ نيويورك (أ ف ب) – توفي مغني الراب الأمريكي دي ام اكس الجمعة عن 50 عاما في مستشفى بإحدى ضواحي نيويورك حيث كان يُعالّج في وضع حرج منذ أسبوع.وشكّل دي ام أكس، واسمه الحقيقي إيرل سيمونز، أحد الأسماء البارزة في موسيقى الهيب هوب في نهاية التسعينات ومطلع العقد الأول من القرن الحالي. و أدخل المستشفى الجمعة بعد إصابته باحتشاء في عضلة القلب في مستشفى في منطقة وايت بلاينز في شمال نيويورك.وقالت عائلته في بيان جرى تناقله على نطاق واسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي بعيد الإعلان عن وفاته (إيل كان مكافحا قاتل حتى الرمق الأخير)".وأضافت (كان يحب عائلته من كل قلبه، ونثمّن كل اللحظات التي أمضيناها معه موسيقاه ألهمت عددا لا يُحصى من المعجبين حول العالم)". وقالت شركة "ديف جام ريكوردينغز" التي أنتجت عددا من أشهر ألبوماته، في بيان منفصل إن (دي ام اكس كان فنانا لامعا ومصدر إلهام لملايين الناس حول العالم)".وأضافت (رسالته للانتصار بالنضال وبحثه عن الضوء للخروج من الظلمة وتوقه للحقيقة والنعمة قربتنا من إنسانيتنا)".وأكدت أن المغني (لا يمكن وصفه بتعبير أقل من عملاق أسطورته ستعيش إلى الأبد)".ومن المتوقع أن تنشر العائلة تفاصيل عن مراسم تشييعه. وكان المئات من محبي الفنان تجمعوا الاثنين أمام المستشفى للصلاة من أجل شفائه.وكانت ذروة مسيرة مغني في أواخر التسعينات القرن العشرين ومطلع العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، بفضل عدد من الأغنيات الناجحة، وقد أصدر ثمانية ألبومات كان آخرها عام 2015 . وواجه مشاكل كثيرة مع القانون طوال مسيرته الفنية بتهم حيازة المخدرات وإساءة معاملة الحيوانات والقيادة المتهورة وعدم دفع نفقة أو حتى التظاهر بأنه وكيل فدرالي.وفي تشرين الثاني 2017 اعترف بالتهرب من دفع ضرائب بقيمة 1,7 مليون دولار. وحكم عليه بالسجن لمدة عام وبدفع نحو 2,3مليون دولار.

أنامل ذهبية تعالج لوحات بدائرة الفنون

بغداد - غسان حامد وبياف أكرم

بوتيرة عمل مستمرة وأنامل ذهبية لا تكل ولا تمل، تستمر شعبة صيانة الأعمال في دائرة الفنون العامة، بالتخفيف عن ما أصاب الفن التشكيلي من تخريب بعد العام 2003. ورشة متكاملة ساهمت بترميم المئات من اللوحات الفنية التي تعرضت للتلف خلال سنوات عدة، وما يزال عملها مستمراً. وشهد الفن التشكيلي أكبر عملية تخريب ممنهج شملت سرقة وإتلاف أعمال فنية نادرة في دائرة الفنون العامة التي سعت بالحفاظ على قيمتها الفنية والتاريخية وبالتالي إنقاذ هذا الارث الكبير. وفي هذا الصدد يقول، مسؤول شعبة صيانة الأعمال الفنية بلال بشير (نقوم حالياً بصيانة العمل الجداري وهو عمل للفنان المعاصر عامر العبيدي الذي كان مديراً لمركز الفنون بعد الفنانة الراحلة ليلى العطار هذا العمل يصور الفن الحديث في الثمانينيات وهي خاصة بمسرح الرشيد ويتكون من ثلاثة أجزاء كل جزء منها عبارة عن قماش مضغوط على الخشب ابعاد الجدارية 6x4). وأضاف أن (الجدارية تعرضت بسبب العوامل المناخية الى الضرر والتكسرات ببعض أجزائها فقامت شعبة صيانة الأعمال المتكونة من الزميلين الفنانين أسامة جاسم وعلي كاظم بإعادة ترميم العمل حيث بدأنا منذ شهرين ومازلنا مستمرين في العمل على المعالجة اللونية).وكان المدير العام لدائرة الفنون العامة علي عويد أطلع على سير عمل صيانة الاعمال المتحفية المتضررة، وتابع المدير العام مراحل صيانة وترميم النفائس الفنية لكبار رواد الفن التشكيلي العراقي.ودعا المدير العام الى (ضرورة توخي الحذر اثناء الصيانة، حفاظاً على قيمة الاعمال الفنية الكبيرة).

شعبة صيانة الأعمال تعمل في صيانة جدارية لعامر العبيدي عدسة – أدهم يوسف

فضالي تتزين بقصائد قباني

القاهرة - الزمان

شاركت الممثلة المصرية منة فضالي متابعيها صوراً وهي ترتدي فستاناً باللون الأسود والأبيض وكُتبَ عليه كلمات من قصيدة (هذي دمشق) للشاعر الراحل نزار قباني.ونشرت فضالي الصور على صفحتها في (فيسبوك)، وأرفقت الصور بمنشور ، قالت فيه: (لنفسك كُن محترماً) .وكتب على الفستان كلمات من قصيدة شهيرة لقباني جاء فيها، (هذي دمشقُ، وهذي الكأسُ والراحُ. إنّي أحبُّ، وبعضُ الحبِّ ذبّاحُ. أنا الدمشقيُّ لو شرّحتمُ جسدي. لسالَ منهُ عناقيدٌ، وتفّاحُ). وأعربت مؤخراً فضالي في تصريح عن محبتها لسورية، قائلة: (أحب سورية كثيراً، خاصة أن لنا أصول سوريّة من ناحية جدتي، وهنا أشعر أنني بين أهلي وناسي)، معربةً عن سعادتها لوجودها في سورية لتصوير مشاهدها في مسلسل (مقابلة مع السيد آدم). وصورت فضالي مؤخراً مشاهدها في الجزء الثاني من مسلسل الجريمة.

الغناء العراقي

في نهاية الستينيات بعد أن عاش العراق حقبه من الاضطرابات السياسية والتغير في الحكومات ، ساد الصمت والهدوء والترقب في الشارع . في تلك المرحلة ولا ننكر هناك مطربين نجوم برزوا في تلك الفترة أمثال فاروق هلال وجاسم الخياط وحسين السعدي وحققوا نجاحاً لكنها كانت فترة مضطربة . ففي نهايه الستينيات حدثت انتقاله كبيرة في الغناء العراقي حين نزح سكان اهل الجنوب إلى بغداد و نزح معهم ملحنيهم وشعرائهم ومطربيهم وهنا حدثت ثورة كبيرة في الغناء العراقي ساعدها الاستقرار السياسي في البلد فخرجوا مطربين وملحنين وشعراء جدد و أفرزت تلك المرحلة اغاني كثيرة جميلة قوالبها الموسيقية متاثرة بالغناء المصري فخرجت عشرات الألحان وشكلت في ذاكره وتاريخ الاغنية العراقية وافرزت مطربين وملحنين كبار لكن المواخذ على تلك الفترة هي ان شعراء الاغنية الذين جاءوا إلى بغداد كتبوا بلهجة مدنهم وكان من الصعب على ابن بغداد ان يفهم المفردات الجنوبية لأنها غريبة عن اذنه إضافة إلى أن هذه الاغاني كتبت كقصيدة شعبيه واحيانا فيها رمزيه عالية مثل البنفسج وروحي وايضا كتبت قسم من الاغاني بأسلوب الدارمي اي تتكون من ثلاث دارميات فكل دارمي يمثل قصة لحدث مختلف عن الاخر وهناك اغاني تبدأ تتحدث عن موضوع والكوبليهات تتحدث عن موضوع اخر اي لايوجد ربط بين المذهب والكوبليه لذلك المستمع احيانا يسمع ثلاث مواضيع في أغنية واحدة . نعم ان اغنية السبعينيات واحدة من أهم حقب الغناء العراقي لكنها ظلت حبيسة المحلية بدليل أن اكثر الأغاني لم يستطيع مطربين اليوم اعادة تسجيلها وحتى في الخارج لم تحضى بنصيبها من الشهرة قياسا لأغنية الخمسينيات والستينيات بسبب اللهجة والمفردات الجنوبية الصعبة فهي صعبت على ابن بغداد كيف يفهما المستمع العربي ولا ننكر خرجت بعض الاغاني للعربية بجهود مطربيها لكنها كانت قليلة قياسا بغزارة ماقدم في تلك الفترة و الإيقاعات التي استخدمت أكثرها هي الوحدة الكبيرة والمقسوم ومحاولات خجولة في ايقاع الستة ثمانية والفالص احيانا لكنها استخدمت بشكل بسيط اما الألحان ايضا حدث تطور في اغنية السبعينيات من حيث الألحان في نهاية الفترة لكن بقي الكلام المستخدم هو نفس اللهجة في الاخر تعتبر مرحلة السبعينات انتجت ارث كبير لكن للأسف ظلت حبيسة تلك الحقبة بسبب نوع وأسلوب كلام الاغاني الذي كتبت به.

قاسم ماجد

بغداد

أكاديميون وفنانون يشاركون في تشييع رسمي للتشكيلي بلاسم محمد

بغداد - ياسين ياس

شارك وزير الثقافة والاثار والسياحة حسن ناظم امس السبت،في مراسم تشييع رسمي للفنان التشكيلي الكبير بلاسم محمد، انطلق من أكاديمية الفنون الجميلة الى مثواه الأخير. وشارك في التشييع وزيرالداخلية عثمان الغانمي وامين بغداد علاء معن ورئيس أركان الجيش العراقي عبد الأمير يار الله ومدير إعلام الداخلية سعد معن ومدير تشريفات وزارة الداخلية وعدد من المدراء العامين في وزارة الثقافة وجمع غفير من اساتذة كلية الفنون الجميلة والفنانين العراقيين يتقدمهم النقيب الفنانين العراقيين جبار جودي الذي أشرف على تنظيم مراسم التشييع الذي أحيته سرية مراسم وزارة الدفاع، وواصلت الاوساط الثقافية والتشكيلية نعيها للفنان التشكيلي والاكاديمي بلاسم محمد الذي غيبه الموت الجمعة وقال وزير الثقافة والسياحة والآثار حسن ناظم في تغريدةٍ له على حسابه الشخصي في تويتر الجمعة)بحُرقة وحزنٍ وأسفٍ ودمعٍ أنعى إليكم معشَرَ الفُنانينَ والمثقفين والأصدقاء وفاة الفنان الأستاذ د. بلاسم محمد. (أبا سارة) الأصيل، الطيّب، الحاني على أصدقائه وتلامذته، هكذا ترحل فجأةً لتخلّف في قلوبنا جمرة تتّقدُ. رحم الله روحك النقية).

وقال وزير التعليم العالي والبحث العلمي نبيل كاظم عبد الصاحب (نعزي الوسط الأكاديمي والثقافي العراقي برحيل الأستاذ الدكتور بلاسم محمد جسام الذي ترك أثرا أكاديميا مهما في جامعة بغداد وسواها وسجل بصمات إبداعية متعددة في مساحات الفن وفضاءات الثقافة والجمال.

ونتقدم الى أسرته الكريمة وزملائه وتلامذته ومحبيه بأحر عواطف التعزية والمواساة ونسأل الله أن يلهمنا جميعا صبرا جميلا ب قلوب خاشعة ومؤمنة بقضاء الله وقدره وبمشاعر ملؤها الاسى والحزن والمواساة).

كما نعت جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين (رحيل الاستاذ والفنان والمربي الفاضل الدكتور بلاسم محمد)، وتقدمت الجمعية بأحر التعازي وصادق المواساة لعائلته اولاً ولجميع اصدقائه ومحبيه وتلامذته.

وزير الثقافة يتقدم التشييع الرسمي لبلاسم محمد

كاترينا كيف تعلن اصابتها بكورونا

□ نيودلهي –وكالات – نشرت نجمة بوليوود الهندية كاترينا كيف على صفحتها الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي خبرا يفيد عن إصابتها بفايروس كورونا. وقالت انه تم التأكد من إصابتها بالفايروس وأنها قامت فورا بعزل نفسها وإتباع التعليمات اللازمة.وفي التفاصيل أفادت كاترينا:(لقد ثبتت إصابتي بفايروس كورونا، وقمت على الفور بعزل نفسي، وسوف أخضع للعزل في منزلي، وأتبع جميع بروتوكلات السلامة وفقا لنصيحة أطبائي).وطالبت كاترينا كل الذين إلتقتهم خلال عملها او لأسباب أخرى في الفترة الأخيرة قبل إكتشاف إصابتها، بالخضوع لإختبارات الفايروس حرصا على سلامتهم.وتنتظر كيف عرض فيلمها الجديد، بطولة أكشاي كومار، رانفيير سينج وأجاي ديفجن. الى ذلك وجه الممثل التركي مراد يلدريم رسالة للجمهور بعد اصابته بفايروس كورونا، اشار فيها الى انه بخير.وكتب على صفحته الخاصة(نعم أصبت بكورونا، انا في يومي الخامس وأشعر نفسي بخير، وسأكون بحال أفضل. أدعوا لكل العالم ليتخلص من هذا المرض ، اعتنوا بأنفسكم) .

كاترينا كيف

وهبي بإطلالة ربيعية

بيروت - الزمان

أستوحت المطربة اللبنانية هيفاء وهبي أحدث إطلالتها من وحي أجواء فصل الربيع، ونشرت في صفحتها الخاصة على موقع التواصل الإجتماعي مجموعة صور ظهرت فيها بفستان قصير مورد، وتركت شعرها منسدلاً على كتفيها بتسريحة ناعمة، وحازت إطلالتها على إعجاب عدد كبير من متابعيها الذين حرصوا على مدحها. وكانت وهبي قد تألقت بمجموعة صور نشرتها مؤخراً من جلسة تصوير خضعت لها، وظهرت الى جانب معدات التصوير السينمائية القديمة. وتألقت هيفا في الصور بفستان فضيّ طويل ذات كتف واحدة، وإنتعلت الكعب العالي الأسود، مكتفية بأكسسوارات ناعمة.وعلّقت وهبي على الصور، قائلة:(أحياناً عليك أن تجلس وتشاهد.. شكرا شريف قمر أحببت أجواء فنتج سينماتك).

أنت والنجوم

الحمل

يبدو في الوقت الحالي أنك تواجه عددًا متزايدًا من التعقيدات غير المتوقعة.

الثور

احيانا تكون أنت المخطئ لا يقع اللوم على من هم حولك.

الجوزاء

حاول أن تظل هادئًا وأن ترى العقبات الموجودة في طريقك.رقم الحظ 2.

السرطان

أنت الآن مفعم بالحيوية، وتكتشف مداخل جديدة.يوم السعد الاثنين.

الاسد

سوف تتمكن من التعامل مع الموضوعات الهامة.يوم السعد الاربعاء.

العذراء

يساعدك التفكير الواضح على الانتهاء من موضوعٍ ما بنجاح.رقم الحظ 3.

الميزان

في حياتك الخاصة، تتضح الشكوك التي كانت لديك.رقم الحظ 4.

العقرب

أنت الآن قادر على اجتياز الصعوبات التي كنت تتحاشاها فيما سبق.

القوس

سوف تكسب أصدقاء العمر وقد يحالفك الحظ وتلتقي بشريك حياتك.

الجدي

تتعجب من مدى سهولة الأمور؛ استخدم هذه الفرصة لإنهاء الكثير من الأمور.

الداو

تصبح مستعدًا لمواجهة أوقات أكثر توترًا عندما تصعب الأمور.

الحوت

يمكنك الاعتماد على تأييد من هم حولك، ولكن يجب أن تبدأ في رد الجميل فورًا.

الكلمات السداسية

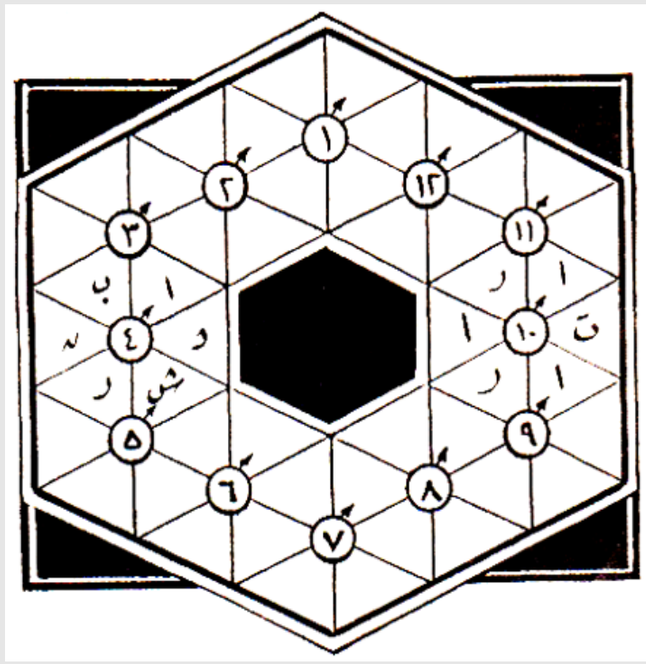

انقل مرادف ومعاني الكلمات التي تسير انطلاقا من السهم ومع عكس دوران الساعة لتصل الى الربط الصحيح للحروف والكلمات:

1- نادي مصري
2-مدينة فلسطينية
3- مدينة هندية
4- فيلسوف عربي
5-لقب ممثلة مصرية من دون تعريف
6-موسيقى باللغة الاجنبية
7- يضمرون لك الشر
8- عاصمة سابقة لفيتنام
9- نادي انكليزي
10- جبال في روسيا
11- لقب ممثل امريكي
12- مدينة ايطالية

Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6938 Sunday 11/4/2021
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6938 الأحد 29 من شعبان 1442 هـ 11 من نيسان (ابريل) 2021م

التقادم يقضي على الرموز الثقافية

الجائحة تعيد إطلاق الجدل بشأن حق المتاحف ببيع أعمالها

□ نيويورك (أ ف ب) – تضررت المتاحف الأمريكية بشدة من الجائحة وبات بإمكانها أخيراً بيع لوحات للتعويض عن خسائرها، وهي فرصة يعتزم بعض المتاحف اغتنامها لتجديد مجموعاته وتنويعها، في حين يخشى البعض الآخر أن يشكّل ذلك انحرافاً عن هدف المتاحف.وقبل الوباء، لم يكن من المسموح استخدام المتاحف عائدات مبيعاتها التي تسمى نقل ملكية، إلا لشراء أعمال أخرى بدلاً من تلك التي باعتها إلا أن جمعية أمريكا الشمالية لمديري المتاحف الفنية رفعت هذا الشرط في أبريل 2020 وسمحت للمتاحف بأن تلجأ خلال السنتين المقبلتين إلى بيع أعمال معروضة فيها لتأمين موارد تحسّن أوضاعها المالية.

وفي ايلول الفائت، بادر متحف بروكلين الذي يعاني من صعوبات مالية قبل الوباء إلى بيع 12 عملاً، أحدها لمونيه واثنان لدوبوفيه، بهدف إنشاء صندوق صيانة لمجموعته وفي فبراير 2021 كشف مدير متحف متروبوليتان ماكس هولين أن (هذا المتحف الذي يعتبر الأبرز في نيويورك سيستخدم عائدات بيع الأعمال هذه السنة لتغطية تكاليف الحفاظ على مجموعته).وقلل ماكس هولين من أهمية هذا القرار الذي وصفه بأنه مؤقت وقال إن (مؤسسات كثيرة كانت تلجأ إلى نقل الملكية منذ عقود)، مضيفاً أن (المتحف لا يعتزم بيع أعمال في عام 2021 أكثر مما كان يبيع في السنوات السابقة) وأضاف (نعتقد أن هذا يفيد في تطوير مجموعتنا).

وفي الواقع، يعد بيع المتاحف الأعمال الفنية موضوعاً مثيراً للجدل فعالم المتاحف الأنكلو ساكسونية منفتح بشكل عام على مبيعات مدروسة، لكن معظم دول الثقافة اللاتينية تعارض ذلك وترفض معظم المتاحف بيع قطع مهمة من مجموعاتها كما كان سيفعل متحف بالتيمور، إذ تعتبر أن مهمتها تتمثل في الحفاظ عليها قدر الإمكان.

من هذا المنطلق، لا يبيع متحف متروبوليتان سوى أعمال يملك نسخاً أخرى منها، أو أعمال لفنان يملك المتحف أكثر من عشرين عملاً له من الفترة نفسها، على ما شرح هولين لكن متاحف أخرى أقل شهرة أقدمت على هذه الخطوة.فمتحف إيفرسون في سيراكيوز ولاية نيويورك، باع في أكتوبر لوحة لبولوك مقابل 12 مليون دولار، مما أثار حفيظة جزء من الوسط، وهو أيضاً ينوي فتح مجموعته للتنوع وعلّق الكاتب في صحيفة وول ستريت جورنال تيري تيتشاوت على الأمر باعتباره أن متحفاً فنياً باع روحه، متهماً المؤسسة بـ خيانة ثقة الجمهور.

ولاحظ أستاذ القانون في جامعة كنتاكي بريان فراي أن (قوانين المتاحف الأمركية، وهي بمعظمها مؤسسات خاصة لكنها لا تتوخى الربح، تشكل في ذاتها ضمانة كافية ضد إمكان الانجراف أكثر في عمليات نقل الملكية وقال لا أعتقد على الإطلاق أن المتاحف ستبدأ بتحويل مجموعاتها إلى نقود بطريقة فوضوية)، ملاحظاً أن (كثراً يشعرون بالذعر المبالغ فيه في هذا الصدد).

ودعا مدير بالتيمور ميويزيوم أوف آرت كريستوفر بيدفورد إلى إعادة النظر في الإطار الذي وضعته جمعية مديري المتاحف، وهو ما يؤيده مديرو المتحف بشكل متزايد ورأى أن المتاحف تقع في التقادم لأنها ترفض تحديث نماذج تفكيرها وطرق عملها.

زمان جديد

إليها

هي ليست
ككل الزهور
هي إنسيةُ الحُسن
والعقل
قد عشتَها
منذ أن خلق اللهُ
أرضا / سماء
وقال انهضي
نهضت
فاستحالت حياتُك
طقس ضياء
لم تكن مثلهنّ
ولا
لن تكون
صوتها جسد
وهواها
اكتمال
وطلّتها
ما تمنّته العيون
أيها الحبُ
كيف تخلّقت ثانية ؟
وهو ما كان إلا
مدائن
قد غلّقتها السنون
أيها الحب
ما كان قطُّ
انتظارك وهما

لأنك
توّجتها ملكا
في الزمان الخؤون
ـ 2ـ
كلَّ مساء
ثمة أجراسٌ
في القلب ترن :
رن.. رن.. رن
وتظل ترن
فتلتفت إليها
عينا قلبك
هل تقت لرؤيتها ؟
ماذا ستقول ؟
كلماتك
ما زالت حيرى
تتعثر إذ تمشي
بين الشفتين
وهي هناك
ولكن
تبقى بين العينين
والناس
دونك غلّقت البيبان
أيّ زمان هذا
أيّ زمان !
هل ستغادر قلبَكَ
رنّات الأجراس ؟
أم أنك باق
تتجرّع
أنهار الصبر
إلى أن تتوارى
عنك ظلال الحراس ؟

هشام عبد الكريم

أغلى لوحة في العالم لم يرسمها دافنشي بل مساعدوه حسب فيلم وثائقي

□ باريس (أ ف ب) –كشف فيلم وثائقي يُعرَض قريبا في فرنسا أن أغلى لوحة في العالم وهي سالفاتور موندي التي تم شراؤها لحساب ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لقاء 450 مليون دولار، هي على الأرجح عمل لمرسَم ليوناردو دافنشي لا الفنان الإيطالي شخصياً.

واشار الفيلم إلى أن باريس رفضت الشروط التي وضعتها الرياض لعرض اللوحة في معرض ليوناردو عام 2019 في متحف اللوفر. وأجرى أنطوان فيتكين مخرج الفيلم الوثائقي الذي يُعرَض في 13نيسان/أبريل الجاري على محطة فرانس 5؟ تحقيقاً في شأن هذه اللوحة التي اشتراها تاجر أعمال فنية في نيويورك في 2005 في حال سيئة مقابل 1175 دولاراً ورُمِمَت في الولايات المتحدة.

وأكّد عدد من الخبراء البريطانيين أنها لوحة لدافنشي بالفعل، ثم بيعَت إلى متمول روسي قرر بعد ذلك إعادة بيعها. ثم طُرِحَت للبيع في تشرين الثاني/نوفمبر 2017 في مزاد للفن المعاصر وقدمت على أنها لوحة أصلية لليوناردو دافنشي. ومع أن السلطات السعودية لم تؤكد قطّ أن الأمير محمد بن سلمان هو صاحب آخر لوحة لدافنشي، أشارت معلومات متقاطعة إلى أنه قام بشرائها من خلال سلسلة من الوسطاء.

ويطمح ولي العهد السعودي إلى إقامة متاحف في المملكة وخاصة في موقع العلا التاريخي، في إطار سعيه إلى تجسيد الحداثة والانفتاح الثقافي داخل العائلة المالكة السعودية. ووفقاً للفيلم الوثائقي، قد يكون الاستحواذ على لوحة ليوناردو دافنشي في نظر الأمير محمد بن سلمان نقطة انطلاق لمجموعة فنية مرموقة لا تملكها المملكة حتى الآن.

في وقت كان الخبراء بدأوا يتساءلون عما إذا كان العمل جزئياً من تنفيذ مساعدي دافنشي، استقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ولي العهد السعودي في نيسان/أبريل 2018 ونقل الفيلم الوثائقي عن مصدر في الإدارة الفرنسية أن لوحة سالفاتور موندي (منقذ العالم) كانت من ضمن المواضيع التي تناولتها المحادثات.

طلب السعوديون من فرنسا التحقُّق مما إذا كانت اللوحة لدافنشي، إذ يضم متحف اللوفر مختبر سي 2 إر إم إف لتحليل الأعمال الفنية. وبقيت اللوحة فيه ثلاثة أشهر.

وأشار المصدر نفسه إلى أن التحليل بيّن أن دافنشي ساهم فحسب في اللوحة، مشيراً إلى أن اللوفر أبلغ السعوديين بذلك.

وأفاد المصدر بأن بن سلمان أراد إعارة اللوحة إلى متحف اللوفر لإدراجها ضمن المعرض الكبير المخصص لليوناردو دافنشي في نهاية عام 2019.

الشركات الأمريكية تشتري إستوديوهات في إستوكهولم

السويد النجمة الصاعدة في قطاع ألعاب الفيديو

□ ستوكهولم (أ ف ب) – إذا كانت السويد بلد فرقة أبا الغنائية ومجموعة ايكيا العملاقة في مجال الأثاث وشركة فولفو لتصنيع السيارات، فقطاع العاب الفيديو فيها بات اليوم الأكثر تصديراً بين المنتجات الثقافية، بفضل سلسلة نجاحات عالمية منها كاندي كراش وماين كرافت وفي الأسابيع الأخيرة فالهايم.

رغم هيمنة الشركات الأميركية واليابانية على مشهد ألعاب الفيديو العالمي، يمكن للدولة الاسكندينافية التي يتخطى عدد سكانها بقليل عشرة ملايين أن تفتخر بصناعة مثيرة للإعجاب.

وأظهرت النتائج السنوية للقطاع أن ناشري الألعاب السويديين حققوا عام 2019 حجم مبيعات يزيد عن 2,3مليار يورو، أي عشرين ضعفاً عما كان حجم المبيعات قبل عقد. وتضاعف عدد الشركات في هذا القطاع في السويد منذ عام 2014 إذ وصل في 2019 إلى 435يعمل فيها أكثر من تسعة آلاف موظف، وهذا الاتجاه عززته جائحة كوفيد-19.

من بين أكبر الأسماء السويدية في هذا القطاع شركة كينغ مبتكرة لعبة الهاتف المحمول الشهيرة كاندي كراش وموجانغ مطوّرة ماين كرافت، إضافة إلى إمبريسر غروب. وتجاوزت حصة الأخيرة شهدت من السوق في شباط/فبراير حصة يوبيسوفت الفرنسية بعد استحواذها على غيربوكس (ناشرة لعبة بوردرلاندس، لتصبح بذلك أكبر شركة لألعاب الفيديو في أوروبا.

واشترت الشركات الأميركية العملاقة عددا من الاستوديوهات السويدية الناجحة، ومنها إلكترونيكس أرتس التي استحوذت عام 2006 على دايس، مطوّرة سلسلة باتلفيلد التي تحظى بشعبية كبيرة.

جذور النجاح

رأى عدد من المحللين في اعتماد إصلاح أجهزة الكمبيوتر الشخصية المنزلية سبباً أتاح وصل السويد إلى هذا المستوى في مجال ألعاب الفيديو، على نحو النجاحات الرقمية السويدية الأخرى، ومنها منصة سبوتيفاي العملاقة للبث التدفقي وشركة الخدمات المالية الرقمية كلارنا.

ويعود تبني البرلمان هذا الإصلاح إلى 1997 ترافقه تسهيلات ضريبية، مما أتاح للكثير من السويديين استئجار أجهزة كمبيوتر عبر أرباب عملهم، وهو ما أدى بالتالي سريعاً إلى انتشارها على نطاق واسع في المنازل السويدية.

إلا أن الناطق باسم قطاع ألعاب الفيديو السويدي بير سترومباك رأى أن الجذور الفعلية لنجاح اليوم تعود إلى غرف الأولاد في ثمانينات القرن العشرين.

وقال سترومباك لوكالة فرانس برس إن هذا الجيل تعلّم البرمجة على +كومودور +64 وتعلم ابتكار الألعاب من خلال لعبة +دراغنز أند ديمنز+ السويدية، مشيراً إلى أن معظم الاستديوهات السويدية الكبرى اسسخا أشخاص ولدوا في سبعينات القرن العشرين.

وثمة مرحلة رئيسية أخرى تتمثل في انهيار فقاعة الإنترنت عام 2000 إذ اختفت يومها الاستديوهات السويدية التي كانت تركز أكثر على الألعاب التعليمية للسوق المحلية، ومن تحت رمادها انبعث جيل جديد من الاستديوهات استهدف السوق العالمية. ولاحظ الخبير أن هذا تغيير الاتجاه هذا هو الذي أرسى أسس نجاح التصدير.

نجاح المستقلين

وباتت استديوهات ألعاب فيديو سويدية عدة، على غرار ماسيف إنترتينمنت وإمبارك، تطور اليوم ما يسمى ألعاباً ذات جودة إيه إيه إيه بميزانيات تقدر بعشرات الملايين من الدولارات، كتلك التي تخصّص لانتاج الأفلام الهوليوودية. لكن النجاح الذي حققه عدد من هذه الألعاب يعود إلى الصعود المفاجئ للشركات الصغيرة أو الاستديوهات المستقلة. ولم يكن لدى فريكشنل غيمز مثلاً، ومقرها هيلسينغبورغ (جنوب السويد)، سوى عدد قليل من الموظفين عندما أصدرت عام 2010اللعبة التي باتت شهيرة الآنأمنيزيا: ذي دارك ديسنت.

ذكور الغوريلا الجبلية تفرع صدورها للإعلان عن بنيتها الجسدية

□ باريس (أ ف ب) –يشكّل صوت القرع الذي يتردد عبر الغابة عندما تضرب الغوريلا الجبلية جذعها، وسيلة توفر بها للحيوانات الأخرى من جنسها معلومات عن حجمها حتى من دون أن ترى إحداها الأخرى، وفقاً لدراسة نُشرت الخميس.

وتُعتبر دقات الصدر هذه غريبة جداً لأنها، على عكس نعيق الضفدع أو زئير الأسد، سلوك غير صوتي يمكن رؤيته وسماعه في آن واحد. وتعتمد هذه الوسيلة في الغالب ذكور الغوريلا المهيمنة، ويُنظر إليها على أنها وسيلة لجذب الإناث، ولترهيب الذكور التي قد تكون منافسة. لكن الباحثين أرادوا معرفة ماَ إذا كان صوت قرع الصدور هذا الذي يمكن أن يتردد صداه لمسافة تصل إلى كيلومتر واحد عبر الغابات المطيرة الكثيفة، طريقة تلجأ إليها الغوريلا لإيصال معلومات عن بنيتها الجسدية.

وراقب فريق من مؤسسة داين فوسي في محمية رواندا لوطنية 25 غوريلا من كانون الثاني/يناير 2014 وتموز/يوليو 2016. وأحصى الفريق المدة والعدد والتواتر لست وثلاثين ضربة على الجذع لستة من الذكور. وخلصت دراسة الباحثين التي نُشرت في مجلة ساينتفيك ريبورتس أن الغوريلا الأكبر حجماً تنتج ضربات صدر بترددات أقل من تلك الأصغر.

ولاحظ معدّو الدراسة أن لدى الذكور الأكبر أكياساً هوائية أكبر تقع بالقرب من حنجرتهم، مما قد يقلل من ترددات الأصوات المنبعثة. وقال المشرف على الدراسة إدوارد رايت من معهد ماكس بلانك للأنثروبولوجيا التطورية إن ضربات الصدر هي إشارة موثوق بها لحجم الجسم لدى الغوريلا الجبلية.

ألبوم غير معروف للمغني الراحل برنس يصدر في الصيف

□ باريس (أ ف ب) –من المقرر أن يصدر في 30تموز/يوليو المقبل ألبوم غير منشور سابقاً للمغني برنس بعد خمس سنوات على وفاته، ويحمل عنوان ولكام تو أميركا، على ما أعلنت الخميس ليغاسي ريكوردينغز التابعة لشركة سوني. وبدأ الخميس عبر المنصات التدفقية بث الأغنية التي يحمل الألبوم عنوانها، وفيها يقول برنس بطريقة محكية ومغنّاة إن الولايات المتخدة أرض الحرية (ولكنها أيضاً) أرض للعبيد.

ويعود تاريخ الألبوم إلى العام 2010 وهو مأخوذ من محفوظات استديو التسجيل الخاص بالمغني الراحل الذي كان يلقّب كيد اوف مينيابوليس (فتى مينيابوليس).

ويحوي الاستديو مجموعة من الأغنيات التجريبية والألبومات المنجزة وغير المنجزة، والتسجيلات الحية وسوى ذلك.

وفي تصريحاته للصحافة، أحاط برنس أسطورة كنوزه المخفية بالكتمان خلال حياته، قبل وفاته في 21 نيسان/أبريل 2016 عن عمر يناهز 57 عاماً.

وقال لمجلة رولينغ ستون عام 2014 لم أدرج دائماً أفضل الأغنية في الألبومات. ثمة أغنيات في الاستديو لم يسمع بها أحد (...) والكثير من الأشياء المسجلة خلال مراحل مختلفة. وأوضح رئيس قسم التراث الموسيقي في سوني كريستوف لانغري لوكالة فرانس برس أن ما من أحد يعرف ما في الاستديو لأن الجهة المكلفة لم تنه الجرد.

وما نعرفه هو إنتاجية برنس، إذ عاش في استوديو التسجيل الخاص به، وقضى نصف لياليه في التأليف، ومثل جيمي هندريكس سجل كل ما كان يفعله.

وفي العامين المنصرمين، أعادت شركة وورنر إصدار ألبوميه المهمين 1999 وساين أوف ذي تايمز.

وتعرض شبكة سي بي إس الأميركية الأحد حصرياً ضمن برنامج 60 مينتس مضمون الألبوم الجديد ويلكام تو أميركا الذي يضم 12 أغنية.

وسعياً إلى تشويق الجمهور وإعطاء فكرة عن مضمون الألبوم، نشرت ليغاسي ريكوردينغز تصريحات أدلى بها المغني الراحل عام 2010 وقال فيها إن العالم يتوتر بسبب المعلومات الخاطئة. رؤية جورج أورويل للمستقبل هنا. نحن مدينون لأنفسنا بالبقاء صامدين في إيماننا بالأوقات الصعبة التي تنتظرنا.

إبيك غيمز وآبل تعدّان حججهما قبل المعركة القضائية

□ سان فرانسيسكو (أ ف ب) – بدا واضحاً أن المعركة بين آبل وإبيك غيمز ستكون شرسة، وأن مسار الدعوى القضائية بين الشركة المصنّعة لهواتف آي فون وتلك الناشرة للعبة الفيديو الشهيرة فورتنايت، سيحظى بمتابعة من كثب من شركات كثيرة ونواب أميركيين يتهمون آبل بممارسات مانعة للمنافسة.

وفي لائحة من 300 صفحة تسلمتها محكمة أوكلاند في ولاية كاليفورنيا الأربعاء، اعتبر وكلاء الدفاع عن آبل التي تتخذ من مدينة كوبرتينو مقراً لها إن +إبيك+ تسعى إلى تصوير +آبل+ على أنها +شريرة+ بهدف إحياء الاهتمام ب+فورتنايت+ التي تشهد تراجعاً.

وكانت المجموعة الناشرة للعبة الفيديو ذات الشعبية كبيرة التي قدمت إلى المحكمة لائحة بحجم مماثل، رفعت دعوى ضد آبل في آب/أغسطس بتهمة إساءة استخدام الهيمنة على نظام تشغيل الهاتف المحمول الخاص بها آي أو إس. ولاحظت إبيك غيمز أن آبل عمدت من خلال الوسائل التقنية والتعاقدية إلى بناء منظومة +آي أو إس بطريقة تقيد توزيع التطبيقات، وتستبعد منافسيها، وتضر بالمنافسة والمستهلكين.

ومن المتوقع أن يشارك في المحاكمة شخصياً رئيس إبيك تيم سويني ورئيس آبل تيم كوك.

وحاولت إبيك غيمز خلال الصيف الفائت الالتفاف على ما يسميه ضريبة آبل من خلال توفيرها للمستخدمين بديلاً من نظام الدفع في مخزن آبل للتطبيقات آب ستور على آي أو إس. وسارعت الشركة المصنعة لهواتف آي فون الذكية إلى إزالة فورتنايت من متجرها للتطبيقات معللة ذلك بانتهاك قواعد العقد بين الشركتين، وهو إجراء أيدته المحكمة.

توقيع

سن الرشد السياسي للعراق

العراق في نسخته السياسية الجديدة بلغ الثامنة عشرة من عمره، وأبناؤه أصبحوا في سن الرشد، وهم الذين كانت اعمارهم يوماً واحداً حين داس أرض بغداد المحتل الامريكي بتصفيق سياسي عارم من القيادات الحالية للمشهد المتداول في البلد، لكن هل بلغ الوضع العام سن الرشد السياسي؟ وما هي المدة الزمنية لتحديد تلك السن؟ هل يمكن أن تكون أقل من 18 سنة أم اكثر من ذلك ؟ لعل السؤال المستحق حقاً من دون مواربة هو :متى يمكن أن يبلغ السياسيون سن الرشد لتكون افعالهم تناسب المرحلة الاولى من الوعي ولا أقول النضوج.؟

هنا، لا أفترض افتراضات حول عدم بلوغ سن الرشد السياسي، وانّما أعاين معطيات الوضع العراقي في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والصحية والانتاجية والتنموية، لكي نحصل على نتيجة يعرفها العراقيون جميعاً تخص التردي العام الذي لم تتم معالجته بسياسات مخطط لها، وأقصى ماجرى هو عمليات تصريف أمور، أسبغ بعضهم عليها اجتهاداته الفردية في تحسين اداء أو زيادة ناتج معين.

هناك مقولة جرى التعامل الخاطىء معها بالرغم من صحتها في الواقع وهي ان النظام السابق مسح الحياة السياسية التعددية من الوجود، وهذا صحيح تماماً، لكنها حقيقة للتأسيس والبناء وليس لاستمرار التردي، كان يجب أن تفيد منها الاحزاب الجديدة، لاسيما انها كانت تنسق أعمالها وخططها وبرامجها وتفاهماتها قبل الاحتلال بسنوات طويلة عبر مؤتمرات وتجمعات، كان اخرها مؤتمر لندن الهزيل لاقتسام الغنيمة قبل اصطيادها.

اذا كان العذر في غياب خبرة التعددية في الارث العراقي لثلاثة أو أربعة عقود، فما العذر بعد ثماني عشرة سنة ونحن نراوح أمام فشل التفاهمات السياسية لأبسط سبب؟

وما العذر في الجوانب الاقتصادية أو التنموية أو العامة؟ اذْ كانت هناك بنية أساسية للدولة وأزيل عنها الغلاف السياسي السابق، وكان ينبغي اعادة ترميمها وتشغيلها وتجديدها بأقصى سرعة، وقد توافرت أموال هائلة لم تتوافر لدولة عربية بهذه السهولة من قبل، وتحت راع هو صاحب الصفقة الكبرى في التغيير، وقد حكم فعلياً اكثر من سبع سنوات.

لا يعني شيئاً أبداً، مضي السنين من دون أن يكون هناك بناء مواز لهذا التقادم الزمني الذي يذهب أدراج الرياح.

هناك نقطة لابدّ التوقف عندها مهما كانت الخسائر أو التنازلات أو التضحيات، من أجل الانعطاف لبناء جديد، وإلا فإنّ المصير يتجه نحو هاوية متعددة الابعاد، منها التقسيم وانهيار العملة والاقتتال الداخلي والتدخلات الخارجية وفشل الدولة مجدداً.

حقاً لم تعد للبلد خيارات كثيرة، وانما هي محددة في العودة للثوابت شرطاً اساسياً، كما انّ الزمن المتاح لم يعد واسعاً. والحاكم الذي لا يقدر على النهوض بمسؤولية قرارات تاريخية انعطافية لا يستحق وصفاً أفضل مما ناله سابقوه.

فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com

العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالاً، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الامارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الاردن 200 فلس، مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية ، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار

Austria 20 SCH. Belgium € 1.5 , Cyprus 0.5 CY . Czech Republic 45 Czk. Denmark 10Krd. Finland10K . France € 1.5,Germany € 1.5, Greece 400DR Poland € 1.5, Italy € 1.5 Norway 11 KR, Turkey 500000 TL Spain € 10.5 , Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Nethrland € 1.5, USA $ 2